رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

الثــورة

وحدة
حرية
اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الاربعاء ٥ جمادى الاخرة ١٤١٢ هـ ١١ كانون الاول ١٩٩١ م العدد ٧٨٠٠

ATH - THAWRA - Wednesday - 11 - Dec. 1991, NO. 7800

المصادقة على اتفاق الوحدة السلافية

العواصم - ١٠ - اف ب صادق البرلمان في اوكرانيا وروسيا البيضاء اليوم وباغلبية ساحقة على اتفاق انشاء مجموعة الدول المستقلة الذي وقعه اول امس الاحد في منسك رؤساء الجمهوريات السلافية الثلاثة .

الرئيس القائد صدام حسين يلتقي بعدد من ضباط قواتنا المسلحة

ديوان الرئاسة يثمن جهود اللجنة العليا للجهد الهندسي في اعمار الطرق والجسور المتضررة بالعدوان

كتب - رحمن الجواري :

ثمن ديوان الرئاسة الجهود المبذولة من قبل اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي في تنفيذ واعمار الطرق والجسور التي تعرضت للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني

وتمنى ديوان الرئاسة للعاملين في هذا الميدان الموفقية والنجاح والتقدم على طريق النصر المؤزر على اعداء العراق والامة العربية بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين .

ووجه ديوان الرئاسة اللجنة بالاستمرار في مضاعفة الجهود لاصلاح بقية الجسور المتضررة بفعل

البقية ص ٧



التقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس بعدد من ضباط قواتنا المسلحة الباسلة .
وحضر اللقاء الفريق الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والفريق الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش .

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

الشباب الجزائري يعبر عن اعتزازه بصمود شعبنا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الوفد الشبابي الجزائري المشارك في اسبوع الاخاء المقام في بغداد للفترة من ٤ - ٨ / كانون الاول الجاري عبر فيها عن اعتزازه بصمود العراقيين بوجه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله

يسعد الوفد الشبابي الجزائري المشارك في اسبوع الاخاء المقام في بغداد للفترة من ٤ - ٨ / ١٢ / ١٩٩١ بين طلبة وشباب الجزائر والعراق ان يسجل باعتزاز واجلال كبيرين روح التحدي والتصدي والكبرياء التي لمسناها لدى كل العراقيين في ظل قيادتكم الرشيدة للذود عن عراق الحضارة والتقدم وكسر مؤامرات قوى الظلم والعدوان في العالم ورموز الخيانة والنذالة في وطننا العربي .

السيد الرئيس

لقد وقف اعضاء الوفد امام اثار

البقية ص ٧

■ القائد يتلقى برقية من المحتفلين بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان ■

التصدي للعدوان الثلاثيني انتصار لمبادىء حقوق الانسان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المحتفلين بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

في ذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان والتي يحتفل بها قطرنا العراقي اليوم نتقدم لربان سفينة العراق وباني مجد وحامي شريعة العدل والحرية باسمى ايات التقدير والاحترام والعرفان للرعاية الكريمة الدائمة التي تحظى بها الانشطة والفعاليات الهادفة الى اشاعة الوعي وتكريس الممارسة بمبادىء حقوق الانسان في عراقنا العزيز اننا وفي هذه

البقية ص ٧

في قرار لمجلس الوزراء
استمرار منح العلاوة السنوية والترفيع لاصدقاء السيد الرئيس لمن تجاوزت رواتبهم الحد الاعلى

قرر مجلس الوزراء استمرار منح العلاوة السنوية والترفيع لاصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين لمن تجاوزت رواتبهم الحد الاعلى للدرجة الاولى .

ويشمل هذا القرار اصدقاء السيد الرئيس القائد المشمولين بقراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٢٤٤ في ١٩٩١/٧/٢٤ و ٣٣٤ في ١٩٩١/٩/٥ من الموظفين المشمولين بنسبة ٣٠٪ وتجاوزت رواتبهم الحد الاعلى للدرجة المنصوص عليها في قانون الخدمة المدنية .

كما قرر مجلس الوزراء اعتماد هوية اصدقاء السيد الرئيس القائد بالنسبة للمشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة ذي العدد ٣٣٤ على ان تصدر الوزارات والجهات ذات العلاقة امراً بشمولهم بالنسبة المقررة لهذا القرار .

■ محافظ البنك المركزي ■

عدم قبول العملة عمل يحاسب عليه القانون

اكد السيد طارق التكمجي محافظ البنك المركزي ان العملة الوطنية سليمة ومتينة ولا يمكن ان تنال منها محاولات الاعداء في ترويج عملاتهم المزيفة وذلك بهدف الاضرار باقتصادنا الوطني وبكرامتنا الوطنية .

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الفئات النقدية

البقية ص ٧

على ذمة C.N.N. : انخفاض شديد في اسعار النفط عالمياً سببه

توقع رفع الحظر الدولي عن تصدير النفط

الثورة - خاص :

قالت شبكة التلفاز الاميركية سي ان ان ان انخفاضا شديدا قد طرا على اسعار النفط في الاسواق العالمية .

فقد انخفض سعر برميل النفط الخام الخفيف في اسواق نيويورك بمعدل ٦٢ سنتا من اصل سعر البرميل الواحد البالغ ٦٦ر١٩ دولارا .

واشارت الشبكة في تقرير بثته يوم امس ان سبب الانخفاض يعزى لتداول انباء تحدثت عن امكانية رفع الحظر الدولي عن مبيعات النفط العراقي قبل نهاية هذا العام .

ونقلت الشبكة تعليقا عن مسؤول في الامم المتحدة ذكرت فيه ان مباحثات مع العراق بهذا الشان قد تتحقق قبل اعياد الميلاد



■ وعادت منشاتنا النفطية جاهزة للعمل ■

تفشي مرض السل في نيويورك

نيويورك - ١٠ - واع تفيد الانباء الواردة من نيويورك ان مرض السل تفشى بشكل جديد هناك مما ادى الى وفاة عدد من الاشخاص وان جميع اشكال العلاج المعروفة فشلت في السيطرة عليه ..

وقالت الانباء ان هذا السل المميت يهدد المصابين بالموت الحتمي .

■ مستفيدين من مكرمة السيد الرئيس ■

دفعة جديدة من العراقيين المحتجزين في السعودية تعود الى القطر

عادت الى ارض الوطن من معسكرات الحجز في الاراضي السعودية امس دفعة جديدة تضم (٩٠) مواطنا عراقيا مستفيدين من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو عن الهاربين والمتخلفين .

وعبر العائدون عن اعتزازهم وامتنانهم لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي فسحت المجال امامهم للاسهام جنبا الى جنب مع ابناء العراق العظيم في اعادة بناء واعمار ما دمره الاشرار .

واكد عدد من العائدين في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة استعدادهم التام للدفاع عن الوطن الغالي والتصدي لكل المؤامرات الخبيثة التي تحيكها الدوائر الامبريالية بالتعاون مع اعوانهم حكام الخليج الرامية الى النيل من سيادة العراق العظيم .

وقال المواطن عبدالرحمن كريم شفخي من محافظة بغداد ان القوات

البقية ص ٧

جبهة التحرير العربية تدعو للوقوف الى جانب العراق والعمل بشتى الوسائل لفك الحصار

نيقوسيا - ١٠ - واع : وجهت جبهة التحرير العربية في الاراضي الفلسطينية المحتلة نداء الى كل ذي ضمير حي في العالم الوقوف الى جانب العراق والعمل بشتى الوسائل لفك الحصار الامبريالي الاميركي الصهيوني عن الشعب العراقي .

وجاء في بيان وزعته الجبهة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ووصلت نسخ منه الى نيقوسيا اليوم .. لقد كان الصاروخ العراقي القوة العربية الوحيدة التي وقفت الى جانب اطفال الحجارة ودعمت نضال شعبنا ووضعت حدا لغطرسة الصهاينة وان الدم العراقي امتزج بالدم الفلسطيني ليشكل عنوانا للتحرير والمستقبل العربي .

وقال البيان ان الصمود الاسطوري الذي حققه العراق عراق

البقية ص ٧

مناقشة السياسات النفطية لاوابك

عاد الى بغداد امس الاول السيد اسامة عبد الرزاق الهيتي وزير النفط بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الوزاري السابع والاربعين لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) الذي عقد في القاهرة في السابع من الشهر الحالي .

وقال السيد الوزير في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان المؤتمر ناقش عددا من المواضيع التي تتعلق بالتعاون والتنسيق بين الاقطار العربية الاعضاء ومتابعة نشاط وانجازات الشركات العربية المشتركة ومعهد النفط العربي والامانة العامة لمنظمة (الاوابك) اضافة الى ميزانية المنظمة لعام (١٩٩١) (١٩٩٢) .

واكد السيد اسامة عبد الرزاق الهيتي ان المؤتمر الوزاري السابع والاربعين لمنظمة (اوابك) رفض الاقتراحين الخاصين بنقل مقر معهد النفط العربي للتدريب من بغداد وانشاء مقر مؤقت له بناء على مقترحين تقدم بهما وفد النظام المفروض على الكويت .

ويذكر ان معهد النفط العربي للتدريب الذي يسهم العراق فيه بنسبة كبيرة قد لعب دورا كبيرا في تدريب الملاكات العربية في مختلف مجالات الصناعة النفطية .

■ الدفاع المدني في ميسان ■

ابطال مفعول ٤٥ قنبلة عنقودية اميركية استهدفت المدنيين

ميسان - ماجد البلداوي

علم مراسل «الثورة» في محافظة ميسان ان فرق معالجة القنابل في مديرية الدفاع المدني بالمحافظة عثرت امس الاول ونهار امس على ٤٥ قنبلة عنقودية غير منفلقة كانت طائرات التحالف الاميركي الصهيوني قد القتها على المجمعات

البقيه ص ٧

استمرار فعاليات التضامن المطلق مع العراق لرفع الحصار
■ استنكار واسع للسياسة الامبريالية الهادفة الى خرق حقوق الانسان

العواصم - ١٠ - واع . تتصاعد الاصوات برفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق في العديد من دول العالم يوما بعد اخر مؤكدة فشل هذا الحصار في النيل من ارادة وصمود الشعب العراقي .

ففي مدريد استنكرت الجاليتان العراقية والعربية في اسبانيا جريمة الحصار الاقتصادي الجائر المفروضة من قبل اميركا وحلفائها على العراق .

وطالبت الجاليتان العراقية والعربية في برقية رفعتاها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. طالبتا مجلس الامن برفع هذا الحصار عن اطفال وشيوخ ونساء العراق ..

وفي اثينا شجبت منظمات السلام الرئيسة استمرار الحصار الجائر على العراق .. وطالبت هذه المنظمات وهي كل من مجلس السلم العالمي فرع اليونان وحركة السلام والاستقلال الوطني ونزع السلاح الدوليين وكذلك منظمة الجنرالات الديمقراطيين اليونانيين وهي منظمة تضم كبار العسكريين المتقاعدين وجمعية الصداقة اليونانية العراقية . في برقياتها التي وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة والاحزاب والصحف والبرلمان اليوناني برفع هذا الحصار فورا لتفاقم مخاطره وخاصة على الاطفال والمرضى .

وفي الجزائر جدد الاف من الطلبة والهيئات التعليمية والتدريسية تضامنهم المطلق مع الشعب العراقي الذي يتصدى لكل المخططات الامبريالية والصهيونية التي تقودها اميركا وحليفاتها .

واكد تلامذة مدرسة - اولاد سيدي الحبيب في رسائلهم ان شعب المليون

البقية ص ٧

الهلال الاحمر يمنح سليكا عضوية شرف

كتب - مندوب «الثورة» :

قررت جمعية الهلال الاحمر العراقية منح المواطنة الالمانية سليكا هواتمن عضوية شرف في الجمعية والشعار الفضي للجمعية .

البقية ص ٧

اختفاء عشرة خبراء اميركيين بين السعودية والكويت

الكويت - ١٠ واع : ذكر في الكويت اليوم ان عشرة من الخبراء الاميركيين العاملين في مجال المتفجرات قد فقدوا مؤخرا في الصحراء بين الكويت والسعودية .

واشارت انباء صحيفة الى ان عمليات البحث التي قامت بها سلطات النظام المفروض على الكويت لم تسفر عن اية نتيجة بشان هؤلاء المفقودين .

وكانت مصادر دبلوماسية في الكويت قد اشارت الى فقدان اثنين من رجال الاعمال الاميركيين داخل الاراضي الكويتية وما يزال البحث عنهم جاريا .

الرفيق خضر الدوري يبارك نيل عدد من الرفاق في تنظيمات الشمال شرف العضوية

التاميم - من محمد الداغستاني :

بارك الرفيق خضر عبد العزيز الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي للخريجين من مرشحي دورة الشهيد عدنان خير الله نيلهم شرف العضوية في الحزب

البقية ص ٧

قرض كويتي جديد للنظام السوري

دمشق - ١٠ - افب : منح الحكام المفروضون على الكويت قرضا جديدا للنظام السوري بقيمة ٢٥ر١٩ مليون دولار تثمينا لدوره في العدوان على العراق .

فقد منح القرض عبر الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يتخذ من الكويت مقرا له ويحول من قبل حكومتها .

وقد وقع اتفاق بهذا الشان في دمشق امس بين مدير الصندوق ووزير الدولة السوري للتخطيط .

جريمة دفن جنودنا وهم احياء
لجان التحري عن رفات الشهداء الابرار بدأت اعمالها

كتب - قاسم مهدي :

اعلن في جمعية الهلال الاحمر العراقية عن بدء اللجان الخمس التي تم تشكيلها خلال الاسبوع الماضي اعمالها للبحث والتحري عن رفات الشهداء من العسكريين والمدنيين الذين دفنتهم القوات الاميركية وهم احياء .

واضاف المصدر في حديث خاص لـ«الثورة» بان هذه اللجان تتوزع في مناطق البادية الجنوبية من القطر وهي تضم لجان جمعية الهلال الاحمر في محافظات ميسان . والانبار والمثنى . وذي قار . والبصرة الى جانب اعداد من المواطنين المتطوعين لهذه المهمة الانسانية النبيلة .

واكد المصدر ان من الاسباب التي دعت جمعية الهلال الاحمر العراقية تشكيل هذه اللجان تطمين ذوي المفقودين والشهداء الذين يراجعون الجمعية للاستفسار عن ابنائهم وخاصة بعد سماعهم للاعلان الاميركي الذي نشرته جريدة الواشنطن بوست الاميركية حول دفن الجنود العراقيين وهم احياء في مقابر جماعية عديدة . وقد قامت الجمعية بهذا الاجراء لتحديد اسماء الجنود والمدنيين الذين دفنتهم القوات المعادية الاميركية وهم احياء وهي مهمة انسانية حددها دستور الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولية .

ومن جهة اخرى عقدت جمعية الهلال الاحمر العراقية امس الاول اجتماعا مع السيد «انجلو كنديكر»

البقية ص ٧

استئناف المباحثات المباشرة بين اسرائيل وسورية ولبنان وتعثرها مع الاردن وفلسطين

انصات - خاص .

استؤنفت امس المفاوضات الثنائية بين لبنان و «اسرائيل» وسورية و «اسرائيل» بموعدها المحدد في العاشرة صباحا حسب توقيت واشنطن ولم تصدر تصريحات رسمية حول نتائج المباحثات الا ان المفاوضات الاردنية الفلسطينية «الاسرائيلية» تعثرت بسبب اصرار «اسرائيل» على الاجتماع بالوفد الفلسطيني الاردني المشترك في الزمان والمكان ذاته

والتقى رؤساء الوفود الفلسطينية والاردنية و «الاسرائيلية» في مبنى وزارة الخارجية الاميركية للتوصل الى التسوية ولم يسفر الاجتماع عن اي تفاهم .

وكانت حنان عشراوي قد قالت قبل توجه الوفد الفلسطيني الى الخارجية الاميركية بانه ستكون

البقية ص ٧

■ بفضل محطة اميركية ■

خطوط هاتفية بين اسرائيل و ١١ دولة عربية قريبا

القدس المحتلة - ١٠ - ا ف ب . اعلنت وزارة البريد والاتصالات الصهيونية اليوم ان خطوطا هاتفية مباشرة ستفتح ابتداء من ١٧ كانون الاول الجاري بين (اسرائيل) واحدى عشرة دولة عربية .

اضافت الوزارة ان الدول هي المغرب والجزائر وتونس ولبنان والاردن والكويت والسعودية واليمن والبحرين وقطر والامارات العربية .

واعلن وزير الاتصالات (الاسرائيلي) رفائيل بينهاس ان هذا القرار ياتي بعد الاختبار الاول الذي اجري في الاسبوع الماضي ونجح العمل به بفضل محطة تمر عبر الولايات المتحدة .

وحتى الان يضطر (الاسرائيليون) الراغبون في الاتصال بالدول العربية باستثناء مصر الى استخدام خطوط تابعة لشركات خاصة في قبرص واوربا والتي من خلالها يمكنهم الاتصال بالدول العربية وهذه العملية طويلة ومكلفة .

غورباتشوف لايعتزم الاستقالة واوساطه تعد ماحدث انقلابا
مواجهات الحسم الاخيرة لاعادة الروح الى الجسد السوفيتي
■ الكرملين يدعو لاجتماع مجلس نواب الشعب .. وكازاخستان تعلن استقلالها

موسكو - ١٠ - انصات خاص وافب : نشا تحد حقيقي في الاتحاد السوفيتي بين الجمهوريات السلافية الثلاث (روسيا - وروسيا البيضاء واوكرانيا) وبين الرئيس ميخائيل غورباتشوف الذي دعا الى اجتماع طارىء لمجلس نواب الشعب ووصفت اوساطه اتفاق الجمهوريات الثلاث بالانقلاب .

اوساط التجمع الثلاثي الجديد الذي سمي بـ (الكومنولث) ما زالت تصر على ان الاتحاد السوفيتي انتهى رسميا وعمليا وقانونيا كدولة . وان اصرار غورباتشوف على موقفه هو محاولة للتشبث بالسلطة .

وقال احد معاوني الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان مشاكل البلاد قد تفاقمت نتيجة ما وصفه بعدم تبصر السلطات المركزية للاتحاد السوفيتي (القديم) وبرغبة الحكومة المركزية البقاء في الحكم مهما كانت التكاليف

البقية ص ٧

■ بسبب الخلافات ■

مؤتمر داكار انتهى قبل ان يبدأ !!؟

داكار - ١٠ - افب نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عدد من اعضاء الوفود المشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في داكار ان القمة انتهت قبل ان تبدأ بسبب الخلافات العديدة بين الاعضاء حول القضايا المطروحة

وقالت مصادر القمة ان الوثيقة الختامية للمؤتمر قد لاتصدر بسبب الخلافات . وينتهي المؤتمر دون بيان ختامي

واشارت هذه المصادر الى ان الرؤساء المشاركين في القمة سيغادرون قبل اختتام المؤتمر .

رشق رفسنجاني بالبيض والطماطة !

داكار - ١٠ - افب : افاد مراسل وكالة فرانس برس ان امراتين تحملان شارات صحفية رشقتا الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بالبيض والبندورة (الطماطة) اثناء دخوله قاعة فندق (بريزيدان) حيث تقيم الوفود المشاركة في مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في داكار .

واضاف ان المراتين تضعان الحجاب وتحمل الاولى شارة صحفية فرنسية والثانية شارة صحفية ايطالية وقالت احداهن (قتل زوجي) وصرخت الثانية (قاتل .. قاتل) .

البقية ص ٧

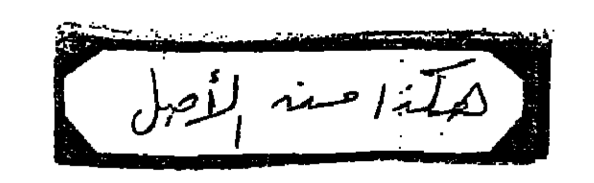
الخبير العسكري المصري طلعة احمد مسلم

توقع الخبير العسكري المصري اللواء طلعة احمد مسلم انهيار اعلان دمشق الذي وقعه حكام الخليج ونظاما مصر وسورية .

وقال في مقال نشرته جريدة (القدس العربي) ان هذا الاعلان اقرب الى التفكك منه الى التجمع بسبب عجز صيغته ولانه تم في ظروف معينة .

وشدد على اهمية البحث عن الدعائم الحقيقية للامن العربي ومحاولة تجميعها وان لايقتصر الامن على منطقة بعينها في الوطن العربي .

نص المقال ص ٣



ماذا قال شاهاك .. وكيف اتفق اليسار واليمين على استعمال العصا ؟

متابعة : نزار عباس

طلبت الولايات المتحدة مجددا اليوم من الامم المتحدة العمل على وجه السرعة لالغاء القرار الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية وحدد الرئيس بوش السابع عشر من هذا الشهر موعدا نهائيا لالغاء القرار دون قيد او شرط وكان القرار الدولي الذي اتخذ علم ١٩٧٥ . قد عد الصهيونية مساوية للعنصرية . «الثورة» ١٩٩١/١٢/٧ وكالات الانباء» .

هكذا تملي اميركا ارادتها على الامم المتحدة تصنع هذا القرار وتلغي ذاك .

ولكن هل الغاء قرار عد الصهيونية عنصرية يغير شيئا من حقيقة «اسرائيل» كدولة عنصرية وعرقية .

ولكي لا نختار شاهدا بعيدا او منحازا ! فقد اخترنا «اسرائيل شاهاك» لكي يتحدث عن عرقية «اسرائيل» وعنصريتها !

وشاهاك هو رئيس الرابطة «الاسرائيلية» للحقوق المدنية والانسانية وقد شغل عدة مناصب منها استاذ الكيمياء العضوية في الجامعة العبرية .

وفي كتابه «عرقية دولة اسرائيل» يثبت هذه العرقية والعنصرية كما ينفي ادعاءات البعض عن وجود «يسار» و«يمين» في الموقف الصهيوني تجاه العرب !

فالخلاف بين اليسار واليمين في «اسرائيل» – يقول شاهاك – ليس على ضرورة استعمال العصا ضد العرب ، انما في الاجابة على هذه الاسئلة : متى يجب استعمال العصا ؟ كم من العصي يمكن شراؤها او تلقيها ؟ اليس ثمة خطر ان تتكسر العصا او ان يعض الكلب ؟!

عن عرقية وعنصرية «اسرائيل» يضرب شاهاك مثلا بوضع القدس . يقول : منذ علم ١٩٦٧ صودرت في القدس قطاعات كثيرة تخص كليا تقريبا . الفلسطينيين وفي هذه الاراضي بنت «اسرائيل» احياء جديدة ومجموعات سكنية فهل القصد من هذه الاحياء اسكان الكائنات البشرية ايا كانت بدون تمييز ؟ وهل هي معدة لاجل سكان القدس «الموحدة» ؟ كلا فهي معدة رسميا ، وتخصص لاجل اليهود . ولاجل اليهود وحدهم لا غير . ان ساكن القدس الذي ليس يهوديا وكل مواطن «اسرائيلي» ليس يهوديا ، لا يحق له السكن في هذه الاحياء والمجموعات السكنية !

اما الفرنسي مثلا ، الذي يأتي من باريس الى القدس ويقدم الادلة على ان امه او جدته لامه او جدة جدته : هذه . كن يهوديات او انه اعتنق اليهودية على يد حاخام يهودي معترف به رسميا . فانه بالعكس لا يحصل على اذن بالاقامة في هذه الاحياء او المستوطنات فقط ، انما يتلقى كذلك هدية كبيرة بصورة اعفائه من الرسوم الجمركية وضريبة الدخل . في غضون جملة من السنين وغير ذلك من التسهيلات والاعانات المالية . اي ما يشكل اجماليا مبلغا ضخما . وكل هذا يجري امام عيون غير اليهود من مواطني دولة «اسرائيل» .. الديمقراطية ! ! ومن الممكن ايراد امثلة من هذا النوع تتعلق بجميع جوانب الحياة في «اسرائيل» وايجازها بواسطة مبدأ بسيط : في «اسرائيل» يعد اليهود وحدهم بشرا . بينما يخضع غير اليهود لنظام الحيوانات – الحيوانات النافعة احيانا – والضارة وحتى الخطرة احيانا اخرى . وهناك اناس يظنون انه لا يجوز استعمال القسوة حيال الحيوانات وغير اليهود وهناك اخرون يعتقدون ان لا اهمية لذلك ! ولكن كل من يؤمن بمبدأ «اسرائيل» مقتنع بان غير اليهودي ليس انسانا – وفقا لتعريف كانت ليس «هدفا بذاته» ! بل مجرد وظيفة للمصلحة اليهودية .

كذلك نجد في «اسرائيل» لغة خاصة مؤلفة من زوجين من المفاهيم – مترادفات باللغة العبرية : بعضها لليهود وبعضها الاخر لغير اليهود . علما ان بعض هذه المفاهيم تصعب ترجمتها الى اللغات الاخرى فان اليهود وحدهم «يستقرون» ولهذه الكلمة في اللغة العبرية تلوين ايجابي !

مثلا : قررت حكومة «اسرائيل» «تهويد» منطقة الجليل ، هذه الكلمة الايجابية تعني انه ستجري بهذا السبيل او ذاك مصادرة الاراضي التي تخص غير اليهود ! لاجل اضفاء طابع يهودي اقوى على المنطقة كلها .. والارض في «اسرائيل» تعد ارضا «وطنية» اذا كانت تخص يهودا . والارض التي تخص غير اليهود تسمى بالارض التي «لم يتم انقاذها بعد» !

واحالة هذه الاراضي الى اليهود تعني الشروع «بتخليصها» ومن الطريف والمفيد ان نشير الى انه لا توجد في هذا الصدد اية اختلافات بين الصهيونية اليمينية والصهيونية اليسارية . فان الصهيونية اليسارية . قد وافقت دائما على مجمل المبادىء العرقية المذكورة اعلاه ، وجميع «الاشتراكيين» الصهاينة يتبنون نظرية تقول انه تم «انقاذ» الارض عندما تنتقل من ايد غير يهودية الى ايد يهودية .. اما الى يد اي يهودي بالضبط تنتقل الى يد رأسمالي ام الى يد عامل . فليس لهذا الامر اي شأن في ما يتعلق «بتخليصها» كذلك لا شأن للامر التالي : من اية ايد «انقذت» هذه الارض ، من يد فلاح فقير ام من يد ملاك عقاري غني . المهم ان يتم «انقاذها» من يد غير اليهودي وتقع في يد اليهودي :.

وهل تحتاج عنصرية الصهاينة للاثبات ؟!

في ردها على اقتراح عربي
اميركا ترفض تأجيل مشروعها الامم المتحدة بالغاء العنصرية عن الصهيونية

نيويورك – ١٠ – واع : رفض المندوب الاميركي في الامم المتحدة توماس بيكرنك طلبا تقدمت به المجموعة العربية اقترحت فيه تاجيل تقديم مشروع القرار الاميركي الذي يدعو الجمعية العامة الى الغاء قرارها الخاص بعد الصهيونية حركة عنصرية الى اجل غير مسمى .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد اليوم بين المندوب الاميركي والسيد خليل مكاوي مندوب لبنان في الامم المتحدة رئيس المجموعة العربية .

من جهة اخرى قررت المجموعة الاسلامية في الامم المتحدة تبني الطلب العربي وشكلت لجنة مصغرة لبحث الموضوع مع بقية المجموعات الاقليمية الاخرى الافريقية والاسيوية ودول الكاريبي واميركا اللاتينية .

العراق يحتج مجددا على انتهاك طائرة التجسس الاميركية يو تو لاجوائه

نيويورك – ١٠ – واع : احتج العراق مجددا لدى الامم المتحدة على انتهاك طائرة التجسس الاميركية يو – تو لحرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي والمراقبة لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

واكد السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في رسالة وجهها الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة انه في يوم الاحد المصادف ٨ كانون الاول دخلت الاجواء العراقية قادمة من الاراضي السعودية طائرة التجسس الاميركية يو – تو وبالرمز (يو ان تي – او واحد) وغطت في تحليقها المدن والقرى والقصبات العراقية ولمدة ساعة وخمس وثلاثين دقيقة .

واشار السيد الوزير الى ان هذا هو الخرق الثامن عشر لحرمة اجواء العراق في اقل من اربعة اشهر وانه ياتي في الوقت الذي تتصاعد فيه المطالب الدولية للامم المتحدة بان تسود مبادىء العدل والانصاف واحترام السيادة الاقليمية اجراءاتها ازاء العراق وان لايستمر تعريض شعب كامل لخطر الموت تحت دعاوى تنفيذ الشرعية الدولية مؤكدا انها عملية تجسس مكشوفة لصالح الولايات المتحدة تجري باسم الامم المتحدة وتحت علمها .

ونبه الى ان اتخاذ الامم المتحدة موقف المتفرج من كل هذه الخروقات والانتهاكات التي تجري باسمها انما يعرض للخطر مصداقية المنظمة الدولية اضافة الى انه يعطي الفرصة لذوي النيات الشريرة ان يتمادوا في استغلال الامم المتحدة وعلمها للعدوان على دولة عضو في الامم المتحدة وتهديد استقلالها ومبادئها الوطنية .

ودان السيد الوزير بشدة هذا الخرق الفاضح لحرمة اجوائنا من قبل طائرة التجسس الاميركية يو – تو مؤكدا ان الوقت لايزال مناسبا لان تعيد المنظمة الدولية النظر في مسالة استخدام هذه الطائرة بما يتناقض واهداف وقيم ميثاق الامم المتحدة .

الى دعاة حقوق الانسان ..؟؟

القدس المحتلة – ١٠ – آفب : اكد مواطن عربي وهو هاشم المحاميد اليوم لوكالة فرانس برس ان القوات الصهيونية تركت عشرين فلسطينيا يتالمون من البرد وهم نصف عراة وايديهم مكبلة لمدة ٤٠ دقيقة خلال عملية مداهمة قامت بها امس في قرية بيت اكسا في الضفة الغربية المحتلة .

واكد ذلك متحدث باسم القوات الصهيونية حيث قال ان الامر يتعلق بـ حادث عرضي تسبب فيه عريف تصرف بما يخالف التعليمات العسكرية وتابع ان قائد وحدة هذا العسكري قرر اتخاذ الاجراءات اللازمة ضده .

اي قلق هذا ؟!

.. اطنبت وكالات الانباء والاذاعات المروجة للتضليل الاميركي ضد العراق بالحديث يوم امس وعلى مدار الساعة عن قلق واشنطن ازاء ما سمته بالقمع الاقتصادي والحصار الذي تفرضه الحكومة العراقية على الاكراد وعلى اقليات اخرى في العراق !

.. الادارة الاميركية وانسياقا وانسجاما واستمرارا مع حملة بدأها اعلامها نهاية الاسبوع الماضي حملت احد مسؤولي الخارجية الاميركية مهمة ابلاغ رئيس شعبة رعاية المصالح العراقية في واشنطن هذا القلق المفتعل والذي لا يستند الا للمعلومات التي روجتها ذات الادارة في الحملة اياها ..

.. وكالات الانباء ذاتها وهي تروج للقلق الاميركي تساءلت عن مصداقية مثل هذا القلق كونه يصدر عن ادارة هي مسؤولة عن تجويع مجموع الشعب العراقي بما فيهم الكرد – وهي التي تروج لعدم رفع الحصار سواء عبر ابواقها في واشنطن او عبر اتباعها وعملائها في اصقاع اخرى واخرهم في داكار .!

.. فاي قلق هذا . واي سفه يروج له اعداء الشعوب !

متابع

العالم يراقب تفكك الاتحاد السوفيتي بقلق وحذر
الكومنويلث السلافي .. هل يحل المشاكل الاقتصادية للسوفيت ؟ !

العواصم – ١ – الوكالات انصات – خاص :

يراقب العالم باهتمام كبير مايدور في الاتحاد السوفيتي بعد اعلان نعيه اثر قيام ثلاث من اكبر جمهورياته باعلان استقلالها امس الاول وهي روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا لما تمثله من ثقل سكاني واقتصادي حيث يشكل عدد سكانها مجتمعة ٢١٠ ملايين نسمة من اصل ٢٩٠ مليونا هم سكان الاتحاد السوفيتي ولما تشكله من اهمية اقتصادية للاتحاد حيث تشكل هذه الجمهوريات الثلاث ٨٥ في المئة من الناتج القومي للاتحاد السوفيتي .

ولايمثل الاتحاد السوفيتي شيئا من دون هذه الجمهوريات السلافية الثلاث ويبدو انه غير قابل للحياة فما تبقى من الجمهوريات التسع في القوقاز وآسيا الوسطى غير متجانس لاجغرافيا ولاسياسيا وهي فقيرة اقتصاديا كما ان الاسلحة والجيش السوفيتي الذي يعد اكبر جيش في العالم اذ يبلغ تعداده ٣ر٤ مليون شخص ويملك حوالي ١١ الف قطعة سلاح نووي تعد مشكلة خطيرة تواجه هذه الجمهوريات والاتحاد السوفيتي ككل حيث توجد الاسلحة النووية فوق اراضي اربع جمهوريات هي روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان . ومعظم الرؤوس النووية موجود في روسيا .

ويبدو ان الحليف الوحيد لغورباتشوف هو سلطان نزار باييف رئيس جمهورية كازاخستان والذي قال انه لايزال يريد معاهدة اتحادية .

اما ارمينيا فاعربت عن تاييدها لاتفاقية الكومنويلث واعلنت انها ستنضم اليها . ويبدو ان الثقل الاقتصادي الذي تمثله الجمهوريات الثلاث سيجتذب العديد من الجمهوريات السوفيتية الفقيرة .

وفي واشنطن قالت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) ان رد الفعل الاول للمواطنين السوفيت حول اقامة كومنويلث غير مشجعة

وفي موسكو اعلن المسؤول عن جهاز الصحافة التابع للرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان اللجنة الاقتصادية للجمهوريات المكلفة بتنسيق السياسة الاقتصادية للاتحاد لم تعد موجودة بعد قرار روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء اول امس حل البنى الاقتصادية للاتحاد .

وينص الاتفاق المعقود بين الجمهوريات السلافية الثلاث الذي اعلن حل الاتحاد السوفيتي ككيان في القانون الدولي على توقف نشاطات مؤسسات الاتحاد السوفيتي على اراضي الجمهوريات الثلاث الموقعة على الاتفاق فور توقيعه .

في تقرير للامم المتحدة .
تدني اوضاع المرأة الاقتصادية والاجتماعية

جنيف – ١٠ – واع : كشف تقرير اصدرته الامم المتحدة عن احوال المراة في العالم استمرار تدني الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للنساء حيث تتقاضى المراة اجرا اقل من الرجل بنسبة حوالي ٤٠ بالمئة في حالة قيامها بنفس العمل وتصل النسبة الى ٥٠ بالمئة في بعض الدول ولا تقل الفجوة عن ٢٠ بالمئة الا في دول محدودة .

وجاء في التقرير انه من بين الف مؤسسة اميركية عملاقة لا توجد سوى مؤسستين فقط ترأسهما امراة اي بنسبة عشرين من واحد بالمئة .

وذكر التقرير الذي يحمل عنوان المراة في العالم بين عامي ١٩٧٠ – ١٩٩٠ النساء يشغلن ٥/٣ بالمئة من المناصب الوزارية و١٠ بالمئة من مقاعد البرلمان في العالم ولم يكن الامر مختلفا بالنسبة للامم المتحدة حيث تحتل المراة نسبة ٢ بالمئة من مناصب الادارة العليا و٨ بالمئة في الادارة الوسطى الا ان النسبة تصل الى ٤٢ بالمئة في الوظائف الدنيا .

لماذا لايرفعون الحصار الاقتصادي عن العراق ؟

متابعة صادق بلخان

وظهر بان مجلس الامن الدولي قد تعكر صفو مزاجه (الروفانسي) وبذلك قرر ارجاء اجتماعه الذي كان من المقرر عقده يوم الجمعة الماضي لمتابعة اعماله للنظر في رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق .. وذكرت مصادر الانباء في الامم المتحدة بان مجلس الامن قد ارجا اجتماعه الى يوم الاثنين اثر مشاورات اجراها الاعضاء في مجلس الامن .

ويبدو ان (حربا كلامية) قد دارت بين الاعضاء في مجلس الامن حيث افادت الانباء ان ممثلي الدول غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن طالبوا الامين العام للامم المتحدة بتقديم تقرير للمجلس عن الخطوات التي اتخذها العراق التزاما بقرارات المجلس ولكن ممثلي بريطانيا والولايات المتحدة ابلغا مجلس الامن بانهما لايحبذان رفع العقوبات عن العراق بحجة ان الاوضاع في شمالي العراق تفيد بشن هجوم للجيش على قرويين اكراد وتبين كالعادة بان الانباء حول الوضع في شمالي العراق كانت مفبركة صاغتها دوائر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وجهات اخرى بهدف خلق ذرائع لااساس لها من الصحة لمواصلة فرض الحصار الاقتصادي على العراق .

واذا كانت الدوائر الاميركية والبريطانية ومن يعمل وفق وصاياها تستطيع ذر الرماد في العيون فان الحقائق الموضوعية لايمكن حجبها بالغربال حيث تشير تلك الحقائق الى ان الانباء التي تروج ضد العراق ومايرافقها من افتعال الاحداث الكاذبة في شمالي العراق هي مجرد غطاء اعلامي يدخل في خانة سيكولوجية الشائعة بدليل ان العراق قد استجاب لجميع قرارات مجلس الامن وانه يعامل جميع العراقيين بروح المساواة اما الحديث (العذب) حول (حقوق الانسان) الذي تمارس الولايات المتحدة وبريطانيا كل ذلك الصخب حوله فهو حديث لايخلو من سمادير السكارى والمصابين باللوثة العقلية .

وفي تطور اخر وكجزء من سيناريو وضع العقبات امام الموضوع تشير مصادر الانباء في الامم المتحدة قولها ان رئيس مجلس الامن (يولي فورنتسوف) السفير السوفيتي يجري مشاورات ثنائية حول الموضوع لكن مصادر اخرى قالت ان (فورنتسوف) مشغول بالاحداث في الاتحاد السوفيتي ، وبذلك يعملون كل شيء لخلق الحجج الواهية ليظل الحصار مفروضا على العراق فماذا يمكن للاتحاد السوفيتي ان يعمله بعد ان فقد هيبته الدولية تحت المطرقة الاميركية ؟

ومع ذلك فان الحقائق تقول ان العالم كله بات يعي المؤامرة الكبرى ضد العراق وبانه اصبح يرفع اصوات الرفض والاحتجاج ضد مواصلة فرض الحصار الاقتصادي على العراق فهل يمكن ان تكون المنظمات الانسانية والشخصيات السياسية في اوربا واميركا نفسها على خطأ في مواقفها الانسانية وبان محترفي السياسة في مكتب ١٠ داوننغ ستريت والبيت الابيض على صواب ؟ اليس الصواب هو ان الرئيس (بوش) ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور يمارسان لعبة السياسيين المحترفين من اجل تقوية مركزيهما السياسي في الانتخابات خاصة ان بوش وصاحبه (جون ميجور) باتا يواجهان مأزق سياسية بسبب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي تعاني منها بلادهما .

انهم يتحدثون عن (حقوق الانسان) في وقت اصبح ١٨ مليون عراقي رهينة الحصار الاقتصادي ..

فلماذا يضربون كل هذا التعتيم الاعلامي حول هذا الموقف الشريف الذي اتخذته المواطنة الالمانية (سيلكا هوتمان) باعلانها الاضراب عن الطعام تضامنا مع دموع واهات اطفال العراق وهم يموتون جوعا بسبب (انسانية) بوش وجون ميجور ؟

فهل يخشون من ان يعرف الراي العام الاميركي والاوربي بما يجري في العراق من ظلم يصر مجلس الامن الاميركي على استمراره نتيجة الحصار الاقتصادي يظل (بوش) وبقية جوقة الانس يرقصون الفالس على تلة الكابيتول ؟

بعد الافراج عن جميع الرهائن الاميركيين في لبنان
الولايات المتحدة تسعى للانتقام من الخاطفين
المكتب الفيدرالي يتعقب الخاطفين لتقديمهم الى القضاء الاميركي

واشنطن – ١٠ – افب . بعد الافراج عن جميع الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان . تسعى الولايات المتحدة لتعقب الخاطفين بهدف الانتقام منهم وتقديمهم للمحاكم عقابا لهم .

فقد اعلن المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي توماس جونس امس ان المكتب يسعى الى تحديد هوية منفذي اعمال خطف ١٧ رهينة في لبنان منذ عام ١٩٨٤ بهدف احالتهم الى القضاء الاميركي .

وقال المتحدث (اننا نجري تحقيقات لتحديد هوية خاطفي الرهائن ومحاكمتهم) ، مضيفا ان ذلك كان (على الدوام احد اهداف مكتب التحقيقات الفيدرالي) .

ورفض المتحدث الحديث عما توصل اليه لكنه اكد (ان المكتب مؤهل قانونيا للتحقيق حول الاعمال الاجرامية ضد المواطنين الاميركيين في الخارج) .

واشارت التقارير الى ان محاكمة المسؤولين عن موت ثلاث رهائن اميركيين ستتم بشكل منفصل والحكم الذي سيواجهونه هو السجن مدى الحياة .

من جهة اخرى رفض الرهينة الاميركي السابق في لبنان توماس سائرلاند امس مثول خاطفيه امام القضاء علاذ ان (وقت الصفح قد حان) .

وتم بـ[illegible] الرئيس الاميركي جورج بوش ان تلاحق الولايات المتحدة قضائيا خاطفي الرهائن الاميركيين بعد تسوية هذا الملف بصورة كاملة

وكان قد افرج عن اخر رهينة اميركي في لبنان وهو الصحفي تيري اندرسون الاسبوع الماضي .

ويذكر ان التقارير الواردة كانت قد اكدت ان عملية الافراج عن الرهائن تمت بعد التوصل الى اتفاق شامل بين الامم المتحدة والاطراف [illegible] من الدول التي [illegible] في لبنان بعدم الانتقام من المجموعات الخاطفة .

بدفع الماني
اعتراف اوربي وشيك باستقلال كرواتيا وسلوفينيا

بون – ١٠ واع : ذكرت مجلة (دير شبيغل) الالمانية ان المانيا وربما خمس دول اوربية اخرى سوف تعترف بجمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا اليوغسلافيتين يوم السابع عشر من الشهر الحالي عقب اجتماع المجلس الوزاري الاوربي .

واوضحت المجلة ان اتجاه الحكومة الالمانية الى اتخاذ هذا القرار ينطوي على ادانة للصرب الذين ينظر اليهم كونهم اكثر الاطراف مسؤولية عن نشوب الحرب الاهلية في يوغسلافيا .

واوضحت وكالة تانيوغ اليوغسلافية المجلة المحت الى التحذيرات الاميركية والبريطانية من العواقب التي ستنجم عن التسرع في الاعتراف باستقلال الجمهوريتين واشارت في هذا الصدد الى تصريحات رئيس كرواتيا من انه سيبدأ حرب تحرير مضادة ضد الصرب بمجرد حصول جمهوريته على اسلحة .

وذكرت المجلة ان هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا يرى في الاعتراف بالجمهوريتين البداية الحقيقية لوضع سياسة المجموعة الاوربية موضع التطبيق .

تجارة المخدرات تمول الحرب الاهلية في يوغسلافيا

باريس – ١٠ واع : اعلن مركز الجغرافية السياسية لمكافحة المخدرات الذي يتخذ من باريس مقرا له ان الحجم الاكبر من الاسلحة المستخدمة حاليا في الحرب الاهلية في يوغسلافيا قد دفع ثمنه من تجارة المخدرات .

واوضح التقرير الاخير لهذا المركز اعتقال مئة وعشرين يوغسلافيا في غربي اوربا العام الماضي ومعظمهم من اقليم كوسوفو ومن الكروات يشير الى ان تمويل الحرب الاهلية في يوغسلافيا قد تم الحصول عليه من مبيعات المخدرات التي بدأت في وقت سابق على ذلك .

واضاف التقرير الذي اوردته وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان عصابات المافيا في جنوبي يوغسلافيا اتحدت مع القوات الكرواتية في هذا الصدد .

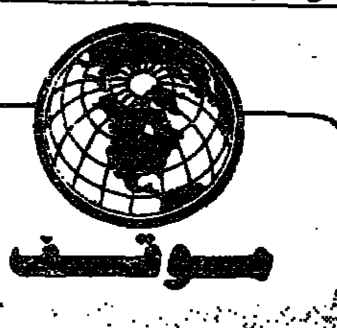
وذكر التقرير اسم مارتين سيجيلي الجنرال المتقاعد بالجيش الاتحادي اليوغسلافي ووزير الدفاع السابق بجمهورية كرواتيا كواحد من السترانتيجيين الذين علونوا على قيام ذلك الاتحاد بين المافيا والقوات الكرواتية لصالح تجارة المخدرات .

باختصار

● عمان : سقطت طائرة عمودية تابعة لسلاح الجو الملكي الاردني امس ، ضمن تدريبية مما ادى الى استشهاد طاقمها المؤلف من ثلاثة ضباط .

● اوتاوا : ادعى الرئيس الهايتي المخلوع جون ارستيد انه سيعود في القريب العاجل الى هايتي .

● بيروت : ذكرت قوى الامن اللبنانية امس ان عاصفة هوجاء تضرب لبنان منذ امس الاول ادت الى اقفال الطريق الدولية بين بيروت ودمشق ومعظم الطرق الجبلية بسبب تراكم الثلوج .



موقف

لقد دانوا انفسهم وفضحوها في داكار

بدءا ، لم نفاجأ بما حدث في هوة داكار . ولم نستغرب اطلاقا القرار الفضيحة الذي اتخذه مؤتمرها ضد العراق والذي يشكل اساءة بالغة للاسلام والمسلمين ووصمة عار في وجوه الذين اعدوه واخرجوه والذين وقعوا عليه .

اجل لم نفاجأ بما قرروه ، لاننا كنا نتوقع سلفا بل كنا نعلم علم اليقين ان القرارات التي تصدر عن مؤتمر يقوده عملاء واشنطن وخدمها الصغار ويموله احفاد بني قينقاع والحكام المفروضون على الكويت ، ويحرسه جنود فرنسيون . لايمكن الا ان تكون قراراته مكرسة لخدمة اعداء الاسلام والمسلمين . بعيدة كل البعد عن جوهر الاسلام وتعاليمه السمحاء منافية لمبادىء واهداف منظمة المؤتمر الاسلامي ذاتها .

عندما اتخذ العراق قراره الصلب بمقاطعة اجتماع داكار .. فلانه كان يدرك جيدا ان السعودية ومجموعة اتباعها المرتزقة وامين عام المنظمة يهيئون الاجواء ويعدون العدة لتحويل الاجتماع الى مسرح لتمرير السياسات الاميركية المريبة ضده . وهذا ماحدث بالضبط وكما توقع العراق فقد نفذت السعودية واتباعها من الانظمة العميلة المطلوب منهم اميركيا ، فاستصدروا قرارهم اللا اسلامي ضد العراق وطالبوا باستمرار الحصار الظالم على شعبه المسلم المجاهد . وكل هذا الفعل الاثم ارتكبوه باسم الاسلام وتعاليمه السمحاء !

وقبل الاجتماع بدا واضحا بالنسبة لنا في الاقل ، ان الدولارات النفطية التي يسيل لها لعاب المرتزقة والعملاء والذين دابوا على بيع مواقفهم بثمن بخس ، ان هذه الدولارات ستمارس دورها الحاسم في التحكم باعمال المؤتمر وقراراته . وفي تحويل التعليمات الاميركية الى قرارات تصدر باسم الاسلام والمسلمين .. فيا لضيعة الاسلام في داكار ويالتعسية المسلمين بهذا الصنف من الساسة والحكام !

وكنا ندري ايضا ، قبل بدء الاجتماع انه ليس كل المؤتمرين يشاطرون السعودية والحكام المفروضين على الكويت توجهاتهم واحقادهم المسمومة ولكننا كنا ندري كذلك ان هؤلاء لن يستطيعوا ان يفعلوا الكثير في مواجهة المد الاميركي وسحر البترو دولار . وانه كان من الاجدى لهم والاصح عدم المشاركة في اجتماع داكار المهزلة .

ولاننا كنا نعرف ونقدر جيدا ماذا يحدث ، واية قرارات وسياسات ستمرر على المؤتمر ، واية رشاوى ستقدم واية مساومات تجري ، فلن يضيرنا القرار الذي اتخذوه ولن يزعجنا انهم طالبوا باستمرار الحصار على شعبنا .. لانهم بقرارهم هذا يكونون قد دانوا انفسهم وفضحوها ويكونون قد انكشفوا امام شعوبهم المسلمة على حقيقتهم .

فاي اسلام يدعو الى استمرار الحصار على شعب مسلم مجاهد خاض اشرف وانبل معركة ضد قوى الكفر والشر والطغيان دفاعا عن مبادىء الحق وقيم الاسلام وحقوق المسلمين وكل الشعوب المستضعفة والمستغلة في العالم . واية قمة هذه التي تاتمر باوامر واشنطن وخدمها الصغار .. واي مسلمين هؤلاء الذين تحركهم الدولارات النفطية وتتحكم بمواقفهم وقراراتهم ؟

ان الاسلام هو دين الحق والفضيلة والرحمة والتسامح وليس دين الانحراف والرشاوى والتبعية للاجنبي .. ولانه كذلك فعلا فانه بريء مما فعلوا ومما قرروا . وفي اي حال لن يزعجنا قرار اوعز به اعداء الاسلام والمسلمين ، واتخذه عملاء ووشمه مرتزقة وشحاذون .. اجل لن يزعجنا قرار فضح اصحابه ودانهم واظهر على الملأ زيف اسلامهم وانحرافهم وابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف ومبادئه الشريفة .

● الشؤون السياسية ●

يوم قاس من الخلافات السياسية في قمة ماستريخت

العواصم – ١٠ – انصات – الوكالات : التقى رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١٢ صباح اليوم لليوم الثاني على التوالي من قمة المجلس الاوربي في ماستريخت .

وبرغم ان المسائل المعقدة فقد جزئت الا انها قد تكون معوقات كبيرة حيث ان هناك اشارة في نص المعاهدة في ملبنيهم تهدف الى توسيع صلاحيات الجماعة في السياسة الاجتماعية وسياسة التشغيل والعمالة .

وفي الوقت الذي ترى فيه بريطانيا ان هذه الصلاحيات قد تقلل من القدرة التنافسية للصناعة وتؤدي الى فقدان الوظائف فان الشركاء الاخرين يرون ان اعضاء الجماعة لهم دور في الشؤون الاجتماعية يضاف الى ذلك فان هناك اصرارا من اسبانيا والدول الفقيرة في الجماعة وهي البرتغال واليونان وايرلندا على اجراء تغييرات في المعاهدة بحيث توفر لهذه الدول مساعدات انمائية .

ومن جانب اخر فان المناقشات حول مشروع تحويل المجموعة الاوربية الى اتحاد اوربي ادت الى خلافات سياسية عميقة بين الدول الاثنتي عشرة .

وعلق الرئيس الفرنسي ميتران بالقول ان اليوم سيكون قاسيا .

وتميز بدء جلسة اليوم بمناقشة صدامية بحسب تعبير الناطق الاسباني حول ملف السياسة الاجتماعية .

في بريطانيا
التحفظ على ممتلكات عائلة ماكسويل

لندن – ١٠ – واع . اصدرت المحاكم البريطانية حكمها على كيفن ماكسويل واخيه ايان بعدم التصرف في اي من الاسهم التي يمتلكونها وتسليم جوازات السفر الخاصة بهما لحين انتهاء التحقيقات التي تجري الان حول ضياع ٥٤٢ مليون جنيه استرليني من صندوق الرواتب التابع لاحدى المؤسسات التي كان يمتلكها ويديرها والدهما روبرت ماكسويل .

وطالبت المحكمة من ابناء ماكسويل ضرورة تقديم المعلومات التي يعلمونها حول هذه المسالة .

الصحفيون العرب يستنكرون الاستفزازات الاميركية والبريطانية ضد ليبيا

استنكر الصحفيون العرب بشدة التهديدات والمحاولات الاستفزازية التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ضد ليبيا معبرين عن تضامنهم ودعمهم واستعدادهم التام للدفاع عن قضايا الشعب العربي الليبي في مجابهته لاي عدوان امبريالي .

واكدوا في بيان اصدره الاتحاد العام للصحفيين العرب امس ان هذه المحاولات المريبة والشريرة من قبل الولايات المتحدة الاميركية التي تاتي تحت شتى الذرائع تدخل في نطاق الحظر المفروض على الامة العربية للحيلولة بينها وبين تحقيق اي تقدم تقني يتجاوز الخطوط الحمر المحددة للامة العربية والمحظور عليها تخطيها .

واشار البيان الى ان الولايات المتحدة الاميركية التي دابت منذ سنوات على افتعال شتى الحجج والذرائع والاتهامات لاختلاق المبررات للعدوان على الجماهيرية العربية الليبية قد مارست العدوان فعلا قبل سنوات بعملياتها العسكرية في خليج سرت .

(في القسم الاول تناول الكاتب ملامح «ام المعارك» وما مثلته في مختلف المجالات وعلاقتها بمعارك العرب ضد الدول الاستعمارية والصهيونية .. وآثار «ام المعارك» على الاوضاع العربية مع التركيز على احتمالات الوضع العربي الرسمي والسياسات التي يفترض التعامل بها مع الانظمة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك ..)

«ام المعارك» واحتمالات الوضع العربي

نوري نجم المرسومي

القسم الثاني

اذا كانت «ام المعارك» قد فضحت وعرت الواقع العربي الرسمي ، واظهرت الجميع على حقيقتهم فانها بالمقابل خلقت حالة فريدة في الشارع العربي . فقد عاشت الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي احداث العدوان وتصدي العراق البطولي له في الداخل وضرب بؤر العدوان في تل ابيب والرياض وقواعد العدوان العسكرية في الظهران والبحرين برغم ما جمعته امريكا ومعها اكثر من ثلاثين دولة كبرى وصغرى .. كما وجدت تلك الجماهير في العراق نموذجا من الصمود والشجاعة الاسطوريين وعاش القائد التاريخي صدام حسين ومايزال في عقل وضمير كل مواطن عربي مخلص لوطنه وتضحياته الهائلة ..

لقد هاج الشارع العربي وماج ..

لكن حركة الجماهير العفوية الصادقة والواثقة في ذات الوقت لم تقابلها على صعيد العمل السياسي الجماهيري المنظم حركة فعالة .. تناسب المواجهة الكبيرة التي حدثت .. بل ان سائر التنظيمات الوطنية والقومية والتقدمية العربية لم تنهض بدور قيادي او نضالي فاعل في التصدي لمصالح المعتدين ، وفي الاقل انذار الحكام العرب بمعاقبتهم في حالة الاقدام على التحالف مع المعتدين والمشاركة في عدوانهم .. ولا نستثني في هذا الميدان حزبا او حركة خارج العراق ..

وفي هذا المجال نحن لسنا بصدد لوم الحركات والمنظمات والاحزاب في الوطن العربي .. فالتقصير شمل كثيرين حتى في العراق لكن هذه الحالة .. حالة الشلل في الفعل .. مع ان سيناريو العدوان كان واضحا واحتمالات وقوعه مرجحة .. واعلن اكثر من فصيل عربي ، بعضه مسلح ان معركة العراق هي معركة العرب الكبرى واكد تضامنه مع العراق في حالة تعرضه للعدوان وهدد بالقيام بعمليات ضد المصالح الامبريالية ..الخ لكن هذا ايضا لم يحصل .. بل ان دك تل ابيب بالصواريخ العراقية لاول مرة منذ اغتصاب فلسطين لم يحرك الفصائل العربية المنظمة لفعل شيء ذي وزن نضالي في التصدي للمعتدين ... نقول ان حالة الشلل برغم وضوح سيناريو العدوان وترجيح وقوعه .. تؤشر خللا خطيرا في بنية الاحزاب والحركات العربية .. العقائدية والتنظيمية والبرامج النضالية . وان اقل مايقال عن هذه الحالة ان حركة التحرر الوطني العربية بسائر فصائلها مصابة بامراض خطيرة .. وان «ام المعارك» كشفت عن هذه الامراض بوضوح ..

ولقد سمعنا في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية مراجعة نقدية من ممثلي القوى الشعبية العربية .. وخرج المؤتمر بقرارات مهمة في ميدان دعم العراق والعمل على كسر الحصار الاقتصادي (الذي قال معظم المتحدثين عنه انه حصار عربي واسلامي قبل ان يكون حصارا من الدول الاستعمارية . وان الفعل العربي يجب ان يسبق الضغط على الدول الكبرى اذا ما اريد للحصار ان ينتهي ..الخ) وهذا يؤشر ان العمل السياسي الجماهيري لم يرتق الى حد الفعل المؤثر داخل الاقطار العربية ذاتها برغم المد الجماهيري الجارف المساند للعراق لاسيما في اقطار المغرب العربي ..

وتوصل المؤتمر الى صيغ تنظيمية لمتابعة تنفيذ قراراته .. لكن ما قيل وما تقرر ظل اسير الصيغ التقليدية للعمل السياسي العربي الجماهيري ..

لماذا بلغت المؤسسة السياسية العربية الجماهيرية هذا المستوى من الضعف ؟ ماهي الوسائل التي تمكنها من تجاوز ازمتها والانتقال بالوضع العربي الى حالة جديدة قادرة على الاضطلاع بمهمات المرحلة الراهنة .. مرحلة مابعد المواجهة الكبيرة في «ام المعارك» ؟..

اسئلة كثيرة تحتاج الى اجابات واضحة وجريئة بعيدة عن مجاملة الواقع المريض وباتجاه الاصلاح الجذري البنيوي .. وان احدا لايمتلك كل هذه الاجابات بل ان اسهام الجميع في الحوار والجدل سيحقق بالتاكيد الهدف وقد يستغرق وقتا ليس بالقصير .. ذلك ان حركة الشعوب وسعيها الدائم نحو مستقبل افضل ودور الطلائع الاكثر تقدما ونضجا في هذه الحركة لايقررها عدد من البحوث والدراسات او الاجراءات بل ان ذلك يرتبط بالظروف الموضوعية ومدى نضجها في نقل حركة الطليعة والبرنامج الذي تطرحه هذه الطليعة .. والحركة والبرنامج ووسائل تنفيذه تحتاج جميعها الى تراكم في الخبرة والنضالات وتراكم العبر والدروس وقبل ذلك وجود الايمان الحقيقي والاستعداد المطلق لتقديم التضحيات الغالية ..

لقد نشا اغلب الاحزاب والحركات والتنظيمات السياسية العربية في ظروف النضال ضد الاستعمار البريطاني او الفرنسي او الايطالي . وتمكن معظم هذه التنظيمات من تحقيق نجاح مهم في طرد الاستعمار ونيل الاستقلال وتصحيح انحرافات العديد من انظمة الحكم في مشرق الوطن ومغربه ..

ومن خلال التجربة والخطا جرت صياغة الافكار الرئيسية التي تستند اليها في عملها وتوجهاتها وتاثر عدد غير قليل منها بتجارب الاحزاب الاشتراكية والقومية خارج الوطن العربي .. وكان الخطاب القومي العربي يختلف من حزب الى آخر ومن قطر الى آخر وقد تشكلت احزاب قومية لها امتدادات في معظم الاقطار العربية (حزب البعث العربي الاشتراكي .. حركة القوميين العرب ..) واحزاب دينية ايضا لها امتدادات (الاخوان المسلمون وغيرهم) وحافظت احزاب وحركات اخرى على الطابع القطري لبرنامجها وعملها مع اهتمام بالقضايا القومية وفي مقدمتها .. قضية فلسطين .. وتعرضت عموم التنظيمات القومية والقطرية الى انشقاقات وحدثت تصادمات وتناقضات لاسباب عديدة منها الانتكاسات التي تعرضت لها الامة في اكثر من تجربة (انفصال وحدة مصر وسورية ـ ٥ حزيران ـ التجارب القطرية الفاشلة) اضافة الى الدور الخطير الذي لعبته الدول الاستعمارية والكيان الصهيوني وعدد من الانظمة (العربية) المريبة في التصدي لنمو القوى الطليعية القومية في الوطن العربي واجهاض محاولاتها النهضوية بكل الوسائل ..

وبعد اتفاقات كامب ـ ديفيد عاش العمل السياسي الجماهيري حالة من الاحباط برغم ان قمة بغداد سعت الى تخفيف حدة الصدمة الناجمة عن معاهدات (كامب ديفيد) وخلال الثمانينات كانت الانظار تتجه الى العراق وهو يخوض حرب الدفاع عن بوابة الوطن الشرقية ، والى لبنان حيث استباح الكيان الصهيوني الارض وارتكب جرائم بشعة بحق مواطنيه وابناء الشعب الفلسطيني وتعمقت عملية تفتيت لبنان وقصفه وانهاك شعبه بحرب اهلية دموية .. وعاشت الاقطار العربية الاخرى سباتا حقيقيا فلا يهز احدا ايما حدث مهما عظم وحتى عندما احتل الكيان الصهيوني بيروت ، لم يكن رد الفعل العربي سوى نموذج لهذا السبات ومع انتصار العراق في حربه الدفاعية العادلة في الثامن من آب/١٩٨٨ ، ومع التطورات المهمة في ميدان الاتصال بين القوى السياسية والمنظمات الجماهيرية تململ الشارع العربي نسبيا وجرت محاولات جديدة على الصعيد السياسي لاعادة تنظيم الاسرة العربية رسميا مما شجع الكثيرين على استئناف نشاطهم بفعالية في اقطارهم . ولاحتل الخطاب القومي العربي حيزا مهما في الانشطة السياسية والفكرية لمعظم الاحزاب والحركات السياسية واسدل الستار على عدد من الحروب العربية ولاسيما صراع اليمنيين الذي انتهى باعادة توحيد اليمن ، وصعد من حركة الشارع تعرض العراق الى التهديدات الصهيونية المباشرة بضرب مراكزه الصناعية والعلمية ورد العراق الحازم .. وهكذا حدث هيجان في الشارع العربي لم تكن الاحزاب والحركات الوطنية والقومية والدينية بمعزل عنه ، لكنها لم تكن في طليعته .. وتوالت الاحداث حتى حدث العدوان المتوقع في كانون الثاني / ١٩٩١ والذي جسد في حقيقته واسلوب تنفيذه ومفرداته المخطط الصهيوني الموضوع للعدوان على العراق مسبقا .

وكانت المواجهة في (ام المعارك) من نوع فريد وما افرزته من نتائج ، ويضاف الى فرادتها مايعيشه العالم من متغيرات وهو يتجه صوب نظام عالمي (جديد) تحاول امريكا فيه ان تنفرد في قيادة العالم ، وبالدرجة الاساسية ان تتحكم بمصادر الثروة وتخضع المناطق الستراتيجية في العالم لهيمنتها المطلقة .. وما فعلته في العراق نموذج حي وملموس وهو بالنسبة لها (رسالة تحذير) لكل من يحاول احداث تغيير جدي في موازين القوى باتجاه استعادة الثروة العربية من هيمنة شركاتها الاحتكارية وعملائها في الجزيرة والخليج العربي والاقطار العربية الاخرى التي رسم لها دور (الشرطي العربي) الذي يقوم بتامين الحماية نيابة عن الكارتلات العالمية ان اقتضت الحاجة وربما من دون ان يكون (للكيان الصهيوني) دور مباشر .

اذاً القوى العربية الوطنية والقومية والدينية المؤمنة باهدافها المعلنة والبعيدة عن اية ارتباطات مريبة تواجه اليوم ، قوى معادية من طراز لم ... ، لكنها شاهدته وعاشت ممارساته في (ام المعارك) ، وان انماط ووسائل ... لهذه القوى يفترض ان تكون بمستوى التحديات الناشئة عن اعادة ... لاجزاء كبيرة من الارض العربية وتعزيز الهيمنة الاستعمارية ـ الصهيونية لعموم الوطن العربي .

انها في الحقيقة عودة الى بدء ، عودة الى الصراع المباشر والمكشوف مع الاستعمار القديم بحلته الجديدة والحكام العملاء المريبين وان هذا الصراع على الاقل من طرف القوى المعادية ياخذ طابعا اقليميا ، اي انها تنظر الى الوطن العربي كمنطقة واحدة في التعامل مع احداثها ومتغيراتها ، فامريكا معنية بالسودان وبالجزائر وبالمغرب مثلما هي معنية بما حدث في السعودية والبحرين والكويت .. الخ لانها تدرك جيدا ان مايجري في اي قطر يجد انعكاساته سلبا وايجابا في الاقطار العربية الاخرى .. لذلك نجدها تعمل على اسقاط نظام الحكم في السودان ، وتعد العدة للعدوان على ليبيا او على الاقل تخويفها لمنعها من ان تلعب دورا ايجابيا في الاتجاه الصحيح .. وتتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر وتونس .. الخ .

صحيح ان الدول الاستعمارية لاتوجد عسكريا بجيوشها في الجزائر او السودان او المغرب .. الخ لكنها تعمل على ربط اقتصاديات الاقطار العربية بالسوق الراسمالية العالمية ، ولها وجود عسكري بالقرب من اي قطر عربي في قواعدها العسكرية المنتشرة في البحار والمحيطات وعدد من الدول في اوربا واسيا وافريقيا ، اضافة الى انها تستخدم وسائل مثل المقاطعة والحصار لمنع حدوث تحولات تخدم مسيرة التقدم والنهضة وتجاوز المشكلات الكبرى التي تعاني منها الاقطار العربية .

وهذا وحده يفسر لنا عجز بعض الانظمة حتى في الكلام عن الموقف الصحيح المطلوب اتخاذه في عملية الصراع الدائرة ..

ولذلك فان ما كانت شريحة واسعة تعتقده بان مرحلة التحرر الوطني قد انتهت في اواسط الستينات وان مرحلة التحولات الاجتماعية قد بدات ، كلام ينقصه الكثير من الدقة .. للاسباب الاتية :ـ

ـ ان الاستقلال الناجز لم يتحقق في عدد غير قليل من الاقطار العربية بسبب ربطها بمعاهدات واتفاقيات وعلاقتها الاقتصادية بالدول الاستعمارية وهذا ينطبق على السعودية ودويلات الخليج وبعض دول الشمال الافريقي .

ـ ان الاقطار العربية التي انجزت استقلالها ظلت مهددة بسبب كثافة الوجود الاستعماري في الاقطار العربية الاخرى باشكال مختلفة يضاف الى ذلك ان الكيان الصهيوني مثل قاعدة عسكرية عدوانية لحماية المصالح الاستعمارية ومنع اي بلد عربي من ممارسة سيادته كاملة على ارضه وانتهاج الخيارات الاقتصادية والسياسية الملائمة لمصالح الشعب والامة .

وطبيعي عندما نقول اننا في مرحلة التحرر الوطني فهذا لايعني اننا ننكر التحولات الكبيرة التي حدثت ، بل ان ماحدث يجب ان يشكل قاعدة حقيقية للعمل ، وان العمل من اجل الاستقلال الناجز لسائر الاقطار العربية هو الطريق الوحيد لضمان استقلال كل قطر عربي .. وان المضي قدما في انجاز هذا الهدف لايعارض السير في انجاز التحولات الاقتصادية والاجتماعية لضمان التوزيع العادل للثروة مع تامين مستلزمات التطور الاقتصادي السليم .

ان الاقرار بهذه الحقيقة ، وغيرها من الحقائق ، التي ابرزتها واكدتها بقوة (ام المعارك) يفرض على قوى حركة الثورة العربية وقوى التيار الديني المؤمنة بحرية الشعب وتصفية قوى الاستعمار والصهيونية ان تعيد النظر باوضاعها جذريا وان اية اجراءات او خطوات لترميم الاوضاع لن تجدي نفعا وستجعلها ، تدريجيا ، تفقد قدرتها على التاثير وتنتهي الى قوى هامشية لتبرز محلها قوى حديثة قادرة على الاضطلاع بمهمات النضال الوطني والقومي والانساني .

ان اعادة النظر يفترض ان ترتبط ببرنامج للاصلاح الشامل كما اوضحنا للبنية الرئيسية للقوى والحركات والمنظمات السياسية الفاعلة حاليا في الاقطار العربية وايجاد صيغة تنظيمية فاعلة ومتقدمة للعمل القومي ، صيغة تتجاوز حتى الصيغة المتقدمة التي اقرت في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية ويمكن ان نطرح عددا من الافكار لغرض فتح حوار جاد حول هذه المسالة التي نعتقد انها في طليعة مايجب الاهتمام به في المرحلة الراهنة ..

اولا ـ ضرورة اعادة صياغة الاولويات في العمل الوطني والقومي وطرح قضية الاستقلال الوطني ، الناجز السياسي والاقتصادي الكفيل ببناء قاعدة اقتصادية وطنية مستقلة لاتتبع السوق الراسمالية العالمية وقادرة على خلق فرص النمو الذي يؤمن الازدهار للشعب ويمنع استمرار النهب الاستعماري للثروة وتحويل الاقطار العربية الى اسواق للبضائع التي تنتجها الدول الاستعمارية .

ثانيا ـ تطوير حالة الجدل الفكري الدائرة حول مسائل الاشتراكية والديمقراطية في الاطار القومي ، واستنباط الدروس والعبر من العالم ومن تجاربنا الذاتية في الوطن العربي والتخلي نهائيا عن الطروحات (غير القابلة للنقاش) والوصفات الجاهزة لحل المشكلات دون ان يعني ذلك الطلاق مع تجارب العالم الغنية في سائر الميادين .

ثالثا ـ اعادة النظر بالصيغ التنظيمية السائدة للعمل السياسي في كل قطر وعلى صعيد الوطن العربي ، وتحديدا ان طبيعة المواجهة وما افرزته التجارب القطرية والقومية تحتم اقامة حوار جاد على صعيد كل قطر وعلى الساحة القومية فالوضع يتطلب .

ـ دمج الاحزاب والحركات السياسية القومية والتقدمية المتقاربة في الفكر والمنهج وتشكيل تنظيمات جديدة قوية كبديل لحالة التفتت السائدة .. فلا يجوز ان تستمر عشرات التنظيمات في هذا القطر وذاك بدون سبب مفهوم ، وتكوين جبهات سياسية واسعة تضم القوى متعارضة الايديولوجيات والمتفقة في البرامج السياسية المرحلية .. وتحديدا بين القوى الوطنية والقومية وقوى التيار الديني الفاعلة والمؤمنة بالعمل السياسي الوطني والديمقراطي .

ـ ايجاد عمل جبهوي قومي وصولا الى تشكيل سياسي يتسع لجميع القوى المؤمنة بالوطن العربي ككيان جغرافي وسياسي غير قابل للتجزئة وان حريته وثرواته ملك لابنائه وحدهم لايشاركهم فيها مستعمر او سارق .

والتشكيل السياسي الجديد قد ياخذ شكل جبهة في مرحلة اولى او حركة او اي شكل فعال قادر على تنفيذ برامج نضالية في معركة المواجهة الساخنة مع قوى الاستعمار وعملائه .

ـ تعميق العملية الديمقراطية داخل الاحزاب والحركات السياسية منعا للجوء الى الانشقاقات والتشرذم وعد ذلك من اركان بناء اي تنظيم سياسي وشرطا من شروط نجاحه .

لقد كانت (ام المعارك) اكبر بكثير من كل معاركنا .. وبحجم يفوق ما تخيلناه ، ولذلك فهي قد طرحت قضايا تفوق ماكنا نفكر به ونعمل وفقه .. لقد طرحت قضايا بحجم الاحلام ووضعت الحقائق عارية كما هي من دون رتوش .. وبالتالي فان مهمات مرحلة مابعد (ام المعارك) ونمط التفكير يجب ان تكون بمستواها حتى يمكن احراز النصر على الحلف الاستعماري ـ الصهيوني وازلامهم في المنطقة ، ولا يجوز ان نستمر في اطروحات تقليدية او حلول جزئية ونظل اسرى مصالح قطرية او شخصية ضيقة .. فالسعي لتحقيق الانتصار في معارك المصير يتطلب نوعا فريدا من الايمان والاستعداد للتضحية .

عملا بوصية المتوفى

اللواء طلعت احمد مسلم
خبير عسكري مصري

نشرت صحيفة (القدس العربي) الصادرة في لندن هذا المقال في الاول من كانون الاول الحالي بقلم الخبير العسكري المصري اللواء طلعت احمد مسلم ولاهمية المقال تعيد «الثورة» نشر نصه الكامل .

كنت معي يا عزيزي القارىء على الطائرة متجها الى طرابلس في ليبيا للمشاركة في ندوة حول «الاثار المترتبة على حرب الخليج» كنت قد هيأت نفسي لحضور الندوة . استجمعت في ذهني كل ما اتصوره من آثار مترتبة على الحرب ما اتصوره ضروريا لمواجهتها . كنت احدث نفسي عن تلك الحرب التي ستظل ماثلة امام اذهاننا ومؤثرة على مستقبلنا نحن العرب عقودا طويلة وعديدة ، لكن افكاري كلها اختلطت بخبرين كانا مازالا حديثين في ذلك الحين .

الاول هو اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في القاهرة مؤخرا وما توصلوا اليه ، او على الاصح مالم يتوصلوا اليه والثاني التهديدات الموجهة الى ليبيا في ذلك الوقت ـ وكانت ومازالت طازجة ـ سواء من الولايات المتحدة او بريطانيا وما سبق ان اعلنته فرنسا حول اتهام مسؤول ليبي عن انفجار طائرة فرنسية . ولتسمح معي لا كنت امني نفسي بالكتابة اليك . وبدلا من ان ابحث عن موضوع للكتابة وجدت نفسي ازاء موضوعات ثلاثة : ان اعلمك بما دار في الندوة وان اعلق على اجتماع وزراء اعلان دمشق . وعن التهديدات الموجهة الى ليبيا . كان الاختيار صعبا في البداية ، لكنني سرعان ما وجدت في ذلك الوقت ان التهديدات الى ليبيا تكتسب اولوية حتى وان لم تكتسب نفس الاهمية ، فالاثار المترتبة على حرب الخليج بلاشك اهم اذا احسنا تقديرها ، لكنني سرعان ما اكتشفت ان كثيرا مما قيل في الندوة لاينصب على موضوعها فهو اما خارجه تماما ، او انه في احسن الاحوال في حواشيه وبعيد عن لبه . لذا اضطر للتاسيس ان كتبنا في هذا الموضوع سواء الى قارىء عن القدس او الى غيره فان الامر لابد ان يتصرف الى احد الموضوعين الاخرين ، ولم يكن اعلان دمشق بالسبقية الاولى امضيته لتاجيله ليس شهرا او شهرين بل حوالي ستة اشهر ، ولا لاهميته فاصحابه انفسهم لم يكونوا مهتمين بتطبيقه ولا ابدوا حماسة له .

اما الامر الذي خبر قراته بقول ان الدورة (٤١) (ماشاء الله) لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي تبدا اجتماعاتها في الكويت لدراسة سبل تحقيق الامن والاستقرار في الخليج . تذكرت ان هؤلاء الوزراء بالذات اجتمعوا لتحقيق الامن والاستقرار في الخليج . تذكرت ان هؤلاء الوزراء بالذات ارجاوا اتخاذ قرار حول تطبيق اعلان دمشق الى نيسان المقبل . وتذكرت ان انفسهم لم يكن بحاجة الى زمن مماثل او حتى قريب منه ليضع اتفاقه مع الولايات المتحدة الامريكية الذي وقع بعد اعلان دمشق بحوالي ستة اشهر موضع التنفيذ ، بحيث جاءت المناورات «المشتركة» بعد اكثر من شهرين من التوقيع . تساءلت عن علاقة كل ذلك بامن الخليج ، والامن القومي العربي ، وعما يمكن ان يسفر عنه اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في نيسان المقبل اذا مد الله في عمرنا حتى ذلك اليوم ، هنا تواترت الخواطر حول الحال حينما وقع الاتفاق ، ذلك الاتفاق الذي دعي في ما بعد «باعلان دمشق» كيف كانت الحال ؟ ما اثرها على الاعلان ؟ ثم كان الخاطر التالي عما طرا وجرى بعد الاعلان ، وعن الاثار والدلالات لكل حادث او طارىء ، اخيرا ماذا نتوقع في نيسان ؟

حينما اجتمع وزراء خارجية هذه الدول لاول مرة في دمشق حيث سارعت وسائل الاعلام الغربية باطلاق اسم ٦ +٢ عليهم على نسق التسميات الغربية الاخرى ، كان الاجتماع عشية توقف القتال في الخليج ، وكانت دول ماسمي «بالتحالف» في نشوة الانتصار ، كانت تتصور انها قد انتصرت على عدوها وغريمها العراقي ، ومع نشوة الانتصار (الكاذبة) حلقوا ـ او حلق بعضهم على الاقل ـ في سماء الخيال ، واطلق لآماله العنان ، وداعبت كل منهم امال دفينة بعضها مشروع والاخر غير مشروع ، لكن حقائق الواقع قد فرضت نفسها على صياغة الاعلان ، كانت القوات المصرية والسورية مازالت في المنطقة على ارض الكويت وفي السعودية وفي الامارات ، ولم يكن من الممكن الا تصوير انها قوة سلام وانها تنفيذ لمعاهدة الدفاع المشتركة والتعاون الاقتصادي وانها نواة لقوى سلام عربية وان تحالف هذه الدول كفيل بوضع نظام عربي جديد ،وكانت نشوة النصر وراء استنكار مواقف الدول العربية الاخرى ، ودعوتها للانضمام الى الاعلان ، كانت هذه الصيغة ترضي «الاثنين» مصر وسورية ، ولم تكن دول الخليج الست في وضع يسمح لها بالرفض .

كذلك كان الجزء الاكبر من القوات الاجنبية ينسحب ولم تكن دول الخليج قد وقعت بصورة علنية ورسمية معاهدات او اتفاقيات دفاعية مع اية قوة خفية وقد انعكس هذا على الاعلان في جانبين : الاول ان الاعلام جاء خاليا من الحديث اي حديث عن الوجود العسكري الاجنبي لا عن بقائه ولا عن انسحابه ، ولكنه داعب امال كل من مصر وسورية بامكان العودة الى ما قبل الحرب اي بلا قوات اجنبية معلنة على الاقل ، هنا جاء الشعار السائد على لسان كل من مصر وسورية عن ان ترتيبات امن المنطقة لابد ان تنبع من داخلها، هنا كان الحديث عن نواة قوة سلام عربية ، اي ان هذه النواة تستطيع ان تحل محل القوات الاجنبية ، وان تسد فراغ القوة في منطقة الخليج ، فكانت احلاما واملا واماني راودت الدولتين غير الخليجيتين ، ولم تمانع الدول الخليجية في الحديث عن «نواة لقوة سلام عربية» كصيغة مبهمة لاتحدد مكان النواة ، ولا حجمها ولا تكوينها ، ولا القمة التي هي نواتها ، ولا قالت او افصحت عن نوع السلام ومع من يحدث ، لكن المؤكد الان على الاقل ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «الست» لم تكن جادة ولا صادقة النية في وضع هذه الصيغة موضع التنفيذ .

كنا قد امضينا سبعة اشهر ليس لنا حديث الا عن الخليج ، ازمته ، ثم حربه وبدا كما لو كان الزمن قد توقف في انتظار انتهاء عاصفة الصحراء بعد درع الصحراء ، فكان الخليج هو المقصود وليس الصحراء ، فهكذا تحول الامر في اذهان البعض الى المطابقة بين الامن القومي العربي وامن الخليج ، وبدا كما لو كان ضمان امن الخليج ، المقصود هو امن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو ضمان امن الامة والوطن العربي ، وان التهديد الوحيد للامن القومي هو التهديد العراقي ، فاذا ازلنا هذا التهديد حققنا الامن ولا احتمال لتهديد اخر ، هكذا يمكن للقارىء الصيغة الاولى للاعلان ان يشعر بهذا المفهوم وببساطته ، وقد انزلقت الدولتان من خارج الخليج في هذا الاحساس نتيجة لتفاعلات الازمة وما بذلتاه من جهد لاقناع شعبيهما بجدواها .

كان الموقف متحركا بعضه واضح على السطح ، والبعض الاخر خفي تحت السطح لا يراه الا من لديه القدرة على الغطس والرؤية في اعماق مظلمة ومتشابكة ، كانت بعض التطورات تتعلق بالاعلان نفسه ، والاخر يتعلق بعلاقات دول مجلس التعاون لدول الخليج القريبة بالقوى الاجنبية ، اما التطور الثالث فكان ابتعاد بؤرة الاهتمام الدولي عن الخليج .

بالنسبة للدول الموقعة على الاعلان ، فان دول الخليج العربية الست لم تكن عازمة ولا جادة في تنفيذ نص الاعلان او روحه فضلا على كليهما ، هي لم تسع الى التطبيق واكتفت بالتوقيع والاعلان ، اما الدولتان الاخريان فقد سعتا الى التطبيق ، حيث كانتا تسعيان الى الاستفادة من ذلك ، وكانتا تريان انهما جديرتان بان تحققا مكاسب من حيث المكانة الدولية والاقليمية ، ومن حيث توفير موارد للتنمية والامن تناسب مابذلتاه من جهد وموارد وتضحيات ، اما دول الخليج فقد رات ان الولايات المتحدة الامريكية والغرب قد لعبوا الدور الرئيسي الذي لم يكن لاحد ان يخرج العراق من الكويت بدونه ، في حين ان دور الدولتين كان مجرد توفير الغطاء وتجميل الصورة ، وبالتالي فان هاتين الدولتين مطالبتان بان تكتفيا بترضية محدودة .

هكذا انسحبت القوات المصرية والسورية من اراضي دول الخليج بعد ان انتظرت زمنا كافيا ان تتقدم دول مجلس التعاون الخليجي بطلب رسمي لتنفيذ المطلوب في الاعلان وتوقيع اتفاق بخصوصه ، هكذا انسحبت نواة قوة السلام ، ولم نعد ندري ما اذا كان المقصود ان غياب النواة يؤدي الى غياب باقي الخلية ، ان غيابها يعني مجرد انتقالها من مكان الى اخر ، الحقيقة انها لم تغب فقط بل تفككت ، وبعد الانسحاب اجتمعت دول الاعلان ممثلة في وزراء خارجيتها اربع مرات تحاول في كل مرة ان تصل الى اتفاق حول التطبيق دون جدوى ، حتى انها اصدرت صيغة سميت بالصيغة النهائية لاعلان دمشق قيل فيها ان من حق دول الخليج ان تستعين بقوات مصرية وسورية (وكان هذه الدول كانت في حاجة الى مثل هذه الوثيقة لتاسيس هذا الحق لها خاصة وان اشتراكها لم تسبقه وثيقة كهذه) بدلا من الحديث عن (نواة لقوة سلام عربية) هكذا وصل الامر الى انعقاد اجتماعهم الاخير والذي قدمت فيه مقترحات مصرية وسورية محددة لوضع الاعلان موضع التنفيذ ، وكان ان اسقط في ايدي دول مجلس التعاون الخليجي فطلبت ارجاء طويلا ليعرض وزراء الخارجية الامر على سلطات الدولة وبحث تطبيق الاعلان ..

بقدر ما كان التطور في تنفيذ اعلان دمشق بطيئا وسلبيا في الغالب كانت هناك تطورات سريعة في اتجاهات اخرى ، كانت اساسا تطورات في علاقة دول مجلس التعاون الخليجي العربية بالدول الاجنبية وخاصة الدول الغربية ، في هذه الفترة الزمنية القصيرة فازت الشركات الاجنبية بعقود التعمير والتسيير واعادة البناء في الكويت وبعقود اخرى في دول مجلس التعاون الخليجي ، كذلك معاهدتان (للدفاع المشترك) مع الولايات المتحدة الامريكية ومع فرنسا يعترف المسؤولون الكويتيون بان بها بنودا سرية ، وغني عن التنويه ان الكويت لن تدافع عن الولايات المتحدة الامريكية او فرنسا ، وبالتالي فان المعاهدات هي في الحقيقة اتفاقية للحماية الاجنبية ، وهي تقنين للوجود العسكري الاجنبي وهي متعارضة مع فكرة نواة قوة السلام العربية ، ومع الامن العربي وما سبق ان اعلن اثناء الازمة عن انسحاب القوات الاجنبية بمجرد انتهاء الازمة وانسحاب القوات العراقية من الكويت ، ولقد كان تنفيذ الاتفاقية بين الكويت والولايات الامريكية سريعا بتنفيذ مناورات (مشتركة) امريكية في الكويت بعد اقل من شهرين من توقيع الاتفاقية ولم تحتج الكويت او دول الخليج الى زمن لوضعها موضع التنفيذ .

لم يقتصر الامر على الكويت ، بل سرعان ما لحقت البحرين بالكويت بتوقيع معاهدة مماثلة مع الولايات المتحدة الامريكية ، في حين يتردد ان باقي دول مجلس التعاون الخليجي تجري مباحثات واتصالات مع كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا لعقد معاهدات مماثلة ، في حين تتردد ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بسحب بعض وحداتها من المملكة العربية السعودية نتيجة فشلها في الوصول الى اتفاق مع المملكة حول تخزين هذه المعدات بها ، قد يرى البعض في اجراء المباحثات وعدم الوصول الى اتفاق حتى الان مع بعض الدول تطورا ايجابيا ، لكننا نقول ان عدم الوصول الى اتفاق انما يرجع الى اختلاف حول التفصيلات وليس حول المبدأ وان استمرار المباحثات بين هذه الدول والدول الاجنبية يلقي نقيضا لانقطاع المباحثات مع كل من مصر وسورية حول الاعلان لما يقرب من خمسة اشهر ، من جهة اخرى نجد ان الاهتمام الدولي لم يعد مركزا حول الخليج ، لا نقول ان العالم لم يعد مهتما بما يحدث في الخليج ، او ان الاهتمام الدولي بعد عن الخليج وانما الذي ابتعدت هي بؤرة الاهتمام الدولي ، خلال هذه الفترة الزمنية منذ توقيع اعلان دمشق اتجه جزء كبير من الاهتمام الى قضايا اخرى بعضها خارج الوطن العربي كله مثل الازمة في يوغسلافيا ، وتفكك الاتحاد السوفيتي والانقلاب في هاييتي وبعضها داخل المنطقة وخاصة محاولة تسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) ، ومحاولة عقد مؤتمر حوله وصلت الى مؤتمر مدريد وبغض النظر عن راي كل منا فيه والى الدعوة الى عقد المباحثات الثنائية في واشنطن في الرابع من الشهر المقبل كانون الاول ومن خلال هذه المسيرة برزت قدرة الشعب الفلسطيني الذي ظن البعض انه كان اكبر الخاسرين في ازمة الخليج ، اذ استطاع هذا الشعب ان يفرض نفسه على الجميع ولم يعد احد قادرا على تجاهله بما فيهم اعداؤه الالداء التقليديون ، الولايات المتحدة الامريكية و(اسرائيل) .

ماذا نتوقع في نيسان المقبل ؟

نتساءل عن النتائج التي نتوقعها عندما يجتمع وزراء خارجية دول اعلان دمشق مرة اخرى في نيسان المقبل ، وللاجابة لابد من اسئلة تمهيدية حتى لا نغرق في تفاؤل الخطب والاعلانات والتصريحات والامنيات ، هل من المتوقع ان تلغي اية دولة خليجية معاهدات الحماية الاجنبية التي وقعتها ؟ هل ستتوقف سيل هذه المعاهدات عند هذا الحد ؟ هل تقبل دول مجلس التعاون الخليجي بوجود قوات مصرية وسورية على اراضيها ؟ الا بدعوة او موافقة اجنبية ؟ هل دخول قوات عربية في هذه الحالة يخدم الامن القومي او يضره ؟ ما علاقة اعلان دمشق بما جرى في مدريد وما سيجري في واشنطن ؟ ماذا يتبقى لاعلان دمشق في حالة بدء المفاوضات الاقليمية في المرحلة الثالثة حيث تبدأ ترتيبات دولية لامن المنطقة من وجهة نظر اجنبية ويكون دور دول المنطقة والدول العربية بالذات فيها محدودا ومحكوما ؟ ماذا يمكن ان يحققه اعلان دمشق حتى في حالة الاتفاق على تطبيقه في حالة عدوان مشابه للتهديدات الامريكية ضد ليبيا والمتوقعة ضد سورية في المستقبل ؟ ماذا يحقق اعلان دمشق للانتفاضة ؟ كيف يواجه اعلان دمشق اثار تجويع الشعب العراقي وخاصة بعد ان افرجت بريطانيا عن حوالي ٧٠ مليون جنيه استرليني كانت مجمدة لديها وسابقة بتلك اية دولة عربية ؟ كيف ترى دول اعلان دمشق تاثير حالة حصار الشعب العراقي على الامن العربي بعد ان استمر النظام في العراق ثمانية اشهر بعد الحرب ، وليس هناك دليل على تغير الوضع هناك قبل الاجتماع المقبل ؟

لا اظننا بحاجة الى جهد كبير للاجابة على هذا السؤال او ذاك ، كل الاسئلة تشير الى عجز صيغة اعلان دمشق الاولى والنهائية ، وان هذا التجمع المعروف بـ(٦ + ٢) هو تجمع مفتعل جمعته ظروف معينة وقوى بعينها وانه اقرب الى التفكك منه الى التجمع ، وانه لابد من البحث عن الدعائم الحقيقية للامن العربي ومحاولة تجميعها ، والا يقتصر الامن على منطقة بعينها في الوطن العربي دون غيرها .

ويتطلب هذا ان تكون النظرة دائما الى الجماهير وليس الى الحكام فالاغلبية العربية وربما العرب كلهم ، متكوون لذا فان قدرة الامة على التاثير على حكامها ودفعهم في الاتجاه القومي الصحيح ضرورة حالية اكثر من اي وقت مضى ، والاعتراف بالاخطاء وتصحيحها عملية اليمة ولكنها ضرورية ومهمة ، دعونا نسعى الى تنفيذها اما بغير الم او باقل ما يمكن منه .

يكفي ان تظهر النواة التي تستطيع ان تجتذب اليها العناصر المخلصة لتبدأ المسيرة ، اما اعلان دمشق فمصيره هو الانتهاء وتشييعه الى مقبرة الاخير اما في حفل جنائزي مهيب ، او في صمت عملا بوصية المتوفى .

هكذا من الأصل

[illegible] القائد صدام حسين [illegible] التأميم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من منتسبي دائرة صحة محافظة التاميم لمناسبة انعقاد مؤتمرهم السنوي في مدينة كركوك جددوا فيها عهد الولاء والوفاء لسيادته بان يظلوا امناء دفاعا عن العراق الابي الذي يختزن في اعماقه طاقة استثنائية لاعادة اعمار ما خربه المعتدون الغزاة .. وفي ما يلي نص البرقية .

سيدي القائد المنصور حفظكم الله ورعاكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل رايناكم سيدي الا كما عرفناكم دائما .

وهل كان صوتكم الا مدويا ..

ونظراتكم الا شعاع يضيء النفوس بالامل ..

وهل كانت كلماتكم الا عظيمة وكبيرة ودقيقة ومنتقاة من قاموس النضال والجهاد تنبض بالحق والحقيقة ..

وهل كانت ايماءاتكم الا اشارات بليغة الى الامة كي تترع بالوتبة الكبرى الى ذرى المجد والسؤدد

نعم .. هكذا نراكم ونسمعكم دائما . واعظم ما عهدناه فيكم هو هذا التوهج الثوري الذي لم يفارقكم ولا لحظة واحدة في كل صفحات الجهاد ولم يخل يوما منذ عرفناك حاديا للركب الى موكب المجد الذي بات فجره طالعا

ونقول كما تقول سيادتكم .. نحن نحب العراق حد العشق .. والعراقي الذي يختزن طاقة ستة الاف سنة عليه ان يجسدها بل وقد جسدها في اعماله وسيفعل ذلك دائما لان المستقبل سيكون له وسيجتاز الايام الصعبة .

سيدي القائد المجاهد حفظكم الله ورعاكم ..

نحن منتسبي دائرة صحة محافظة التاميم المجتمعين هذا اليوم في مدينة كركوك لمناسبة انعقاد مؤتمرنا السنوي لمراجعة مسيرة العطاء والتحدي مسيرة البناء والاعمار . مسيرة مواجهة الشر والخطيئة الموجهة لقطرنا ومواطنينا بل ولكل ما هو شريف وخير وبهي .. من خلال الفعل المؤثر والابتكار المبدع والمبادرة المنتجة .. نعاهدكم سيدي القائد ونعلن بان الوطن الذي يمتلك ذلك التاريخ البهي والمشرق لابد ان يمتلك طاقة استثنائية يختزنها في اعماقه وظلت متاججة فيه منذ ستة الاف سنة .. وقد عبر العراقيون عن تلك الطاقة بنهوضهم الجديد واعادة الاعمار الذي يلوح في كل مدينة وقرية ولكي نعطي للعالم المزيد من الادلة التي تقول ان العراق شعب عظيم بطاقة عظيمة . وبقيادته العراقية العظيمة سيتحقق المستحيل .

ودم لنا سيدي قائدا وابا وراعيا ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

منتسبو دائرة صحة محافظة التاميم

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد
متحف مركزي لآثار العدوان الشهر المقبل

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين وجه مجلس الوزراء الوزارات والدوائر التي تضررت منشاتها بالعدوان للمشاركة في المتحف المركزي لتوثيق اثار العدوان

ويضم المتحف الذي سيقام يوم السابع عشر من الشهر المقبل الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على قطرنا العزيز صورا واحصائيات ونماذج حية واشرطة فيديوية تصور همجية الاعداء وحقدهم على العراق .

كما ستعرض في المتحف الذي سيفتتح على قاعات دائرة الاثار والتراث بمنطقة القشلة صورا اخرى تمثل مسيرة الاعمار التي شهدها القطر وانجازات العراقيين في اعادة بناء ماخربه المعتدون الاشرار .

مندوب «الثورة»

الرفيق محمد يونس الاحمد يدعو الى تكثيف الجهود وتعزيز الصمود ودعم مسيرة البناء

ديالى - موفق العاني و واع

اكد الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الوسط للحزب ان الشعب العراقي العظيم قد عبر عن اصالة قيمه التاريخية عبر وقفته الشجاعة بوجه المؤامرة الغاشمة التي نفذتها الصهيونية والامبريالية ضد قطرنا المناضل .

وقال خلال لقائه بالسيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق رشيد طعان كاظم امين سر قيادة فرع ديالى للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر بالمحافظة ان مقياس وطنية الموظف الذي يؤدي خدمة علمة هو ذلك المقدار المتصاعد الذي يقدمه للمواطن في تسهيل مهمة مراجعته للدائرة المعنية .

ومن جهة اخرى اكد الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية الدور الذي تضطلع به الهيئات التعليمية والتدريسية للنهوض بمسؤولياتها التاريخية التربوية والتعليمية وتعميق دورها القيادي في المجتمع .

وقال خلال ندوة موسعة عقدت لمكتب الطلبة والشباب لفرع صلاح الدين وحضرها السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادتي فرعي صلاح الدين والمعتصم للحزب ان المرحلة الراهنة التي يعيشها العراق تفرض على كل مواطن مخلص ان يؤدي دوره بشكل مضاعف ويسهم بوضوح وبعمق بالنضال من اجل الوطن والشرف والكرامة وتحقيق اهداف الشعب في التقدم والتطور .

دعوة المواطنين لتنظيم البطاقة التموينيــــة

دعت وزارة التجارة المواطنين الذين لم يتسلموا استمارات تنظيم البطاقة التموينية الجديدة الى مراجعة المراكز التموينية الموجودة في مناطق سكناهم .

وقال مصدر في وزارة التجارة لوكالة الانباء العراقية ان اصدار البطاقات الجديدة يعتمد على المعلومات المدونة في بطاقة هوية الاحوال المدنية لجميع افراد العائلة وبيان الولادة لمن يقل عمرهم عن سنة واحدة حيث يستدعي من المواطنين ابرازها للجان عند المراجعة .

واوضح ان الوزارة اعطت للذين لاتتوفر لديهم هوية الاحوال المدنية في الوقت الحاضر فرصة لجلب هوياتهم لغاية شهر كانون الثاني من عام (١٩٩٢) لانجاز معاملات الحصول على البطاقة الجديدة والاستمرار بتجهيزهم بالمواد التموينية لحين تقديم الهوية خلال الفترة المذكورة .

واوضح المصدر ان وزارة التجارة وضعت خطة لتدقيق الاستمارات في كافة انحاء القطر بواسطة الحسابة الالكترونية حيث يتم التركيز في عملية التدقيق على اصحاب هويات الاحوال المدنية (بدل الضائع) لمنع استخدام هذه الهويات للتسجيل في اكثر من موقع للحصول على حصص اضافية خلافا للتعليمات .

ودعت الوزارة المواطنين الى ملء المعلومات بدقة وتقديمها الى اللجان، لتسهيل عملية اعداد البطاقات وتوزيعها .

واع

خصائص السوق في ظل الحصار

بحضور السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة تنظم كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية اليوم ندوتها العلمية المتخصصة عن اوضاع السوق العراقية وخصائصها ومظاهرها في ظل ظروف الحصار الاقتصادي الجائر .

وستتم في هذه الندوة التي تشارك فيها مجموعة من الاساتذة المتخصصين في علم الاقتصاد والادارة مناقشات حرة عن مسيرة السوق العراقية والمعالجات لمشاكلها وسبل مواجهة الحصار ومسؤولية القطاع الخاص في هذا المجال .

كما ستطرح الندوة مجموعة من المقترحات الاقتصادية ذات العلاقة بعمليات العرض والطلب

مندوب «الثورة»

جهود ضائعة ؟!

كم سرني الجهد الذي قامت به وحدة امانة بغداد التي تعنى بشؤون نظافة الحي الذي اسكن فيه وكم دعوت للعاملين فيها بالتوفيق واليسر . لانني اكتشفت صباح ذلك اليوم الخريفي ان كل ماتراكم من قمامة في المناطق التي تتكاثر فيها قد رفع بالكامل ولم تترك اية مخلفات منه .

وسرت الفرحة لتاخذني الى ابعد من ذلك اليوم لانني افترضت بداخلي ان من يعمل على رفع اكوام القمامة المتراكمة لاشهر عديدة سوف يعمل على تفادي تراكمها مجددا .. وذلك من خلال رفعها اليومي من قبل اجهزة الوحدة من اليات وفرق عمل

ولكن ... بعد يومين من ذلك الجهد البديع عادت اكوام القمامة لتتراكم مجددا في نفس مناطقها السابقة .. اذ وجد السكان ان من المناسب رمي نفايات دورهم في تلك المناطق ووجد البقالون ان من المناسب رمي مخلفات وفضلات محلاتهم في نفس تلك المناطق ايضا .. وهكذا عادت القمامة لتتراكم مجددا .

فلو بادر فريق العمل الجاد في ذلك اليوم الى التنقل بالياته في ازقة حينا ولو لمرتين في الاسبوع مرتين لما عاد ذلك المنظر النشاز المنفر يطالعنا كل يوم .. ولما بذل العاملون جهودا استثنائية مجددا للقضاء عليه .

دعوة للحفاظ على الجهد والذوق والصحة اتمنى ان تلقى صداها لدى اجهزة امانة بغداد ليس في حي الخليج العربي ضمن المحلة ٧٠٩ وازقتها فقط وانما في كل احياء وازقة بغداد عاصمتنا .

حياة عبد علي

وزير الداخلية يبحث سير الخدمات المقدمة لمواطني صلاح الدين

بحث السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس مع السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين سير عمل الدوائر الخدمية المقدمة للمواطنين في المحافظة .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره رؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والشعبية ضرورة مضاعفة الجهود واختزال الزمن بما يوفر للمواطنين الامن والنظام وتلبية حاجاتهم الضرورية واعتماد التخطيط العلمي واستثمار الحماسة الوطنية والهمة البعثية للبناء واعادة الاعمار .

واشار السيد الوزير الى اهمية تعميم التجارب النموذجية مثل تجربة صندوق الزكاة ويوم التدبير العراقي المطبقة بالمحافظة على محافظات العراق الاخرى لتعزيز المسيرة المستمرة لبناء العراق العظيم .

وقام السيد الوزير بجولة في اسواق وشوارع تكريت واطلع خلالها على احوال المواطنين واصحاب المحال والباعة .

واع

وزير النقل والمواصلات يحضر حفل تسيير اول قطار بين بغداد - والبصرة

المثنى - جمعة سهيل وعبدالرزاق جاسم :

حضر السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات الاحتفال الذي اقامته امس المنشاة العامة للسكك الحديد في بغداد بتسيير اول قطار مباشر بين بغداد والبصرة بعد اعادة اصلاح الجسور التي تعرضت للدمار .

وبدا الاحتفال بتلاوة من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا ثم قص السيد الوزير الشريط ايذانا بانطلاق اول قطار نقل المشاركين في الاحتفال الى محافظة المثنى حيث موقع الجسر الذي قامت باصلاحه منشاة الفاو العامة .

واشاد السيد الوزير في حديث خاص لمندوب «الثورة» بالجهود الخيرة للعاملين في انجاز واصلاح هذا الجسر وتضافر الهمم في وزارة الاسكان والتعمير ومنشاة الفاو وملاكات وزارة النقل والمواصلات لاصلاح ثلاثة جسور كانت قد تعرضت للدمار اثناء العدوان الاميركي الصهيوني الغادر وادى الى تعطل حركة القطارات بين بغداد والبصرة لمدة ١١ شهرا .

واعلن في حديثه ان خط بغداد - عكاشات المباشر سيتم افتتاحه خلال الايام القادمة فيما باشرت الوزارة باعادة اعمار الابنية والمنشات الخدمية والسيطرة في مطار المثنى لاستئناف الرحلات الجوية بين بغداد والبصرة منتصف الشهر المقبل .

وافتتح السيد عبدالستار المعيني وزير النقل والمواصلات امس جسر السكة على نهر العطشان الذي نفذته منشاة الفاو العامة بكلفة مليوني دينار وبطول ١٦٨ مترا .

اجراءات لتذليل العقبات في القطاع الصناعي الخاص

كتب - رحمن الجواري :

اكد الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن ان اجهزة الوزارة تعمل حاليا على ايجاد الية جديدة لتذليل العقبات التي تواجه القطاع الخاص الصناعي وتشغيل المعامل المتوقفة عن الانتاج لانها جزء حيوي من الناتج الصناعي في القطر .

جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير امس مع السيد شوقي صنيج الكبيسي رئيس اتحاد الصناعات العراقي واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بحضور السيد مهند عبدالمجيب وكيل الوزارة وعدد من المديرين العامين فيها .

وبين السيد الوزير ان مجلس قيادة الثورة اصدر قرارا سمح بموجبه للمشاريع الصناعية المجازة من قبل المديرية العامة للتنمية الصناعية باستيراد المواد الاولية للانتاج وفق الطاقات التصميمية لهذا المشروع وكذلك استيراد مستلزمات التشغيل والانتاج والادوات ومواد التعبئة والتغليف والمكائن والمعدات والاجهزة اللازمة لتاسيس مشاريع جديدة او تطوير وتوسيع المشاريع القائمة حيث اعفاها القرار من جميع الضرائب والرسوم المترتبة على استيراد وتصنيع وتسويق وتصدير المنتجات والمواد وقطع الغيار .

«الثــورة» ترافق محافظ واسط في مواقع العمل
جهود كبيرة لتنظيم الاحياء السكنية في الكوت

واسط - موفد «الثورة» ياسر المتولي

تشهد محافظة واسط حملات عمل متواصلة لتنظيم وتنظيف واكساء وتبليط الاحياء السكنية ضمن حملات الاعمار والبناء .

«الثورة» رافقت السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط في جولة في احد مواقع العمل في حي الداموك بمدينة الكوت واطلعت على الجهود الكبيرة التي تبذل لتعديل واكساء وتبليط شوارع هذا الحي المتميز بكثافة سكانية واسعة .

واوضح السيد المحافظ في حديث له في موقع العمل ان المحافظة واسترشادا بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تقدم افضل الخدمات للمواطنين حيث باشرت بتشكيل فرق عمل لتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية واستنفرت كل اجهزتها والياتها .

وبين ان ثلاثة فرق تعمل الان في حي الداموك وعن طريق التنفيذ المباشر وبالامكانات المتوفرة .

وحول الحملة الزراعية في المحافظة كونه رئيسا للجان الزراعية فقد اشار الى ان اللجان الزراعية قامت بتوفير اغلب المستلزمات الاساسية من الاسمدة والبذور والمبيدات والادوات الاحتياطية للساحبات والزيوت .

واوضح انه تم انجاز حراثة وارواء المساحات المقررة زراعتها بمحصولي الحنطة والشعير في ضوء الحملة الزراعية للموسم الشتوي الحالي ويسعى لمواجهة الحصار الاقتصادي الظالم الذي مازالت تفرضه الادارة الاميركيه على قطرنا متجاوزة كل الاعراف والقوانين والقيم الدولية .

وجدد باسم ابناء محافظة واسط العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على البقاء رهن الاشارة جنودا امناء وحراسا على منجزات الثورة والاسهام في حملات الاعمار والبناء وبما يسهم في ازالة اثار العدوان الغاشم .

الرفيق عبد الرحمن احمد يلتقي بالملاكات الشبابية في بابل

اكد الرفيق عبدالرحمن احمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يولي اهتماما متميزا بالطلبة والشباب كونهم يشكلون دورا فعالا رافدا للمجتمع بالطاقات الخلاقة ويسهمون في تحقيق المجتمع الاشتراكي المزدهر .

واشار خلال لقائه امس بالملاكات الشبابية واللجان الاتحادية في محافظة بابل الى ضرورة تهيئة الفرص والمستلزمات للنهوض بمهمات الطلبة في المرحلة الراهنة ورعاية مواهبهم وتنميتها والتوسع في افتتاح مراكز الشباب وحضر اللقاء الرفيق امين سر فرع الحزب بالمحافظة .

واع

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا للوحات تشكيلية

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس معرضا للوحات تشكيلية بعنوان (تاملات عراقية) .

ويضم المعرض الذي يشارك فيه تسعة فنانين تشكيليين عراقيين عددا من اللوحات الزيتية والمائية تمثل مناظر طبيعية واقعية تصور طباع ومهن العراقيين والظروف الطبيعية التي يعيشونها من خلال تمسكهم بالتراث وتالفهم مع البيئة التي يعيشون فيها .

وسجل السيد الوزير كلمة في سجل زيارات المعرض اثنى فيها على جهود الفنانين العراقيين وهم يعبرون عن اصالتهم من خلال نقلهم اصالة وجمال البيئة العراقية نقلا امينا وناطقا يظهر عطاء ثرا واصالة جمالية

واع

الرفيق مزهر مطني عواد يفتتح جمعية الدوريين التعاونية الاستهلاكية

افتتح الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس جمعية الدوريين التعاونية الاستهلاكية في منطقة الكرخ .

وتضم الجمعية اقساما للمواد الغذائية والفواكه والخضراوات والالبان وبيض المائدة واللحوم والالبسة النسائية والولادية والرجالية ومواد كهربائية مختلفة

وقدم طلائع الاتحاد العام لشباب العراق في حفل الافتتاح فعاليات فنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ونددت بالحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق من قبل امريكا وحلفائها .

واع

عمال ونساء فلسطين
الكفاح هو السبيل لانتزاع الحقوق الفلسطينية

اكد الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق ان دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الخامس يؤكد القدرة الحقيقية لرجال الانتفاضة على الصبر والصمود والمقاومة ويؤكد ادراكهم بان الانتفاضة شوكة في افواه الاعداء .

وقال الاتحاد في بيان اصدره امس لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الخامس ان مؤامرة التصفية التي تجري هذه الايام من خلال مايسمى بمؤتمر التسوية تحاول في احد وجوهها تمييع دور الانتفاضة وتجريدها من اهميتها من خلال التركيز على ان الحل الوحيد امام ابناء الشعب الفلسطيني هو التعامل مع الصهاينة من خلال هذا المؤتمر .

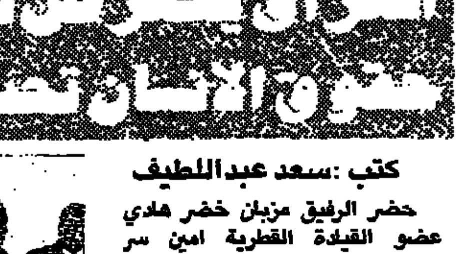
من جهة اخرى دعا الاتحاد العام للمراة الفلسطينية فرع العراق الى اهمية التفاعل بين ابناء الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وخارجها من اجل تطوير الانتفاضة الشعبية الباسلة والانتقال بها الى مراحل جديدة تتناسب وطبيعة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية .

واكد الاتحاد في بيان صدر عنه امس بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الخامس ان الكفاح هو السبيل الوحيد والاساس لانتزاع الحقوق الوطنية والحاق الهزيمة بالمحتلين الصهاينة .

واع

■ احتفال بالذكرى ٤٣ للاعلان العالمي لحقوق الانسان ■

العراق يتعرض [illegible] حقوق الانسان تحت [illegible]



كتب : سعد عبد اللطيف

حضر الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد شبيب لازم المالكي وزير العدل مساء امس الاحتفال الذي اقامته جمعية حقوق الانسان في العراق لمناسبة الذكرى ٤٣ للاعلان العالمي لحقوق الانسان .

والقى الدكتور رياض عزيز رئيس جمعية حقوق الانسان في العراق كلمة اكد فيها ان الادارة الاميركية التي تتشدق بالشرعية الدولية والقانون الدولي فانها في الواقع صادرت الارادة الدولية من خلال عدوانها المسلح على العراق وممارستها الضغوط المفضوحة لاستصدار القرارات الظالمة ضد العراق من قبل مجلس الامن الدولي في حين انها ماطلت في اصدار اية قرارات تدعم حقوق الشعب الفلسطيني .

ثم القى الدكتور اكرم الوتري كلمة وزارة الخارجية اشار فيها الى ان الاحتفال بهذه الذكرى ياتي في حقبة تاريخية خطيرة جدا تتمثل في تعرض منظمة الامم المتحدة للهيمنة الاميركية ودخول العالم في مرحلة القطبية الاحادية وفي ضوء عمليات التداعي التي بدات في انهيار اوربا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفيتي بدات الولايات المتحدة برفع شعار حقوق الانسان ثم حاجات التدخل الانساني لحماية هذه الحقوق وذلك لاعتبارات مصالحها الخاصة لبسط سيطرتها على دول العالم وازالة اية عقبات تقف في طريق السيطرة المطلقة التي تطمح لها . مشيرا الى ان الكثيرين وقعوا في وهم هذه الشعارات التي ترفعها الادارة الاميركيه الا ان ازمه الخليج اسقطت تلك الشعارات وكشفت زيف النظام الدولي الجديد الذي ترفع يافطته الولايات المتحدة الاميركية .

ثم القيت كلمات نقابة المحامين والاتحاد العام لنساء العراق واتحاد الحقوقيين العراقيين التي طالبت المجتمع الدولي وخاصة المنظمات غير الحكومية ممارسة مسؤولياتها الدولية للضغط على مجلس الامن الدولي لانهاء الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق لزوال اسبابه ومبرراته .

وحضر الاحتفال الرفيق حسن علي نائب مسؤول المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب وعدد من ممثلي الاتحادات والمنظمات واساتذة الجامعات .

مؤتمرات علمية لطلبة القطر

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق اقامة مؤتمرات علمية في جميع المدارس والمعاهد والجامعات في بغداد والمحافظات ابتداء من الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي .

كما قرر المكتب في اجتماع موسع عقده امس بحضور السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب ورؤساء فروع الاتحاد في بغداد والمحافظات تشكيل لجان في المواقع الدراسية لمتابعة المعوقات التي تجابه الطلبة ووضع الحلول المناسبة لها ومتابعة ماينشر في الجدار الحر في الجامعات والعمل على تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلبة خلال حياتهم الدراسية .

وقد تم خلال الاجتماع التاكيد على ضرورة عقد ندوات طلابية موسعة تحث الطلبة على الالتزام بالتعليمات الدراسية المعمول بها في الجامعات والمعاهد والمدارس وخلق حالة من التنافس العلمي والثقافي والفني بين صفوف الطلبة من خلال مبادرات فروع الاتحاد في بغداد والمحافظات ودعم عمل اللجان الاتحادية في المواقع الدراسية كافة .

استثمار ٨٠ الف دونم في حالة احياء جدول ابو سوسة بمحافظة واسط

واسط - من موفد «الثورة» وجبار بجاي :

تراس السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري اجتماعا موسعا للمديرين العامين ومديري فروع الزراعة والري ورؤساء الاتحادات المحلية في المحافظات .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط والرفيق انور سعيد عمر امين سر الفرع والسيد احمد الزيدان عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية توسيع الرقعة الزراعية لمحصول الذرة الصفراء في عدد من المحافظات وتوفير المستلزمات الضرورية من بذور وحصص مائية ومراكز للخزن للمواسم المقبلة .

كما تقرر احياء وتطوير جدول ابو سوسة في محافظة واسط والذي يخدم مساحة ٨٠ الف دونم من الاراضي الزراعية الواقعة في قضاء الحي .

كما استمع السيد الوزير الى شرح مفصل عن الواقع الزراعي في المحافظة قدمه السيد محافظ واسط رئيس اللجان الزراعية فيها .

وزير المالية .. نسعى لتخفيف عبء المراجعات عن المتقاعدين وتقديم افضل الخدمات لهم

كتب - مندوب «الثورة»

اكد السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية ان الوزارة تسعى الى تقديم افضل الخدمات الى المواطنين في ضوء التوجيهات السديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في هذا المجال

جاء ذلك في حديث خاص لـ (الثورة) حول رواتب المتقاعدين وقال اننا نبحث عن افضل الصيغ التي تخفف من متاعب المتقاعدين في مراجعاتهم وبما يوفر الراحة لهم تواصلا مع هذه التوجيهات

واوضح ان الوزارة قامت باستفتاء في عدد من مراكز تسلم الرواتب التقاعدية في كل من بغداد الجديدة والشعب ومدينة صدام حول رغبة المتقاعدين بمواعيد تسلم رواتبهم تنفيذا للتوجيهات المركزية بهذا الصدد فظهرت نتائج الاستفتاء بان ٨٥ بالمئة من المتقاعدين يرغبون بتسلم رواتبهم كل ثلاثة اشهر في حين كان ١٥ بالمئة يرغبون الاستمرار بالطريقة القديمة .

وقال وعلى الرغم من ان قناعتنا بان مبدا الثلاثة اشهر هو انسب موعد لتوزيع رواتب المتقاعدين بهدف تقليل عناء المراجعة الى جانب ترشيد استهلاك الورق والحسابات فانه بامكان المتقاعد الذي لايرغب بهذا الاسلوب ان يطلب من المصرف المختص فتح حساب له ويستطيع ان يسحب منه اي مبلغ يشاء ومتى يشاء .

وبين بان الوزارة ستقوم باستفتاءات عديدة لحين الوصول الى قناعة تامة بهذا الاسلوب او سواه واكد نحن مع تقديم افضل الخدمات للمواطنين وبما ينسجم وطموح الحزب والثورة .

اخبار المحافظات

مراسلو «الثورة»

هيئتان اداريتان

تم في محافظة ذي قار تشكيل هيئتين اداريتين جديدتين الاولى لفرع الاتحاد العام لشباب العراق تتالف من السادة سعدي مطرود ويوسف عايد واحمد نجيل وفيصل عبد وفليح حسن والثانية لفرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق وتالفت من السادة عدنان جري وعلي لفتة وستار جبار وجاسم محمد هادي وندى صباح رويح واحمد دينار .

متابعة تنفيذ المشاريع

دعا السيد عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء الى ضرورة الارتقاء بالعمل اليومي في متابعة تنفيذ المشاريع واهمية الاسراع بانجاز الاعمال المتبقية ضمن الحملة لتمكين الدوائر في تقديم خدماتها الاساسية لابناء المحافظة .

واكد السيد المحافظ خلال لقائه برؤساء الدوائر المركزية والوحدات الادارية بالمحافظة ضرورة تصعيد الخدمات التي تقدم للمواطنين وتطوير كفاءة الاجهزة الفنية بالدوائر والمؤسسات الرسمية والاسراع في تنفيذ خططها للمرحلة المقبلة واهمية اتباع الاساليب الحديثة في انجاز معاملات المواطنين وتجاوز حلقات الروتين وتضافر كل الجهود لمواجهة الظروف الصعبة التي يتعرض لها العراق العظيم نتيجة الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على قطرنا المجاهد .

اغلاق محال

اغلقت دائرة صحة محافظة ديالى خلال الاسبوع الماضي (١٤) محلا لمخالفة اصحابها الشروط الصحية

واتلفت الدائرة (١٢٣) كيلو غراما من اللحوم والاجبان والاسماك والمواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري و (٨٧) لترا من الالبان والشرابت

فرقة ابن خلدون الحزبية : حلقة نقاشية حول البيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء

كتب - مندوب «الثورة»

عقدت فرقة ابن خلدون في شعبة الفراهيدي للحزب امس حلقة نقاشية تحت شعار (من اجل تعميق فهم اشمل وادق لمضامين البيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء) .

والقي خلال الحلقة التي حضر مناقشاتها الرفيق فاضل المشهداني امين سر قيادة فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي بحثان الاول بعنوان المعطيات التربوية والنفسية لمؤتمر الجهاد والبناء والثاني بناء الشخصية العراقية في ضوء البيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء .

واشار الرفيق امين سر فرقة ابن خلدون الذي ترأس الجلسة ان البحثين وماجاء فيهما من افكار وطروحات يمثلان اضافة جديدة على طريق استنباط المضامين والافكار التي جاء بها مؤتمر الجهاد والبناء .

ودعا الرفاق المناقشين الى اغناء الموضوع من خلال الاضافات والاغناءات وليس نقد البحثين بشكل مباشر

واشار المناقشون الى ان الموضوعين اللذين تناولهما الباحثان ولاسيما موضوع المعطيات التربوية يجب ان لا يناقش بمعزل عن مجمل طروحات الرئيس القائد في المجالات التربوية .

واشار الرفيق امين سر قيادة شعبة الفراهيدي ان ما حصل في ام المعارك وما الحقها من صفحات التامر قد اكد معدن العراقيين الاصيل لمواجهة تلك المؤامرات فبرزت حالات الصبر والشجاعة والصمود التي ينبغي التاكيد عليها وتعزيزها في نفوس ابناء شعبنا .

واختتم المناقشات الرفيق فاضل المشهداني امين سر قيادة فرع الرشيد حيث اكد ان الرفيق القائد صدام حسين هو الذي عمق الشجاعة في نفس المواطن العراقي وعزز الثقة التي من خلالها تمكن العراقيون من اجتياز تلك المحنة .

وحضر الحلقة التي اقيمت على قاعة كلية التربية الاولى الرفاق اعضاء قيادة شعبة الفراهيدي وشعبة ابن خلدون وعميد كلية التربية الاولى .

وزارة الداخلية تدعو المواطنين الى التعاون مع الاجهزة المختصة للاخبار عن الاسلحة او الاعتدة

دعت وزارة الداخلية في بيان لها المواطنين الى التعاون مع الاجهزة المختصة بالمبادرة الى اخبار اقرب مركز للشرطة او اية نقطة عسكرية عند العثور على اي نوع من انواع الاسلحة او الاعتدة .

واكدت الوزارة على ان الشخص الذي يفود بتسليم الاسلحة او الذي يخبر عنها لايتعرض لاية مساءلة قانونية ولايتم الافصاح عن هويته وسيتعرض كل من يخفي الاسلحة او الاعتدة للمساءلة القانونية .

وشددت وزارة الداخلية على ضرورة عدم التصرف او العبث بهذه الاسلحة والاعتدة او نقلها من اماكنها تجنبا لانفجارها والتسبب في وقوع ضحايا لامبرر لها

واوضح البيان ان حوادث مؤسفة وقعت في الاونة الاخيرة جراء عبث بعض المواطنين بالاسلحة والاعتدة التي يتم العثور عليها وان عددا من الاطفال كانوا من بين الضحايا .

واشار البيان الى ان الجهات المختصة ستقوم بمعالجة موضوع نقل الاسلحة والاعتدة والتصرف بها .

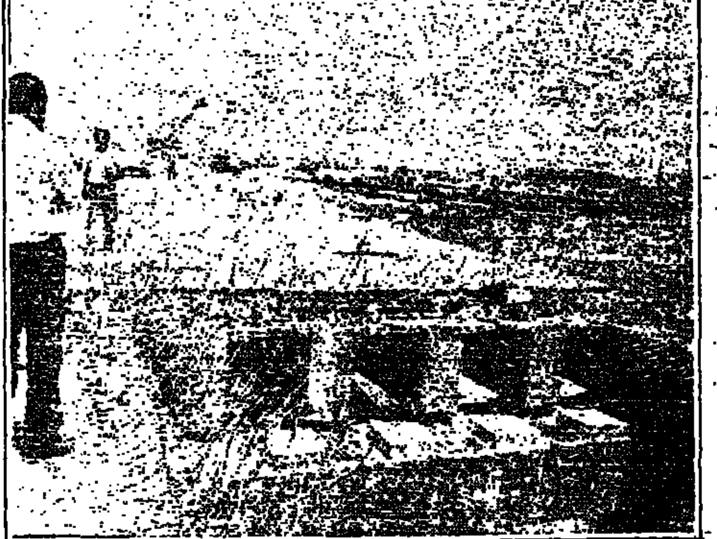
واع

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في مايلي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع :

١ - عقيل ناجي محمد (١٠٠) مئة دينار
٢ - طالب مازن محمدامين (٧٥) خمسة وسبعون دينارا
٣ - عمر مازن محمدامين (٧٥) خمسة وسبعون دينارا
٤ - شموئيل تيفو جمعة (١١٥) مئة وخمسة عشر دينارا
٥ - فاعل خير (١٠٠) مئة دينار
٦ - فاعل خير (١٠) عشرة دنانير
٧ - زكية عبدالوهاب السلمان (١٠٠٠) الف دينار
٨ - جليلة عبدالكريم العاني (٢٠٠) مئتا دينار
٩ - احمد كاظم ابراهيم البياتي مدرب المنتخب الوطني بالكرة والصولجان (٥٠) خمسون دينارا
١٠ - وجيد سعيد رشيد (٢٥) خمسة وعشرون دينارا
١١ - عماد احسان وهيب (٢٥) خمسة وعشرون دينارا

ضمن حملة البناء والاعمار



طاقات خلاقة تعيد انجاز جسور محافظة ميسان

رجال مبدعون يوصلون الليل بالنهار ، وآليات تدار بمهارة تحت رحمة اشعة الشمس الملتهبة التي يمتزج بها العرق والجهد بالابداع العراقي .. انهم رجال شركة التحرير للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير .. يعيدون اليوم اعمار كل مادمره المعتدون ليؤكدوا لاميركا وحلفائها ان العراقيين قد اعادوا حركة عجلة الزمن واسقطوا مراهنات الاعداء .

« الثورة » قامت بجولة ميدانية لمواقع العمل والتقت بالمهندس حافظ بداي فرج مدير ادارة مشاريع ميسان لشركة التحرير للمقاولات فتحدث قائلا :

بتوجيه من وزارة الاسكان والتعمير تم تكثيف شركتنا بتنفيذ جسور سريعة بديلة عن الجسور الستة التي دمرت نتيجة للقصف الاميركي الاطلسي المعادي حيث تم نصب ثلاثة جسور منها جسر « اكروبتل » على جسر العمارة الاول بطول ٥٠ مترا وبعرض ٤٫٢٠ مترا خلال مدة ١٢ يوما بشكل مؤقت وجسر « بيلي بانتون » العائم في مدينة العمارة بطول ٩٠ مترا وبعرض ٤٫٢٠ مترا وخلال (٢٠) يوما ، اما الجسر الثالث فهو جسر حديدي ثابت في منطقة حي القائد نوع « يونفرسال » بطول (١١٠) امتار وبعرض ٧٫٥ متر وبممرين تم انجازه خلال (٢٠) يوما ، كما بوشر العمل في انجاز الجسور الـ (٦) المدمرة والتي تتوزع بواقع جسرين في مركز المحافظة وجسرين اخرين ضمن مدخل قضاء المجر الكبير وجسر اخر عائم في قضاء قلعة صالح وجسر المنيحة على نهر المجر بناحية الكحلاء وقد انجز منتسبونا اصلاح جسر المنيحة على نهر : المجر الذي يربط الطريق العام الكحلاء ـ قلعة صالح بطول ٥٠ مترا وبعرض ١٠ امتار خلال مدة (٢١) يوما وكذلك انجاز جسر قضاء قلعة صالح العائم الذي يبلغ طوله ٧٦ مترا وبعرض ٤٫٢٠ متر وخلال مدة (١٩) يوما وتواصل ملاكاتنا الهندسية والفنية من منتسبي الشركة اعمالها باعادة اعمار جسر العمارة الكونكريتي الثاني الذي يربط طريق عمارة ـ بغداد بطريق عمارة ـ بصرة وهو من الجسور العملاقة وكذلك انجاز جسر العمارة الحديدي الاول الذي يربط طرفي المركز بالطريق العام وكذلك انجاز اعمار جسري صدر المجر الكبير اللذين يربطان الطريق العام عمارة بالبصرة حيث دمرا نتيجة تعرضهما لاضرار بالغة لاصابتهما باربعة صواريخ معادية الاول مخصص للذهاب والاخر للاياب اذ يبلغ طول كل منهما ١٠٠ متر ويحتويان على ٥ فضاءات لكل جسر دمر فضاءان بطول ٤٠ مترا بجسر الذهاب فيما دمرت اربعة فضاءات بجسر الاياب حيث تم انجاز جسر الذهاب .

● جهود ابداعية متواصلة ●

وقامت « الثورة » بجولة ميدانية لجسر العمارة الحديدي الاول (الجمهوري) في المحافظة الذي تعرض للقصف الهمجي الاطلسي ، والذي يربط الطريق العام عمارة ـ بصرة ..

والتقينا بالمهندس عباس عويد حافظ مدير العمل فحدثنا قائلا ـ تضمنت اعمال الاعمار للجسر الذي بوشر العمل فيه بتاريخ ٢٠/٧/١٩٩١ عمليات التثبيت الاولي له والتخفيف من وزنه ذي الحمولة (٨٠) طنا .

ثم يجري تفكيك الاجزاء المتضررة وتصنيع اجزاء بديلة بخبرة وملاك عراقي ١٠٠٪ بعدها يرفع الجزء الساقط في الفضاء الثاني بعد انجاز تصليحه الى ارتفاع الطرف الاخر ... ويتم بعد ذلك انجاز المراحل التكميلية للجسر والتي تتضمن التبليط وصب الارضية والارصفة الجانبية للمشاة وممرات الصيانة

● والتقينا بالمهندس محمد رشيد محروف مدير مشروع جسر العمارة الكونكريتي الثاني فقال :

لقد بدأ العمل في مشروع اعادة اصلاح الجسر الذي يبلغ طوله ٣٨٥ مترا ويتكون من (١١) فضاء لكل فضاء (١١) رافدة كونكريتية مسبقة الصب بتاريخ ١٣/٥/١٩٩١ وهو من الجسور الستراتيجية العملاقة في القطر على الطريق العام بغداد بصرة مرورا بميسان اذ بلغت نسبة الانجاز حتى الان ٦٠٪ والعمل يتصاعد في تنفيذ الدعامة الخامسة للفضاء الخامس

● تحقيق : ماجد البلداوي
● تصوير : حميد البغدادي

في محافظة القادسية
قصاص الشعب بسفاح البدير

القادسية ـ مراسل « الثورة »

أصدرت محكمة جنايات محافظة القادسية حكم الشعب العادل على المجرم السفاح (مخلص ناصر كاظم) بالاعدام شنقا جزاء لما ارتكب من جرائم بشعة بحق المواطنين الابرياء في ناحية البدير ..

ففي يوم ١١/اب/١٩٩١ قام المجرم بقتل المجني عليها نعيمة كاظم عطشان ٦٣ عاما خنقا وهي على سرير منامها وبعد يومين من ارتكابه جريمته الاولى وبالتحديد يوم ١٣/ اب اقدم على ارتكاب ابشع جريمة عندما قام بقتل وذبح عائلة بكاملها وهم محمد طعمه طاهر ٣٦ سنة وزوجته خالدة حمزة حبيب ٣٠ سنة وذبح طفليهما حيدر ٤ سنوات ومروة سنة واحدة ..

وفي يوم ١٠/ايلول عاود هذا السفاح بالشروع بقتل المعلمة فائزة رؤوف مهدي والتي اصيبت في راسها اثر ضربة بـ (الطبر) .

ان الاجهزة الامنية استطاعت القاء القبض على هذا السفاح وبعد التعمق في التحقيق اعترف هذا المجرم السفاح بكل جرائمه التي ارتكبها .

السبت .. الشباب ينتخبون قياداتهم

كتب قاسم المعمار

تبدأ السبت المقبل اوسع ممارسة ديمقراطية يشهدها القطر لانتخابات القيادات الشبابية في ظل الرعاية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لاستقطاب واستثمار كل الطاقات الخلاقة لبناء الجيل الصحيح المؤمن بوطنه وامته وزجها في المواقع التي تستحقها من اجل خدمة الحركة الشبابية تحت شعار «الشباب قاعدة القوة في الامة» .

وقد شكلت لجنة عليا للاشراف على هذه الانتخابات برئاسة السيد سيف الدين محمود رئيس الاتحاد العام لشباب العراق ولجان محلية في المحافظات لتهيئة وانجاح هذه الممارسة الديمقراطية .

كما اصدر الاتحاد بيانا بهذه المناسبة استعرض فيه مسيرة العمل الشبابية للمرحلة المقبلة والمهمات والمسؤوليات الملقاة على عاتق هذه القيادات الشبابية كونها رصيدا دائما في حركة المجتمع والبناء والاعمار وفي مجابهة قوى الشر والعدوان .

وقال البيان ان منظمة الشباب احدى منظمات الاتحاد ترعى الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ٣٠ سنة وتسعى الى تلبية حاجاتهم الاساسية فهي منظمة جماهيرية اجتماعية ديمقراطية تضم شباب القطر دون تفريق فضلا على مهمتها الاساسية في دراسة مشاكل الشباب وهي تسعى جاهدة الى مساعدتهم لحلها وتوفير الصيغ المبدعة للشباب .

ودعا الاتحاد في بيانه الشباب الى الانتماء الى منظمة الشباب والتوجه الى لجانها المنتشرة في عموم القطر والالتحاق بها واخذ مكانهم الطبيعي في اداء الممارسات والفعاليات .

وقد عقد السيد سيف الدين محمود رئيس الاتحاد العام لشباب العراق اجتماعا موسعا للجنة العليا واللجان الفرعية للاشراف على سير الانتخابات وتوفير مستلزماتها واصدار التعليمات الخاصة بها .

وتضمنت التعليمات تحديد اماكن ومواعيد الانتخابات وعقد المؤتمرات المحلية واعداد محاضر بذلك للمصادقة عليها واصدار البوسترات والنشرات الاعلامية للتعريف بدور لجان الشباب .

واقر الاتحاد ايضا اقرار بقية تشكيلات ولجان العديد من الفروع في منظمات الطلائع والشباب والثقافة والاعلام والفنون حيث تم تشكيل فرع بغداد الرصافة من السادة حسين زيدان الزبيدي رئيسا وعضوية جاسم محمد فليح ومحسن علي وزهير حميد ومنال هشام وسعدون نجم .

وتواصل محافظات القطر حاليا عقد ندوات ولقاءات تعبوية للشباب من اجل انجاح الممارسة الديمقراطية لانتخابات لجان الشباب على صعيد الفروع الاتحادية .

الفاو .. تنجز
ثلاثة جسور ستراتيجية دمرها المعتدون

كتب ـ رحمن الجواري :

انجزت منشأة الفاو العامة جسور سكة قطار القائم ـ حديثة وهي ثلاثة الاول جسر الكيلو ٢٦٠ المشيد على وادي حجلان وجسر الكيلو ٢٨٥ المشيد على وادي الفحيمي وجسر الكيلو ٢٨٧ المشيد على وادي الاخضر .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد احمد اسماعيل مدير عام المنشأة وقال : لقد تعرضت الجسور الثلاثة للعدوان الغاشم لما لها من اهمية ستراتيجية واقتصادية لذلك باشر ملاك شركتنا فور وقف اطلاق النار وبتوجيه من اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي باعادة اعمار هذه الجسور حيث تمكن وبمدة قياسية من انجازها بكفاءة متميزة وبنوعية تضاهي اساليب الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال .

واشار الى ان جسر الكيلو ٢٦٠ يبلغ طوله ١٧٠ مترا ويتكون من ٤ فضاءات وبعرض ٨ امتار وقد تعرض هذا الجسر الذي يستخدم لمرور القطار السريع لمنطقة عكاشات الصناعية الى تدمير كبير وقد انجز بمدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر .

اما جسر الكيلو ٢٨٥ الذي انشىء للغرض نفسه فهو الاخر تعرض الى ضربات تدميرية من قبل العدوان وتم اعماره بمدة قياسية بلغت ٤ اشهر تقريبا .

واشار الى ان المنشأة استطاعت في الوقت نفسه انجاز اعمار جسر الكيلو ٢٨٧ الذي يقع على وادي الاخضر والذي تعرض للدمار ايضا من قبل العدوان وبمدة قياسية مماثلة للجسرين السابقين .

مناقشة الخطة الزراعية لفلاحي بابل

عقدت ندوة موسعة لرؤساء الجمعيات الفلاحية التعاونية لمحافظة بابل واعضاء الاتحادات الفرعية والمكتب التنفيذي في المحافظة لمناقشة تنفيذ الخطة الزراعية الشتوية وتسويق الذرة الصفراء .

وجرى خلال الندوة التي حضرها السيدان هادي جيثوم وعبد عون الدهش عضوا المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية التأكيد على ضرورة تصعيد دور الفلاحين الانتاجي في المرحلة الراهنة لمواجهة الحصار الاقتصادي الجائر .

ونوقشت المشاكل والمعوقات التي تعترض سير تنفيذ الخطة وسبل تجاوز هذه المعوقات وفق الامكانات المتاحة .

مندوب « الثورة »

افتتاح مدرسة دينية جديدة

تقرر افتتاح مدرسة دينية جديدة في محافظة الانبار يكون مقرها في جامع الحضرة المحمدية بمدينة الفلوجة .

اعلن ذلك السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية واشار الى ان الوزارة ستتولى تهيئة كافة مستلزماتها الادارية والفنية لاستقبال طلبتها .

واكد ان الهدف الاساس من انشاء هذه المدارس الدينية هو اعداد ملاكات مؤهلة من الائمة والخطباء تنسب حرص القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على نشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

وتم خلال العام الدراسي الحالي افتتاح عشر مدارس في بغداد وبعض محافظات القطر والتي تقوم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتوفير السكن الملائم والطعام والملابس

مندوب « الثورة »

تسارع العمل بترميم وتطوير العتبات المقدسة في النجف

النجف ـ محمد الطالبي :

نفذت الملاكات الفنية والهندسية في مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في النجف حملات عمل للاسراع بترميم وتطوير العتبات المقدسة التي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين لانجاز اعمارها .

المهندس ناصر عبدالحسين سعيد المشرف على هذه الحملات ابلغ مراسلنا ان العاملين قد اكملوا ترميم مرقد مسلم بن عقيل والاعمال الكهربائية بكلفة ٢٠٠ الف دينار وصيانة مدخل مسجد الكوفة الرئيسي بكلفة ٨٠ الف دينار وصيانة سور مسجد الكوفة الذي يبلغ طوله ١٨٠ مترا وبارتفاع ١٠ امتار والمدخل الثاني للمسجد وصيانة منارة المسجد التي يبلغ ارتفاعها ٣٠ مترا وانجاز صيانة ١١ ايوانا جديدا بكلفة ٥٠ الف دينار وسطوح وطارمة المرقد بكلفة ٧٠ الف دينار وصيانة المرايا وارضيات المرقد بالبلاط الملون .

كما تم نصب اجهزة تكييف حديثة اضافية .

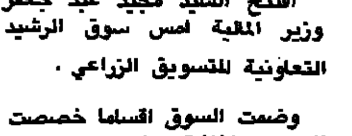
وينتظر المباشرة خلال الايام القليلة القادمة بصيانة الكاشي الكربلائي و ٥٤ ايوانا بالتنسيق مع دائرة الاثار والتراث وصيانة مرمر ارضية مدخل مسجد الكوفة .

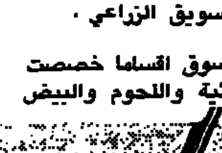
افتتاح سوق الرشيد

افتتح السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية امس سوق الرشيد التعاونية للتسويق الزراعي .

وضمت السوق اقساما خصصت للمواد الغذائية واللحوم والبيض واخرى للخضراوات والفواكه .

وحضر افتتاح السوق السادة وكيل وزارة المالية وسعدالله عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون ورئيس واعضاء الاتحاد النوعي للتعاون وجمهور غفير من المواطنين .





الى من يهمه الامر

جمعية الحبيبية الاستهلاكية !!

الجمعية التعاونية الاستهلاكية في منطقة الحبيبية ، جمعية حديثة لم يمض على تاسيسها الا عدة اشهر .. غير انها بعد هذه الفترة القصيرة صارت تنشر اخبارها غير السارة بين الناس ... ويبدو انها تريد الاختلاف مع اعضائها بسرعة .. الامر الذي دعا بعضهم الى الاعلان بانها غير مفيدة .. وهذا كلام ليس دقيقا ، فانها حتما تسعى الى تحقيق اهدافها في مساعدة المواطنين على توفير مستلزماتهم من المواد الغذائية وغيرها .. الا ان البعض مع ذلك يذكر ان توزيع البيض يجري بعملية مرهقة وان الكثير منه يتسرب الى الاصدقاء والمعارف .. وقد شوهد يخرج من الباب الخلفية للجمعية .. بل ان احدهم يذكر ان بين الناس من يحصل على خمس طبقات بيض كل مرة واراد تزويدنا برقم السيارة التي يتمتع صاحبها بهذا (الامتياز) .

من ناحية اخرى وردت الينا رسالة قال مرسلها ان الازدحام الشديد معناه عدم اهتمام الجمعية في وضع سياقات وانظمة صحيحة .. واضاف ان الجمعية تفرض بيع الفتائل مع الحليب كما حدث هذا يوم ١٢/٧ .. وان سعر صندوق الباذنجان ٩ دنانير ولايصل وزنه الى اكثر من ٦ كيلو غرامات ..

ان مايزعج اعضاء الجمعية انهم يرون التمييز بينهم قائما وواضحا ويعرفون ان قلة بينهم ليسوا اعضاء فيها يتمتعون بخيرات الجمعية وفضائلها ويقترحون ازاء ذلك منع البيع قبل او بعد مواعيد الدوام .. وغلق الباب الخلفية .. ووضع نظام اكثر دقة في توزيع البيض والحليب والتوقف فورا عن تزويد المعارف والاصدقاء .. كما ندعو الوكلاء في المنطقة الى الالتزام والحرص على ايصال مادة الحليب الى مستحقيها وليس الى الدلالات وسوف يكون لنا موضوع قادم نطرح فيه الاسماء وارقام الوكالات امام السادة المسؤولين ..

● المحرر ●

رياضة وشباب

رئيس جديد لممثلية اللجنة الاولمبية بواسط

وافقت الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية على تسمية السيد علي نافع شكوري رئيسا لممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة واسط والسيد كصاد فضل نائبا له .

كما سمى الاتحاد الفرعي لكرة القدم في واسط مدربي كرة القدم لمنتخبات المحافظة للاشبال والناشئين والشباب في طريق الاعداد لبطولة منتخبات المحافظات التي ستجري في وقت لاحق من العام المقبل .

فقد سمي السيد علي هادي مدربا للاشبال ولطيف جاسم مدربا للناشئين ونصير فريدي مدربا للشباب .

غدا .. مباراتان بدوري اليد للرجال

ضمن الدور السابع من المرحلة الاولى لدوري الدرجة الاولى بكرة اليد للرجال تقام غدا بمدينة النجف مباراتان حيث يلعب الشرطة مع التضامن والنجف مع كربلاء .

وفي يوم الجمعة تقام المباريات الثلاث المتبقية حيث يلعب الطف مع الفتوة بمدينة الموصل بينما تشهد قاعة الصقور مباراتين اولاهما للقوة الجوية مع السليمانية والثانية للطلبة مع الزبير .

في تظاهرة جماهيرية كبرى
رياضيو العراق يستنكرون جريمة الحصار الجائر

استنكر رياضيو العراق في تظاهرة جماهيرية انطلقت من امام مبنى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الجريمة البشعة التي تستهدف ابادة الشعب العراقي والتي ترتكبها الادارة الاميركية من خلال فرض الحصار الجائر على ابناء العراق .

ورفع رؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية المركزية واعضاء المجلس الرياضي ورؤساء واعضاء الهيئات الادارية للاندية في بغداد ومدربو ولاعبو المنتخبات الوطنية لافتات وشعارات نددت بالمخطط الامبريالي الصهيوني الاطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية في محاولة يائسة للنيل من صمود العراق الذي افشل ابشع مخطط تامري عرفته الامم في تاريخها بعد ان تصدى بعزم لايلين للعدوان الثلاثيني الاثم .

واكد المتظاهرون في هتافاتهم ان شعب العراق الابي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين يظل اقوى من مخططات الاعداء .

وطالبوا المنظمات الانسانية الدولية والشرفاء في الوطن العربي بالتضامن مع العراق وبذل الجهود لكسر طوق هذا الحصار الظالم الذي تسبب في موت الالاف من الاطفال والشيوخ والنساء جراء منع الحليب والاغذية والمستلزمات الطبية عنهم .

ثم سلم الدكتور علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مذكرة احتجاج الى الممثل المقيم لبرنامج التنمية للامم المتحدة في بغداد عبرت عن رفض رياضيي العراق لاستمرار الحصار الاقتصادي الجائر الذي جاء تنفيذا للسياسة الاميركية في ابادة الشعوب المحبة للسلام .

ناديان رياضيان جديدان في ديالى

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على تاسيس ناديين رياضيين جديدين في محافظة ديالى الاول في قضاء بلدروز والثاني في ناحية جلولاء .

وابلغ الدكتور قاسم نصيف نائب رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة مراسل وكالة الانباء العراقية فيها ان الناديين اللذين اطلق على الاول اسم نادي بلدروز الرياضي والثاني جلولاء الرياضي ستتم تهيئتهما للمشاركة بالبطولات التي تنظمها الاتحادات المركزية في المحافظة .

غدا في دوري السلة ..
الشرطة يقابل العمارة والناصرية يلاقي التضامن والشباب مع الموصل

تتواصل في الساعة الرابعة والنصف من عصر غد مباريات الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تجري ثلاث مباريات في ثلاث محافظات تسبقها في الساعة الثالثة مباريات فرق الشباب .

ففي قاعة الشهيد جاسم حنون بمدينة العمارة يلعب العمارة والشرطة بتحكيم السيدين صالح عطشان واعلان عبد الحسين بينما يلتقي في قاعة الناصرية فريقا الناصرية والتضامن بتحكيم السيدين كاظم علي وصاحب زيني ويلعب في قاعة الشهيد امجد نوري بمدينة الموصل فريقا الموصل والشباب بتحكيم السيدين جواد رزوقي وفريد حميد .

وتختتم مباريات الدور الثاني بعد غد الجمعة حيث يلعب الزوراء مع الطلبة في قاعة الصقور والاتحاد مع الحدود في قاعة نادي الاتحاد بالبصرة والميناء مع ١ حزيران في قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة بينما يلعب الرافدين مع الفتوة في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية .

فوز الكرخ والجوية على النفط والصليخ

تغلب الكرخ على النفط (١١٢ ـ ٩٥) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في قاعة الصقور وحكمها السيدان حارث شاكر وحسام رشيد حيث انهى الكرخ الشوط الاول لصالحه ايضا (٥٧ ـ ٤٣) . كما فاز شباب الكرخ على شباب النفط (٥٨ ـ ٥٤) وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح الكرخ ايضا (٢٤ ـ ٢٠) .

وفي قاعة الشهيد سلمان شجاع بنادي الصليخ تغلب فريق القوة الجوية على الصليخ (١١٢ ـ ٨٤) في المباراة التي حكمها السيدان محمد رجب واحمد حسين حيث انتهى شوطها الاول لصالح الجوية (٥٦ ـ ٤٣) .

كما انتهت مباراة شبابهما بفوز كبير حققه شباب الجوية حيث انهوا المباراة لصالحهم (٩٥ ـ ٣٠)

اربعة لقاءات بالطائرة في بغداد والبصرة

تتواصل غدا مباريات الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة حيث تجري المباريات الاربع المتبقية من الدور في بغداد والبصرة .

ففي الساعة الخامسة يضيف نادي الشرطة في قاعته نادي الشباب بتحكيم السيدين نبيل عبدالجبار ومحمد عبدالامير بينما يتقابل ناديا ديالى والصليخ في قاعة نادي الصليخ بتحكيم السيدين داود سلمان وسفيان حميد .

وتجري في قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة مباراتان اولاهما في الساعة الرابعة بين القوة الجوية والرميلة تعقبها في الساعة السادسة المباراة الثانية بين الكوفة والقرنة حيث يحكم المباراتين السيدان حسن كاظم وعبدالله نجم .

دورة تدريبية بالكاراتيه .. الثلاثاء

تبدأ الثلاثاء المقبلة الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه والتي تستمر ثلاثة ايام حيث يتلقى المشاركون فيها محاضرات نظرية واخرى تطبيقية .

وقال السيد سامي عبد الامام امين سر الاتحاد ان المحاضرات النظرية ستكون صباحا في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب والرياضة اما التطبيق فسيكون عصرا في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية مترافقا مع بطولة ام المعارك .

واضاف ان المشاركة الزامية لجميع مدربي اندية القطر حيث تعد المشاركة في الدورة شرطا لاعتماد المدربين للموسم المقبل .

اختتام بطولة البناء والجهاد بالسلة للمعوقين

احرز مركز المغيرة بطولة البناء والجهاد بكرة السلة للمعوقين على الكراسي المتحركة والتي نظمتها هيئة رعاية مقاتلي القادسية .

فقد تغلب مركز المغيرة على نادي وسام المجد بـ (٣٢ ـ ٣١)

الموافقة على مقترح لاتحاد الاثقال
الف دينار لكل رباع يحقق الرقم التأهيلي للاولمبياد

وافق المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية على مقترحات الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام والمتعلقة بجوانب اعداد المنتخب الوطني لاولمبياد برشلونة وتحفيز الرباعين لتحقيق الانجاز الافضل .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد وقال ان تكريما سيمنح الرباع الذي يحقق الارقام التأهيلية للاولمبياد او الذين يحققونها او يتجاوزونها خلال البطولات الرسمية .

واضاف ان الرباع الذي يحقق الرقم التاهيلي سيمنح مكافأة نقدية مقدارها الف دينار بدءا من العام المقبل واذا تجاوز الرقم التاهيلي في بطولة لاحقة فيمنح مبلغا مقداره مئة وخمسون دينارا .

واضاف ان المنتخب الوطني سيدخل معسكرا تدريبيا مغلقا بدءا من اليوم الاول من العام المقبل بعد تسمية خمسة عشر رباعا له حيث يستمر المعسكر حتى موعد السفر الى برشلونة باشراف هيئة تدريبية وطنية مؤلفة من السادة بديع ياسين وسلمان عبد الحمزة وسرهنك عبد الخالق وعلي كاظم

تبدأ الاثنين المقبل على ملاعب نادي الصناعة الرياضي الزوجي المفتوحة للرجال بالتنس وتستمر خمسة ايام .

وقال مصدر في الاتحاد ان المباريات ستقام في الساعة الثانية والنصف عصرا .. اما بطولة المرحوم حسين كاظم للمصنفين من اللاعبين واللاعبات يضيفها نادي الصيد للفترة من ٢٣ ولغاية ٢٧ من الشهر الحالي بمشاركة ١٦ لاعبا ولاعبة يمثلون الثانية الاوائل للرجال والنساء في قوائم التصنيف .

اما في ما يتعلق بالمرحلة الثانية لدوري القطر للرجال فقد تقرر ان تجري بنظام الجولات حيث حددت الجولة الاولى بالفترة من ٨ ولغاية ١٣ من كانون الثاني المقبل .

تواصل العمل لاعمار ملعب الادارة المحلية بالبصرة

البصرة ـ من سعدي علي السند :

علمت «رياضة وشباب» ان العمل متواصل بكل الامكانات لانجاز اعمار واعادة بناء ملعب الادارة المحلية بمحافظة البصرة .

وقال مصدر في ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة ان عددا كبيرا من الدوائر والشركات في المحافظة قد باشرت بالعمل اسهاما منها في خدمة الحركة الرياضية لانجاز هذا العمل حيث بوشر به في الثاني من الشهر الجاري ومنها قيادة القوة البحرية ومنشأة الموانىء وشركة نفط الجنوب والبلدية والادارة المحلية والماء والمجاري والمنتجات النفطية والزراعة والري وتوليد الكهرباء وتوزيع الكهرباء ومصفى البصرة وشركات الفاروق والرشيد والمعتصم والتحرير والانفال واشور وشركة الفاو العامة .

واضاف المصدر ان العمل يحظى بمتابعة ميدانية مستمرة من قبل السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة لانجاز العمل في موعده المقرر في السادس من كانون الثاني المقبل استعدادا لاقامة دورة الفاو الثلاثية لكرة القدم على الملعب المذكور .

دوري اليد للنساء يختتم الاحد



في نطاق الدور الرابع من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للنساء بكرة اليد تشهد قاعة الصقور عصر اليوم مباراتين .

ففي الساعة الثالثة يتقابل الطيران مع التجارة بتحكيم السيدين احمد المسالمة وصبري ياسر تعقبها في الساعة الرابعة والنصف مباراة الطلبة وبابل بتحكيم السيدين عامر عباس ومسلم احمد .

وتجدر الاشارة الى ان الدوري الذي شاركت فيه خمسة اندية سيختتم الاحد المقبل حيث يلعب في الساعة الرابعة فريقا الحدود والتجارة بتحكيم السيدين سمير ابراهيم وطلال ابراهيم تعقبها في الساعة الخامسة والنصف اخر مباريات الدوري حيث يلعب الطلبة والطيران بتحكيم السيدين احمد المسالمة وصبري ياسر .

ويذكر ان فريق الطيران يقف في الصدارة برصيد (١٢) نقطة يليه فريق التجارة برصيد (٩) نقاط ثم الطلبة في المركز الثالث برصيد (٩) نقاط ايضا ولكن بفارق الاهداف من التجارة ثم بابل برصيد (٤) نقاط فيما بقي فريق الحدود في المركز الاخير بلا نقاط .

ثلاثة فرق في صدارة الدوري الجزائري

الجزائر ـ ١٠ ـ الوكالات :

تساوت ارصدة جمعية وهران ومولودية وهران ووداد تلمسان من جديد في صدارة بطولة الجزائر بكرة القدم .

ففي المرحلة التاسعة خسر جمعية وهران امام بلكور (صفر ـ ١) وتعادل مولودية وهران وشبيبة القبائل (٢ ـ ٢) وفاز تلمسان على تيارت (١ ـ صفر) .

وفي المباريات الاخرى فاز برج مفايل على عنابة (١ ـ صفر) ومولودية قسنطينة على اتحاد الحراش (٢ ـ ١) وتعادل مولودية الجزائر وحسين داي (صفر ـ صفر) وخسر قالمة امام عين مليلة (١ ـ ٢) ووفاق سطيف امام بلعباس (صفر ـ ١) .

هكذا من الأصل

كتبت القصيدة تحت وهج ام المعارك

صهيل الرافدين

شعر الازهر النفطي تونس

سكرنا من اللهو حتى ثملنا
بتكرار قهوي وعود طباق
وعدنا الى خلوة المرسلين
حيارى نريد الهدى والوفاق
فعجت قراراتنا بالخطايا
وضجت لقاءاتنا بالفراق
فبعنا مواثيقنا والوصايا
بسوق الصراعات والانسياق
تضم الديار مواعيدنا
فنسعى لغرس بذور الشقاق
تنوء الشموس باوزارنا
فتخبو ضياء وتصحو احتراق
تحاكي القضايا شعاراتنا
ومن اروها فنون ارتزاق
وبغداد تدعو صناديدها
لكبح جماح النوى والنفاق
على مركب العرب تلهو البغايا
ويغفو يهودا جزاء وفاق
من القيروان اجاب المثنى
ورص الصفوف لنصر العراق
فعلقت عشقي وافرغت كاسي
واهرقت خمر الليالي العتاق
واحرقت احلى المواويل شعري
واضحى التنائي بديل العناق
ولذت ببيتي وحرفي وصمتي
وعانقت حبر الفراغ المراق
واجهشت بالنصر في كل صوب
وكل الثنايا تشد الوثاق
واقسمت بالرمز بين السرايا
على ان اصون ديار الرفاق
بصوت تجلى على الغاصبين
بملح اجاج وكاس دهاق
فلما حلمت بمحراب ليلى
وورد العراق وقدس البراق
دعتني اليها زيتين يافا
وطفل الجليل وصوت العراق
ورمضاء نجد ونخل الحجاز
بمهد الفتوحات والانطلاق
(وصدام) نادى ليوث الصدام
هلموا لنصر الاشم العراق
تجاوزت مثوى فصول مواض
وازمعت امري لكسب السباق
ولملمت اعتى براكين شعبي
واسرجت خيلي بارض الرفاق
وسرت الى حيث ياوي (المثنى)
ويختال (سعد) بكل زقاق
هناك وقفنا مع القادسي
نعد الدواء لطفل العراق
هناك مقام التراث المجيد
بارض البطولات والانعتاق
ابابيل معن تشق الصفوف
تشد على الغاصبين الخناق
هناك وفي موطن الرافدين
وبين الضلوع هوى واشتياق
فطوبى لال الرشيد بقوم
تفانوا وماتوا ليحيا العراق

«لقد كتب كل من غوتة وشلر مسرحياتهما الاولى نثرا ثم اختارا الشعر لكي يلائما مايكتبانه مع مفاهيمهما التي ازدادت رقيا. وبفعلهما هذا، كانا اول مثال معاصر للشعراء الذين يعيدون خلق الدراما الشعرية ...»

رونالد بيكوك

التجربة الالمانية في الشعر الدرامي

الدكتور عبدالستار جواد

لم تشهد المانيا حركة مسرحية هائلة مثل تلك التي حدثت في انكلترا وفرنسا وحتى في اسبانيا. برغم وجود نفر بارز من عمالقة الكتابة المسرحية من امثال: غوتة، شلر، هيبل وهوفمنشتال وغيرهم.

ان الغنائية في الشعر الالماني ومصادر هذا الشعر تشكل ظواهر بارزة لابد للباحث الدرامي من الوقوف عندها. فمن المعروف ان الشعر الالماني عموما، تغلب عليه السمة الغنائية التي هي قرينة الذاتية. وهذه السمة راجعة الى ان منابع الشعر الالماني الاساسية، هي الاحلام والتاملات والبحث الشخصي عن التجارب الميتافيزيقية. يقول بيكوك الكاتب والباحث المسرحي المعروف:

«كان تاثير الاغنية الشعبية على الشعر الالماني تاثيرا رائعا في بعض المجالات. الا انه كان مؤذيا ايضا في مجالات اخرى. ذلك ان الرجوع الى اشكالها في الفترة الرومانسية بعد ان نماها غوتة، قد اخر ولادة اشكال جديدة.»

وبرغم اهتمام غوتة الكبير في المسرح وكونه واحدا من اكبر المؤلفين في عصره، فانه لم يكن كاتبا دراميا ناجحا. واذا كان قد عمل سنوات مديرا للمسرح القيصري في فايمر، فان هذه التجربة كانت ضئيلة الاثر في فنه المسرحي. والادهى في ذلك ان غوتة نفسه قد وجه نقدا حادا لمسرحيات شلر قائلا إن «الفلسفة» قد اضرت كثيرا بشعرة الدرامي وهذا العيب نفسه هو ما وقع به غوتة نفسه. فالافكار التي تجسدها مسرحياته كانت تطغى على العرض الدرامي، وهذه الظاهرة تعد من عيوب الشاعر المسرحي الذي لايفلح في المزاوجة الناجحة بين المسرح وبين وسيلته اللغوية الا وهي الشعر.

فمن الواضح ان مسرحيات غوتة تضج بالمناقشات والحوارات الفكرية مما يؤدي الى ضياع سماته الدرامية في دوامة ذاتية المغرقة. وهكذا نجد النزعة الرومانسية والغنائية الشعرية طاغية في الاعمال المسرحية التي كتبها غوتة، وان كانت تنطوي على اهمية تاريخية في تسجيل الجهود المبذولة للحفاظ على وحدة الشعر والدراما.

وفي هذا السياق ينبغي التنبيه الى خطورة تطبيق مقاييس شكسبير على مسرحيات غوتة. ذلك ان الرومانسية الالمانية كانت حية في ذهن وتجربة هذا الكاتب والشاعر العملاق. ان تجربته الفنية قد اوقعت الكثيرين من النقاد والكتاب في جدل مريك عن قيمة اعماله الادبية. من ذلك اننا نجد خلافا كبيرا في تقدير القيمة الابداعية لمسرحيات غوتة عرج على جانب منه بيكوك في كتابه: «الشاعر في المسرح» والذي وصف تجربة غوتة الدارمية فيه بقوله:

«ان مسرحيات غوتة. التي طرحها مؤرخو المسرح جانبا كتحف نادرة. هي في الحقيقة مركزية واساسية لانها تظهر الابداع الدرامي والشعري متسابقين مع التيار الاساسي للفكر».

ولكن بيكوك قد ناقض نفسه في هذا الموضوع بالذات فقد عاد ليقول إن غوتة قد تجاوز الحدود وسمح للقصة الرمزية ان تنمو على حساب ذلك الاحساس بالحياة ولذلك فان عمله اكثر تجريدا واقل جدية كشعر مسرحي.

مقابل هذا نجد ناقدا مسرحيا اخر هو «نيكول» يشير الى ان التاملات والافكار في مسرح غوتة، تطغى على الاحداث الدرامية وفي جو يتسم بالعنفوان الرومانتي.

ولكن ثمة اجماعا لدى النقاد على طاقة غوتة المسرحية في مسرحية «فاوست» التي ابدع غوتة فيها بان جعل الصوت الشعري يتجاوز حدود الحبكة الدرامية ويخلق نطاقا دراميا جديدا كان له ان يجعل مسرحية «فاوست» تتجاوز مسرحية الاشخاص الاعتيادية. وقد امتزجت في هذه الدراما عناصر جمالية اعتمدت الفكر الحساس المدهش واسلبة اللغة الدرامية بشكل جعلها تنبع من مضمون تجسد بانسجام داخل الشكل الدرامي الذي هندس بناءه الفني شاعر من الطراز الاول.

ان الذي يقرا مسرحية «فاوست» بجزءيها باللغة الالمانية لابد ان يلحظ العنصر الغنائي البارز فيها وتلك التنوعات او الاشكال الشعرية الثرة التي انكب غوتة على كتابتها بين عامي ١٨٠٨ و ١٨٣٢. لقد نجح غوتة في ان جعل الشخوص هي العنصر الموحد في المسرحية، وليس الفعل الدرامي. وقد سجل في تضاعيفها التطور الثقافي والفكري والروحي للانسان الذي يتوق الى تحقيق ذاته.

اما شلر فقد نجح حيث اخفق غوتة، فذهب بعض النقاد الى عده اكبر كاتب مسرحي منذ عصر شكسبير وموليير وراسين. ولكن شلر اساسا كان كاتبا دراميا استخدم النثر في معظم مسرحياته برغم ان هويته الاساسية هي انه (شاعر).

ان شهرة شلر تقوم على شاعريته ومسرحياته النثرية اكثر من مسرحياته الشعرية التي استخدم فيها الحوار الشعري.

ولكن تاثير شلر يتجلى في مجال المسرح الشعري الالماني عند هيبل ١٨١٣ - ١٨٦٣ وعند هوغو هوفمنشتال ١٨٧٤ - ١٩٢٩ اللذين بذلا جهودا كبيرة في السعي الى عودة الدراما الشعرية والبحث عن دور جديد للشعر ورفع لغة المسرح الى مصاف الابداع الجمالي.

قصيدتان

غارسيا ماركيز

يكتب الجنرال في متاهته

عبد الستار ناصر

فنان كبير بمستوى (غارسيا ماركيز) كان يمكنه ان يقدم للعالم رواية العمر، لو انه دمج رواية (الجنرال في متاهته) برواية (خريف البطريرك) ذلك ان محتوى هذين العملين يتشابه في المضمون والحالات الانسانية، بل سوف ينتابك احساس مباشر ان ماركيز يكرر في الروايتين الكثير من عباراته وصوره التي صارت معروفة لمن قرا كافة اعماله لاسيما المتاخرة منها.

ذلك ان الكتابة عن رجل حقيقي وتاريخ حقيقي ستعطي القارىء مشاعر (مرتبكة) لا يضمها غير اسى قاس وقيود يانف المبدع ان يتسبب بها لقارئه، انها قيود من نوع باهت مضجر، انك تقول ان هذه القصة عن فلان الفلاني الذي عاش في عام (؟) او كما يقول خادم الجنرال خوسيه بلاثيوس: ما يفكر به سيدي، لا يعرفه احد سوى سيدي! كذلك الحال مع المؤلف، اذ لا احد يدري ما يفكر فيه (ماركيز) سوى ماركيز نفسه.

انها رواية عن (سيمون بوليفار) محرر امريكا اللاتينية والمكافح من اجل استقلالها، الاشهر الاخيرة من حياته ورحلته الاسطورية من سانتا ملرتا الى (سوليدا) و(غوادواس) حتى (سانتا في دي بوغوتا) .. يوم ان بدأت رحلته بقوله: (انني فقير ومحتاج للمال من اجل رحيلي) ص١٤٥.

مصير مجهول لحاكم تمكن من ان يحرر مسلحات شاسعة من ارض الاسبان، برغم انه يعترف لاقرب جنرالاته (هنا لا احد يحبنا وفي كاراكاس لا احد يطيعنا. اننا واقعون في مصيدة) ص١١٦.

شخصية متناقضة في سلوكها، وقد نسج ماضيها (غارسيا ماركيز) بهدوء وصبر هو الهدوء الذي نسج فيه شخصية (البطريرك) والصبر نفسه الذي عانى منه الكاتب حينما رسم ذاك الخريف الذي صار (متاهة) مع الجنرال، وهو يعلم - اي الجنرال - او ان شئت البطريرك - بانهم يسخرون منه، برغم فخامته وبطولاته التي لم يجرح فيها ابدا، ويفهم ان اتباعه يدركون تناقضاته التي بلا حدود.

فهو - على سبيل المثال - يخوض حربا ضد الاسبان. لكنه افضل من يعشق روح اسبانيا. وكان ماسونيا وموواليا لافكار (فولتير) بشان الصلاة. لكنه في الوقت عينه يدافع بعناد مستميت عن افكار الكنيسة. وليس غريبا عليه ان يتزوج اميرة من فرنسا بينما يتودد الى الانكليز:

وهكذا هو، في تصريحاته وسياسته وحروبه الكثيرة التي دامت اكثر من عشرين عاما لم يسترح خلالها ابدا. فهو مازال يقول لتابعه: ان اول يوم سلام هو نذير شؤم بموتي. بل تمكن (المؤلف) من العثور على رسالة كتبها (سيمون بوليفار) الى سانتا نير في الرابع من اب سنة ١٨٢٣ يقول فيها (يبدو ان الشيطان هو الذي يوجه شؤون حياتي) ويكرر على شعبه جملة غامضة مازالت كولومبيا تسال عن معناها الغريب. اذ قال في اول خطاباته السلطوية: ان يومي الاول في السلام، سيكون يومي الاخير في السلطة. وهو كلام قريب بمعناه مما كان يقوله لخادمه الامين خوسيه بالاثيوس الذي احتفظ - كما يقال - بملايين الاسرار عن حياة هذا الرجل العجيب الذي كان مريضا - دائما - وقويا - دائما - وكان يمضي الى حروبه مريضا وقويا على امتداد ازمنة بوليفيا التي عاشت معه اغرب فصول حياتها مع اغرب فصول حياته معا.

يعترف غابرييل غارسيا ماركيز بانه اخطا في تسلسل احداث الرواية، وانه جاء باحداث لم تقع، وكان يرى في تلك المثالب الصغيرة (نظرة فكاهة غير ارادية، وربما مرغوبة) تضاف الى اهوال هذا الكتاب. وقد استعان الكاتب باكثر من ثلاثين عالما ومحللا سياسيا وصديقا وسفيرا وموثقا ومؤرشفا وقائدا عسكريا ومؤرخا من اهالي المنطقة لمساعدته على انجاز الكتاب الذي كان على صديقه (الفارو موتيس) ان يكون مؤلفه الاول، ولهذا اهداه الكتاب اعترافا بجميله عليه.

ولعل اجمل ما قاله الجنرال عبر متاهته، وقبل موته بايام قليلة، بينما كان في وداع بطانته وجنرالاته ومعارفه والحاقدين عليه انه راح يردد على مسامع خادمه العزيز: لم نكن نظن يوما يا عزيزي خوسيه، ان كل ذلك المجد سيحشر في حذاء! ؟ هو نفسه الذي كان يعرف ان (اميركا هي نصف كرة ارضية اصابها الجنون) وعندما يصل الى الكونغرس الوطني سوف يصرخ بحنجرة مبحوحة (اذا ما تركنا الاحتكار متصورا على الامن سينتهي بهم الامر الى منحه للولايات المتحدة) ص٩٢.

لقد جمع الجنرال من المحبين والحاقدين اكثر من اي حاكم دكتاتوري في الكرة الارضية. هناك من يحب تناقضاته ويرى فيها الشكل الاساس للبشرية. وثمة من يفسر تلك الافعال عن انها سخرية من الشعب وان هناك مؤامرة مستمرة على حياتهم واحلامهم.

ترى كيف يفسر هذا الشعب رغبة حاكمه ان يسمي الكلب الذي ينام في بيته باسمه؟ بوليفار كان اسم الكلب الذي ينام ويصحو في قصر سيمون بوليفار:

نعم، لقد غنى الموت لهذا الرجل، كما قال عنه الدكتور (دل بانيه) فقد جرت محاولات عديدة لاغتياله، وفي كل مرة كان هناك من يقتل بدلا عنه، مرة بذكاء منه، ومرة تاتي صدفة، ومرة بسبب امراة، ومرة رابعة وخامسة وسادسة، يوشك - حقا - على الذبح، لكنه ينجو في لحظة تشبه السحر او هو - كما قيل عنه - افضل من سيختار موعد موته بنفسه، وانه مخلوق بمزاج استثنائي قريب من السحر!

وفي الكتاب اشارات لحضارة بلاد ما بين النهرين، وارض الفراعنة، وان منشا الذرة ليس المكسيك، بل العراق. وان لا احد تمكن من حل الكتابة الهيروغليفية المصرية الا بعد اربعة عشر عاما من الارق. وان الاشوريين توصلوا - وحدهم - الى ادلة تجريبية حول تاثير الكواكب في الامراض.

وتصل المنافسة في الحضارات واسرارها بان تدفع الجنرال الفرنسي ان يقول كنوع من التعويض: ان نموذج نابليون بونابرت مناسب ليس لنا فقط بل للعالم باسره، مما جعل الجنرال سيمون بوليفار يتشام (جمهوريا) ليستيقظ ملكيا او العكس، مرة مع نابليون واخرى مع نفسه، ذلك انه قال مؤنبا لذاك الفرنسي:

- اذا كان هناك تاريخ مغرق في الدم والظلم، فهو التاريخ الاوربي ص ١٣١.

كان يؤجج غضبه بنفسه، فهو يستنكر المذابح المروعة في التاريخ الاوربي، ص١٣١ ايضا، اذ في ليلة سان بارتولومي تجاوز عدد القتلى الف ضحية خلال عشر ساعات، وهناك من راح يخرب روما وينهب خيراتها ويذبح ثمانية الاف من سكانها.

الجنرال في متاهته يحكي عن مجازر اوربا واميركا عبر صفحاته دون ان ينسى الكاتب كيف ياتي على ذكرها دون ان يبدو متعمدا.

وبسبب تلك المجازر سوف يرى الجنرال ان سلطة الحب هي السلطة العظمى بين البشر. اما الوطن الفسيح والموحد الذي اقامه هو، على امتداد سنوات الحروب والتضحيات فسوف تكون له قصة ثانية حتى انه سوف ياسف على ما فعله ضد الاسبان. ص١٥٠.

وسلطة الحب، تلك التي صارت شعارا سريا من شعاراته، دفعته الى الكتابة، سيمون بوليفار يكتب الى (مانويلا) الحب الهائج في حياته (ستكونين وحيدة في المستقبل، بالرغم من انك ستكونين الى جوار زوجك، اما انا فساكون وحيدا وسط العالم، والعزاء الوحيد لكلينا هو امجاد انتصارنا) وكان كلامه من الحقائق التي تناقلتها الاجيال من بعده، اذ تزوجت مانويلا لكنها مازالت تشعر بالوحدة، وانتصرت ارادة بوليفار لكنه بقي وحيدا لاعزاء له غير امجاد تنكر لها اقرب من كان الى جانبه في حروب التحرير.

هذه الرواية قراها الرئيس الكولومبي بيليساريو، كما قراها فيدل كاسترو، قال عنها الاول بانها تثير الاسى الكبير وتولد المرارة والحزن المستديم، بينما قال كاسترو انها تضفي صفة الوثنية على بوليفار.

وسوف يكون لكل قارىء رايه الخاص في هذا العمل المهم، وقد رايت منذ البداية ان دمجها مع (خريف البطريرك) كان سيعطيها حجما اكبر ومستقبلا ليس من السهل تسيانه ابدا.

قراءة في كتاب

تحريات كلب - فرانز كافكا

قراءة: فيصل عبدالحسن

رواية قصيرة اخرى للكاتب التشيكي فرانز كافكا، وبالرغم من اننا لانملك من تراث كافكا بلغتنا العربية سوى النزر القليل.. الاعمال المترجمة الى العربية: المحاكمة، القصر، المسخ، اميركا، وصف معركة، مستوطنة العقاب، بنات اوى وعرب، سور الصين العظيم، وبضعة قصص قصيرة هنا وهناك، فيجدر بنا ان نعرف ان الاعمال الكاملة لكافكا تقع في ١٦ مجلدا لم يتم انجازها الى الان لنعرف مدى محدودية ما انجز وقدم الى القارىء العربي. ان ما صوره هذا الكاتب في اعماله القصصية والروائية ومراسلاته من قلق الحياة والنقمة التي يحملها تجاه كل ما هو غير حقيقي وسلاذج وبحثه الدائم عن الحلول لقضية الانسان واسرار وجوده. ان اعماله في القصة والرواية تبقى بحوثا قيمة في معرفة البعد الاخر في دراسة ماهية الانسان: ضعفه وقوته، خبثه ونجلحه، وحدود الغباء والذكاء عند ابطاله هي محاولاتهم اللامتناهية في البحث عن حل، في الميتافيزيقيا، وفي القوانين المادية ومحاولة ايجاد الخيط الذي يربط بين هذه المستويات الفكرية، وقد قال عنه الكاتب النمساوي ارنست فيشر: انه يميل الى تجميد اللحظة التاريخية لتصبح لحظة دائمة، ولكن استطراده الجدلي من كل اجابة الى سؤال جديد ومن كل قضية الى نقيضها، كان يحطم هذا التجميد على الدوام، وقال عنه جورج لوكاش: ان ادب كافكا كان ادبا طليعيا، وكان هو طليعة للحرية على طريقته الضاحكة الباكية. وفي رواية تحريات كلب يضعنا كافكا امام كلب يبحث مصائر بني جنسه، فهو يخوض تجربته الحياتية باحثا طوال الرواية (عن موضوع الغذاء القادم من الارض، والموسيقى) ويقسم الكاتب نوعين من الكلاب ويسخر بطريقته الضاحكة - الباكية من الكلاب التي تطير في الهواء، دون علاقة حقيقية بالارض، والاخرى التي تعيش على الارض حياتها الكلبية وتغني باصوات معجوجة. ويبحث الكاتب عن البديل الذي يضعه في كلب يصوم عن الاكل ويمتنع عن الغناء السيء، فيسوء حاله حد الموت، لكنه يبقى يناقش وضعه العام مع الحياة بدايلوج رائع يبرز مهارة كافكا في وضع الاسئلة الفلسفية والاجابة عنها.

موجز تاريخ الزمن

صلاح حسن

عن دار المامون للترجمة والنشر صدرت مؤخرا الترجمة العربية لكتاب موجز تاريخ الزمن وهو من تاليف ستيفن هوكنغ وترجمة باسل عبد القادر الحديثي.

عد هذا الكتاب عند صدوره اول مرة في عام ١٩٨٨ حدثا فريدا في تاريخ الكتب العلمية فاعيد طبعه عشر مرات في العام نفسه وظل يحتل راس قائمة الكتب الاكثر مبيعا في العالم لاكثر من ستين اسبوعا.

مؤلف الكتاب ستيفن هوكنغ يعد واحدا من ابرز علماء الفيزياء النظرية المعاصرين وهو يشغل الان مقعد استاذ الرياضيات في جامعة كمبردج وهو المقعد نفسه الذي كان يشغله من قبله العالمان اسحق نيوتن وديراك. وستيفن هوكنغ انسان ذو عقل فقط دون جسد لقد اصيب فور تخرجه في الجامعة بمرض ضمور الاعصاب الذي اقعده عن الحركة والنطق وكان من المتوقع ان لايعيش طويلا الا ان العلم والعقل البشري ليس لهما حدود فقد قامت مؤسسة اميركية في كاليفورنيا باهدائه برنامجا خاصا يسمى المركز الحي يستطيع عن طريقه وباستخدام حسابة مثبتة في كرسيه ان يتحرك ويتحدث مع الاخرين.

موضوع الكتاب غني في الاثارة بالنسبة الى العقل البشري فقد كان هذا الموضوع في الماضي حكرا على الفلاسفة الذين تقوم نظريتهم على استخدام العقل البشري بدون استخدام وسائل العلم الحديث من حيث المشاهدة والقياس والموضوع. يمزج بذكاء حاد ما توصل اليه البشر في العلوم عن الفراغ والزمن وعلم الفلك ونظرية الكم في محاولة للاجابة على اسئلة مثل: من اين اتى الكون؟ كيف بدأ الكون؟ ولماذا؟ وهل هناك نهاية له؟ ومتى؟ وان كان الامر كذلك فكيف؟ وهل يوجد معنى لكلمة الزمن؟ وماذا حدث قبل بداية الزمن؟ ثم ماذا سيحدث بعد نهايته؟ هل يمكن ان يسير الزمن في الاتجاه العكسي؟ اي ان تسبق النتيجة العقل؟ وهل يمكن ان نتذكر المستقبل بدلا من الماضي؟

يتناول الكتاب موضوعات غاية في الاتساع تؤكد المقدرة العقلية الفذة ... يستعرض في الجزء الاول منه التطور التاريخي لمقدرة البشر على فهم الكون وطبيعته وتركيبه سواء على المستوى الضخم مثل حركة النجوم او الكواكب او على مستوى الجسيمات الدقيقة جدا مثل الالكترونيات.

ثم يدخل في صلب الموضوع ليناقش تطور فهم البشرية لطبيعة الارض وما حولها قديما وحديثا ثم يتناول فكرتي المكان والزمان وكيف حلت محلهما فكرة الكون المتمدد او المتسع ليقدم لنا فكرة اوضح عن الابعاد الحقيقية للكون ثم يعرج على نظرية الانفجار العظيم والثقوب السود ليتناول بعدها مبدا الشك او اللايقينية ثم يستعرض النظريات المتعلقة باصل الكون ومصيره ليخلص في النهاية الى ذكر الاعمال الجارية الان في دمج النظرية النسبية العامة مع قوانين الميكانيك بما فيها مبدا الشك وهذه المحاولات من شانها ان تفتح الطريق الى حقائق علمية اغرب من قصص الخيال العلمي المعروفة الان.

متابعات

في اتحاد ادباء ديالى

حقوق المؤلف في القانون العراقي

احمد المانعي

كان لجمهور ديالى الادبي موعد مع الباحث القانوني محمد عبد عبود الكرخي في امسية من اماسي الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين / فرع ديالى والمعدة حول حقوق المؤلف في القانون العراقي قدم الباحث للجمهور الشاعر طه هاشم بعدها تحدث المحاضر مسهبا حول حماية حقوق المؤلف من وجهة نظر قانونية معتمدا بذلك الشواهد والادلة واكد قائلا:

بصراحة وعلى حد علمي المتواضع ان البحث في هذا الموضوع قليل والمصادر حوله تكاد تكون غير وافية سوى اشارة بسيطة في القانون المدني العراقي في المادة (٧٠) منه التي نصت على ان «الاموال المعنوية هي التي ترد على شيء غير مادي كحقوق المؤلف والمخترع والفنان».

وبعد هذا التعريف بالمؤلف ضمن القانون يمكن ان نقول من خلاله ان كاتب القصيدة مؤلف لها وعندما يودعها الى ملحن يصبح الملحن بعد تلحينها مؤلفا ثانيا وهكذا بالنسبة الى كاتب المسرحية وكاتب الكتاب والناشر وهكذا العلاقة بين اصحاب الجهد الفكري كافة.

اما نطاق هذه الحماية ومن هو المشمول بها فقد عدد وحصر قانون حماية حق المؤلف الاشخاص الذين يتمتعون بالحماية في ظله وهم مؤلفو المصنفات المبتكرة في الاداب والفنون والعلوم ايا كان نوع هذه المصنفات او طريقة التعبير عنها واهميتها والغرض من تصنيفها فشمل الكاتب والشاعر والقاص والرسام والمخرج والمسرحي والملحن والباحث وكل من يبذل جهدا فكريا ونشاطا معينا يمكن ان يعود بمردود مادي في الحاضر او المستقبل.

بعدها عرج الباحث على سبل حماية هذه الحقوق في القانون العراقي مؤكدا عدم وجود قانون يحمي المؤلف من السرقات والاقتباس قبل صدور قانون حماية المؤلف رقم ٣٠ لسنة ١٩٧١ سوى قانون حق التاليف العثماني وفي اعتقاد الباحث ان هذا القانون لم يكن معمولا به ولا يوجد اي نص منه يؤكد ممارسة نشاطه وقتذاك.

الشريط الثقافي

محاضرة

ندوة عن النتاج الشعري العراقي الحديث لعام ١٩٩١ يسهم فيها الدكتور ثلبت الالوسي والاستاذ عبد الجبار داود البصري والاستاذ حاتم الصكر محاضرة اتحاد الادباء والكتاب هذه الاربعاء وذلك في الساعة السادسة وعلى قاعة الاتحاد

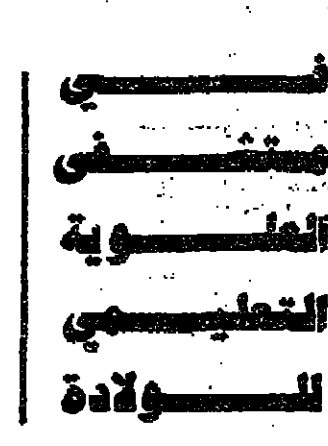
رحيل الكاتب المسرحي فرنسوا بيلتدو

عن ٦٤ عاما رحل الكاتب الفرنسي فرنسوا بيلتدو بعد معاناته من مرض ... رحيله صدى في الاوساط الادبية والرسمية الفرنسية وبيلتدو صاحب مسرحيات عدة لاقت نجاحا وهو اقرب الى (جان انوى) منه الى صموئيل بيكت

عام ١٩٥٩ كتب (تشين تشين) التي مثلها ماروسيللو ماستروياني وزيجب العبور بين الغيوم) عام ١٩٦٤ التي اخرجتها مادلين رينو

وبعد ١٤ عاما من الصمت حصل بيلتدو على جائزة (موليير) لافضل كاتب مسرحي عام ١٩٨٨ عن مسرحيته (فيلادلفيا استيقظي) التي اخرجت في العام نفسه كما حصل على جائزة مدينة باريس للادب المسرحي

معرض استعادي



في مستشفى العلوية التعليمي للولادة



٩٧٣ حالة حمل بعد عقم دام سنوات

تمكنت شعبة العقم في مستشفى العلوية التعليمي للولادة من معالجة ١٢٨ الفا و ٥٧٠ رجلا وامرأة وحدوث ٩٧٣ حالة حمل متكامل بعد عقم دام سنوات وشهدت بفرح ولادات طبيعية وقيصرية بعد ان طبقت عملية التلقيح الصناعي وطفل الانابيب في مختبرات المستشفى.

الدكتور محمد علي الطويل الاخصائي بالنسائية والعقم مدير المستشفى تحدث لنا عن ذلك قائلا:

- يعد العقم من المشاكل الصحية المعروفة وتختلف نسبة الذين يعانون منه باختلاف المناطق ومن بلد الى اخر ولكن يبدو ان حوالي ٥٪ من كل الازواج يعانون من نقص في الخصوبة او انعدامها وغير قادرين على الانجاب لاسباب عدة وتضاف اليها عوامل ومسببات اخرى قد ترفع من نسبة العقم الى اكثر من النسبة المذكورة.

ولقد عرف خبراء منظمة الصحة العالمية العقم بعدم القدرة على الحمل برغم المعاشرة الزوجية الاعتيادية.

واضاف الدكتور محمد علي الطويل: ان موضوع العقم وعلاجه في قطرنا له اهمية خاصة يهدف الى تقديم الخدمات والارشادات والتوجيهات لهؤلاء المراجعين وقد تم افتتاح شعبة العقم في مستشفى العلوية التخصصي بالولادة في اوائل السبعينات لتقديم الخدمات المتوفرة لذلك للتحري عن مسببات العقم وتشخيصها وعلاجها بالامكانيات المتوفرة وكانت الامكانيات متواضعة من حيث الملاك الطبي والفني ووسائل التشخيص.

ولكن كبر حجم هذه المشكلة وعلاجها وبتوجيه من القيادة السياسية الموقرة اولت وزارة الصحة اهتماما بتوسيع وتطوير الشعبة وتجهيزها باحدث الاجهزة والمستلزمات الطبية والمختبرية لتطوير نوعية الخدمات للمواطنين، حيث فتحت الشعبة لاستقبال المراجعين في جميع ايام الاسبوع بعد ان زاد ملاكها الطبي خمسة اضعاف عما كانت عليه.

وفي عام ١٩٨٤ شهدت الشعبة ولاول مرة في العراق عملية التلقيح الصناعي من الزوج للزوجة للحالات التي يمكن ان تستفيد من العملية بعد تقويم عوامل العقم وبولادة الطفل (نيهاب) الذي انتظر [illegible] التي تنتظر المولود بفارغ الصبر، وقال الدكتور محمد علي الطويل.

- تستقبل الشعبة كافة حالات العقم المحالة اليها من جميع المؤسسات الصحية والمستشفيات وتقوم بفتح سجل خاص لهم تدون فيه كافة المعلومات المطلوبة وتاريخ المرض الدقيق وبعدها تجرى على الزوج والزوجة فحوصات سريرية دقيقة ومختبرية وشعاعية حسب مواعيد ثابتة للتحري عن مسببات وعوامل العقم فيهم وبعد التشخيص النهائي تدون مسببات العقم ثم نقوم بمعالجة الاسباب المؤدية وازالتها ومتابعة العلاج حسب الحالة وبصورة دورية، وشهدت الشعبة اقبالا متزايدا من المرضى الذين يعانون من نقص الخصوبة وانعدامها وغير القادرين على الانجاب لتقديم التشخيص والعلاج المبكر الفعال والسريع لغرض ازالة هذه المسببات وتحقيق السعادة الزوجية والاستقرار العائلي والطمأنينة لهؤلاء الازواج.

ويقول الدكتور محمد علي الطويل:

- ان الخدمات التي تقدم في مركز علاج العقم وطفل الانابيب هي بالمستوى العالي الذي يقدم في اكثر مراكز العلاج في العالم من الناحية الطبية والمختبرية حيث كانت تصرف مبالغ طائلة دون الحصول على نتائج ايجابية في اكثر الاحيان وهذا ما ظهر من خلال الاحصائيات علما ان علاج حالات العقم تستغرق في اكثر الاحيان مدة طويلة ومبالغ طائلة اضافة الى خيبة الامل الكبيرة بعد الرجوع

ولادة ١٣ طفل انبوب

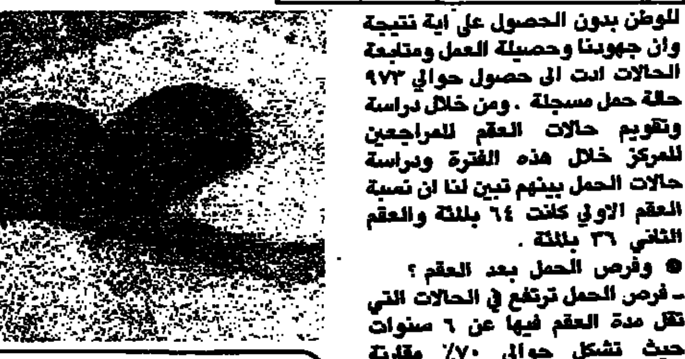
للوطن بدون الحصول على اية نتيجة وان جهودنا وحصيلة العمل ومتابعة الحالات ادت الى حصول حوالي ٩٧٣ حالة حمل مسجلة. ومن خلال دراسة وتقويم حالات العقم للمراجعين للمركز خلال هذه الفترة ودراسة حالات الحمل بينهم تبين لنا ان نسبة العقم الاولي كانت ٦٤ بالمئة والعقم الثاني ٣٦ بالمئة.

● وفرص الحمل بعد العقم؟

- فرص الحمل ترتفع في الحالات التي تقل مدة العقم فيها عن ٦ سنوات حيث تشكل حوالي ٧٠٪ مقارنة بـ ٣٠٪ للحالات التي هي اكثر من ٦ سنوات.

وتكون عالية عندما تكون الزوجة دون سن الثلاثين من العمر حيث يشكلن حوالي ٦٥٪ من حالات الحمل مقارنة الى ٣٥٪ للحالات فوق سن الثلاثين.

اما بالنسبة لعلاقة مسببات العقم بحالات الحمل فقد لوحظ ان عوامل العقم الهورمونية اكثر استجابة للعلاج حيث ظهر ان حوالي ٤٠٪ من حالات الحمل كان اصحابها يعانون من اضطرابات هورمونية وتليها عوامل نقص الخصوبة عند الرجل حيث كانت حوالي ٢٢٪، كما كان



لالتهابات عنق الرحم المزمنة دور بارز بين عوامل العقم ١٢٪.

اما بالنسبة لعامل انسداد او التصاقات الانابيب الرحمية فكان ٣,٧ بالمئة.

● وماذا عن وحدة طفل الانابيب؟

قال الدكتور محمد علي الطويل:

- وحدة طفل الانابيب في مستشفى العلوية التخصصي للولادة هي من احدث وحدات طفل الانابيب في القطر ومجهزة باحدث التجهيزات والمعدات والمستلزمات الطبية المتطورة والحديثة ويعمل فيها ملاك طبي متخصص على مستوى علمي عال، وان جهودنا اليوم تتم وفق امكانياتنا المتاحة على صعيد الملاك العراقي الصرف والمستلزمات والبدائل اخذا بالاعتبار ظروف الحصار الدولي الجائر ضد قطرنا.

واول حمل حصل لسيدة استمر عقمها ثماني سنوات بسبب انسداد الانابيب الرحمية بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١١.

واول ولادة طفل في بغداد تمت بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٢ (انثى حية).

اما ولادة اول توأم ذكور في القطر بتقنية اطفال الانابيب فقد تمت بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٨.

وبتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٨ تمت ولادة طفلة حية لحالة عقم وايضا بسبب انسداد الانابيب.

وبتاريخ ١٩٩٠/٦/١٨ تمت ولادة ذكر حي بتقنية اطفال الانابيب ولقد حصلت لحد الان ولادة ثلاثة عشر طفلا بهذه التقنية.

ومن المراجعات اللواتي حصل لهن حمل وولادة بعد العقم منهن السيدة صبيحة (٢٧) سنة عقمها دام ١١ سنة والسيدة نصرة (٣٧) سنة عقمها دام ١٩ سنة و السيدة سليمة (٢٨) سنة عقمها دام ٩ سنوات.

اما الاطفال الذين ولدوا هم رغدة نضال في ١٩٩٠/٤/٢٢ ومحمد وحيد عبدالامير كاظم في ١٩٩٠/٥/٢٨ وصهيب عقيل عبدالجبار في ١٩٩١/١/٣١.

اجري اللقاء: شاكر عباس

كفاءة عالية للاطباء العراقيين الاختصاص بالعقم وبدائل مناسبة لمواجهة ظروف الحصار

المراهنة الخائبة..

صبري حمادي

مع بدء عملية التسوية الاميركية، عاد الحديث يتصاعد في الاوساط الاعلامية والسياسية العربية المعنية بالتسوية عن وقوع (الطلاق) بين واشنطن وتل ابيب وعن حدوث (تغيير جذري) في علاقة التحالف الستراتيجي بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني، وقد بدا واضحا تماما ان هذه الاوساط العربية تراهن على هذا (الطلاق) او (التغيير الجذري) وتعول عليه كثيرا، بل تعقد عليه الامال!

وتبني هذه الاوساط مراهنتها هذه على افتراض مؤداه ان المتغيرات الدولية وانتهاء الحرب الباردة وتراجع حاجة الولايات المتحدة الى حلفاء ينوبون عنها في مواجهة ما كان يسمى بالخطر السوفيتي.. كل هذه المتغيرات ادت، من وجهة نظرهم طبعا، الى تراجع اهمية (اسرائيل) وانحسار دورها في الستراتيجية الاميركية. بل ثمة من يرى ان دور (اسرائيل) التقليدي في المنطقة بات منتهيا [illegible] وجود!

[illegible] خصوصا وان [illegible] المتحدة لن تمارس اية ضغوط على (اسرائيل) [illegible] بوش اصدر تعليماته الى المندوب الاميركي في الامم المتحدة يقضي بالغاء قرار المنظمة الدولية الذي يعد الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري قبل انتهاء الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وفضلا على هذه التاكيدات والتعليقات ووضوح دلالاتها [illegible] كلاما (اسرائيليا) بشأن هذه المسألة [illegible] موشيه جاك في الجيروزلم بوست [illegible] ١٩٩١/١٢/٤) واهمية هذا المقال تكمن في ان كاتبه [illegible] ذهب الى واشنطن ليتابع بنفسه ويتقصى الحقائق ويتبين حقيقة ما يقال عن اهتزاز مكانة (اسرائيل) الستراتيجية لدى واشنطن.. وهل مازالت هذه المكانة قائمة او انتهت؟!

في مقدمة مقاله، يقول الكاتب الصهيوني: (سافرت الى واشنطن مؤخرا تحت وطأة شعور ثقيل بانني انتمي الى دولة لم تعد بذات الاهمية قيمة للولايات المتحدة. فقبل انتهاء الحرب الباردة كانت «اسرائيل» حليفا ستراتيجيا لكن الان، بعد ان اصبح الاتحاد السوفيتي لايشكل تهديدا فان السياسيين والمعلقين ما عادوا يترددون في استخدام وسائلهم المختلفة ليؤكدوا ان التعاون الستراتيجي بين «اسرائيل» والولايات المتحدة لم يعد قائما).

ويستدرك الكاتب (الاسرائيلي) في الفقرة الثانية من مقاله فيقول: (لكنني عدت الى «اسرائيل» وانا اشعر بالغبطة. فـ«اسرائيل» ليست كذلك ولم تفقد اهميتها الستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة. وهذا الشعور ليس مصدره ما اكده الرئيس جورج بوش مرة اخرى للزعماء اليهود الاميركيين بان «اسرائيل» ما تزال حليفا ستراتيجيا، وانما من فهم الاميركيين للنظام الجديد وكون «اسرائيل» تشكل حجر الزاوية للاستقرار بالمنطقة).

وبعد ان يشير موشيه جاك الى ان ضمانات القرض الاميركي (لاسرائيل) تظل امرا محتملا. يعود الى التعبير عن ثقته واطمئنانه الى ان التعاون الستراتيجي المستمر بين (اسرائيل) والولايات المتحدة هو حقيقة، وهذه الحقيقة - يقول الكاتب الاسرائيلي - لم تضعف بسبب انسحاب الاتحاد السوفيتي من صراع القوتين العظميين. فاهمية (اسرائيل) لم تتلاش ايضا جراء انتهاء الحرب الباردة. ثم يذهب كاتب المقال الى ابعد من هذه الحقيقة عندما يقول.. ان الجنرالات على النقيض من الدبلوماسيين مستعدون لان يأخذوا في حسبانهم المجالات الدفاعية في الجدل حول الاراضي المحتلة، فهم مستعدون للتعبير عن وجهات نظرهم في ما يختص باهمية الاراضي المحتلة للدفاع عن (اسرائيل) الحليف الذي يسهم في استقرار المنطقة ولايغض الطرف عنها!

ويختتم الكاتب (الاسرائيلي) مقاله بالقول: (ان اولئك الذين تسرعوا في الحديث عن عدم اهمية التعاون الستراتيجي «الاسرائيلي» الاميركي مخطئون، فالحقيقة ان هذا التعاون آخذ في التكثف والتنامي حتى بعد انتهاء التهديد السوفيتي).

وربما يقال ان هذا الكلام (الاسرائيلي) محاولة لتطمين الذات ولايعني الكثير، ولكننا نذكر هنا بان الحديث عن تراجع الدور (الاسرائيلي) في الستراتيجية الاميركية داخل الاوساط الصهيونية ظل يجري بقدر واضح من المبالغة والتهويل والتشاؤم بهدف ممارسة الضغط على الولايات المتحدة لكي لاتتخلى عن التزاماتها الحقيقية تجاه (اسرائيل)، على النقيض تماما من تفاؤل موشيه جاك وثقته باستمرار التحالف بين واشنطن وتل ابيب، ثم انه لم يكتب ما كتب الا بعد ان زار واشنطن والتقى بجنرالات ودبلوماسيين اميركان، فضلا على صناع القرار. كما يتضح من مقاله.

اما حديث الاوساط العربية المعنية بالتسوية عن هذا (التغيير الجذري) في العلاقة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني فانه لايعدو عن كونه محض تمنيات واوهام لا اساس لها في الواقع. خصوصا وان تطورات عملية التسوية الاميركية تثبت يوميا وعلى نحو لايقبل الشك ان هذه المراهنة عقيمة وخائبة تماما. وان لا عزاء للمراهنين عليها، وان العلاقة بين واشنطن وتل ابيب هي اشبه ماتكون بالزواج الكاثوليكي الذي لاتنفصم عراه.



العثور على جثة من العصر البرونزي

تم العثور على جثة رجل يعود الى العصر البرونزي في ثلوج مرتفعات سيميلون بالقرب من مدينة انسبروك على الحدود الايطالية النمساوية. وقد زارت الموقع الذي اكتشف فيه الجثة اثنان من السياح الالمان بعثة دولية من الاثاريين ومتسلقي الجبال، وبعد الفحص الدقيق اتضح ان الجثة لصياد ايطالي وتعود الى اربعة الاف عام مضت كما تم العثور على امتعة الصيد التي كانت بصحبته.

ولن تجري الابحاث المستفيضة على المومياء هذه الا في الصيف القادم وسوف تحفظ في معهد الطب الشرعي في انسبروك ومنذ الان يعكف الخبير الايطالي وولتر ليتسز الخبير بالعصر الحجري القديم والعصر البرونزي بالتعاون مع زميله النمساوي اندرياس لبرت خبير نفس العصور على دراسة كل مايتعلق بهذه المومياء لكي يتقرر من ثم المتحف الذي ستوضع فيه.

تتمات

ديوان الرئاسة - بقية

العدوان والاستفادة من تجربة الفترة الماضية من العمل الخلاق والتركيز على الجسور المهمة والاساسية وفق سياسة تقليص زمن الانجاز لها سواء الواقعة في مراكز المدن الرئيسية او التي تشكل عقد مواصلات رئيسية بين المدن وتحديد سقف زمني للانجاز بالنوعية الافضل في الاداء وتوفير بدائل لما هو غير متوفر من مواد وان يكون تحقيق المستوى نفسه من النوعية.

ودعا ديوان الرئاسة اللجنة الى الاسراع في انجاز المعابر والجسور الصغيرة التي يمكن اصلاحها كما كانت عليه والتي لا تحتاج الى وقت زمني طويل للانجاز لما تعكسه من اثار ايجابية في نفوس المواطنين.

وكانت اللجنة العليا للجهد الهندسي للطرق والجسور قد شكلت بامر الرئيس القائد صدام حسين خلال فترة العدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا وحددت لها اهداف رئيسية خلال تلك الفترة وبعد وقف اطلاق النار بهدف اصلاح الطرق والجسور المدمرة وتنفيذ البدائل لها.

وتم حصر الجسور والمعابر والطرق التي تعرضت للعدوان فكانت ١٢٤ مرفقا تم اصلاح ٦١ منها لغاية الاول من الشهر الحالي.

ويذكر ان اللجنة العليا تضم ٧ وزارات هي الصناعة والمعادن والنفط والزراعة والري والنقل والمواصلات والاسكان والتعمير اضافة الى امانة بغداد.

استمرار - بقية

شهيد في الجزائر يتابعون باهتمام بالغ عبر وسائل الاعلام المختلفة حجم التضليل والافتراءات والادعاءات التي يروج لها الاعلام الغربي المريب بقصد تشويه الحقائق عن المعاناة التي يتعرض لها شعب العراق.

واعرب طلاب المدرسة الاساسية في جفال بتملوس عن مساندتهم للشعب العراقي المجاهد الصابر في مواجهته لقوى الشر والعدوان التي تقودها اميركا.

وحيت الهيئة التعليمية للمدرسة الاساسية في حمام النبائل اطفال العراق الصابرين في معاناتهم جراء استمرار الحصار الاقتصادي الجائر.

وفي صنعاء دعا عدد من الشعراء اليمنيين الى الوقوف والتضامن مع العراق وقيادته الفذة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين في وجه العدوان الثلاثيني وكسر الحصار المفروض عليه.

كما دعت جمعية رعاية المعوقين اليمنيين الى رفع الحصار المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق.

وفي بودابست ناشدت ثماني منظمات عربية واسلامية في هنغاريا الشرفاء في العالم باتخاذ خطوات سريعة لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق.

وكانت المنظمات الطلابية العربية والاسلامية في هنغاريا قد ناشدت الاحزاب والمنظمات والصحف الهنغارية للوقوف بوجه السياسات الامبريالية التي تمارسها الدول الغربية بهدف الاستمرار بفرض الحصار على العراق.

محافظ البنك - بقية

بمختلف انواعها (دينار. خمسة دنانير. عشرة دنانير. ٢٥ - ٥٠ - ١٠٠) التي اصدرها البنك المركزي طبقا للقانون هي الفئات المتداولة بشكل اعتيادي.

واضاف ان تردد البعض من التجار والباعة في قبول العملة الوطنية هو عمل غير مقبول قانونا ويحاسب عليه قانون العقوبات بالحبس والغرامة.

واشار الى ان العملة الوطنية كانت وستبقى رمزا لكرامة الشعب والوطن وان الاجهزة الامنية تلاحق بدأب مروجي العملة المزيفة.. وقد وضعت يدها على بعض من رؤوسها المدبرة وهي مستمرة في متابعة الرؤوس الاخرى منهم.

مستفيدين - بقية

السعودية تسيء معاملة العراقيين المحتجزين وتترك المرضى دون تقديم المساعدة الطبية او العلاجية.

وقال المواطن مقداد عبدالامير من محافظة المثنى ان معركة حدثت بين المحتجزين العراقيين والقوات السعودية بسبب المطالبة بزيادة كميات مياه الشرب واسفر عنها استشهاد ستة وجرح (٢٥) مواطنا من المحتجزين.

وقال المواطن حيدر حسن نعمة من محافظة المثنى ايضا ان المحتجزين نظموا تظاهرة داخل معسكر الرطاوي للمطالبة بالسماح لهم بالعودة الى ارض الوطن العراق الحبيب الا ان القوات السعودية المسيطرة على المعسكر ردت على المتظاهرين باطلاق العيارات النارية والغازات المسيلة للدموع.

وحيت السيدات العائدات امنة عبدالاله مهوي من ذي قار وخديجة عبدالله عليوي وخيرية محمد صالح من المثنى المكرمة الانسانية للسيد الرئيس القائد.

وثمن العائدون الرعاية الكبيرة التي تبذلها الاجهزة المختصة بالمحافظة عند نقطة الحدود السعودية حتى ايصالهم الى مناطق سكنهم بالمحافظة.

رشق رفسنجاني - بقية

وافاد المراسل ان قوى الامن السنغالية اعتقلت المراتين اللتين يعتقد انهما ايرانيتان.

وفي نبأ لاحق اعلنت منظمة مجاهدي خلق الايرانية مسؤوليتها عن الحادث.

وقالت في بيان اصدره مكتبها في انفير سور واز بضواحي باريس ان مجموعة من مؤيدي المجاهدين والمقاومة الايرانية هاجمت رفسنجاني بالبيض الفاسد وهي تهتف (انت قاتل مئة الف معتقل سياسي ايراني).. (واطردوا المجرم رفسنجاني من المؤتمر) و (انت قاتل الدكتور كاظم رجوي).

جبهة التحرير - بقية

العروبة والبعث عراق صدام حسين هو تعبير صادق عن مشاعر كل العرب وعن امالهم وعن غضبهم وطموحهم اللامحدود في مقارعة اعداء فلسطين والعروبة.

واكد ان العراقيين في ام المعارك قاتلوا نيابة عن الامة العربية وكل احرار العالم في الوقت الذي فتحت فيه كل ابواب العالم امام اميركا وغطرستها ولم يقف في وجه اميركا سوى ام المعارك تلك الملحمة التي بدات ولن تنتهي الا بتحرير كل شبر من الارض العربية من رجس الصهيونية والامبريالية واعوانهما.

واشار الى ان استمرار الحصار الشرس والظالم الذي يتعرض له العراق واطفاله ليس سوى تعبير عن هذه الحقيقة حقيقة رعب الامبريالية والصهيونية وخروج المارد من قمقمه وتمرده على السيطرة الامبريالية التي تتمثل في نهب الثروات العربية وترسيخ الانقسام والتبعية والنزاع الداخلي.

وحيا بيان الجبهة قيادة العراق الصامدة بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين ودعا كل المؤسسات والجمعيات والاطر الشعبية والنقابية لترفع صوتها عاليا لاستنكار وشجب الحصار الاجرامي المفروض على العراق وايصال ذلك الصوت الى كل المؤسسات الدولية والسفارات والقنصليات الاجنبية.

جريمة - بقية

رئيس قسم الشرق الاوسط في اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسيد «ارثر بيمك» رئيس بعثة اللجنة الدولية في بغداد وتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة جهود جمعية الهلال الاحمر العراقية في تحديد هوية الجنود والمدنيين الذين دفنتهم القوات الاميركية وهم احياء، واعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن اهتمامها الكبير بهذا الموضوع والمعلومات التي ستحصل عليها جمعية الهلال الاحمر العراقية بهذا الخصوص.

الهلال - بقية

ويأتي منح سليكا عضوية الشرف والشعار الفضي للجمعية لمواقفها الانسانية الكبيرة تجاه اطفال العراق وتضامنها مع شعبه المجاهد من خلال مواصلتها الاضراب عن الطعام واعتصامها امام مقر ممثلية الامم المتحدة في بغداد ولليوم الثاني عشر على التوالي.

وسيقلد رئيس الجمعية اليوم المواطنة الالمانية سليكا الشعار الفضي للجمعية في مقر اعتصامها.

من جهة اخرى قال الدكتور مصطفى الوتري المشرف على مراقبة الحالة الصحية للآنسة سليكا لمندوب وكالة الانباء العراقية ان سليكا تعرضت مرة ثانية لنزف دموي من الانف وخفقان شديد في القلب واجري لها رسم القلب في موقع اعتصامها الا انها رفضت وبشدة كل محاولات الفريق الطبي بنقلها الى احد مستشفيات بغداد.

واضاف ان السيدة سحر حمدي (٤٣) عاما وهي مواطنة مصرية مضربة لليوم العاشر تعرضت الى انخفاض بالضغط واعياء شديد واصبحت حالتها سيئة جدا.

واوضح التقرير الطبي الذي اصدره الفريق الطبي المتطوع لفحص الحالة الصحية للمضربين عن الطعام ان عدد المعتصمين امام ممثلية الامم المتحدة بلغ (١٣٨) مواطنا عراقيا وعربيا ومواطنة المانية.

واشار التقرير الطبي الى انه تم نقل المواطنة اللبنانية ليلى علو الى مستشفى الكرامة لاصابتها بارتفاع ضغط الدم وقرحة الاثني عشري المستمر وتسارع دقات القلب التي وصلت الى (١٠٠) دقة فيما يعاني المواطن المصري احمد علي من ارتفاع درجة الحرارة حيث بلغت (٣٩) درجة مئوية والام بالبطن وقد سبق ان اجريت له عملية رفع الكلية اليسرى في احد المستشفيات السعودية.

في برقية - بقية

العدوان الاميركي الصهيوني الذي استهدف القدرات العراقية وطموحات امتنا العربية في التقدم والرقي والانعتاق وسجلوا باعتزاز كبير صور التصدي والتحدي والكبرياء للشعب العراقي البطل منذ بداية التحضير للعدوان الى اليوم خاصة وانه قدم جهدا خارقا واستثنائيا لمحو اثار العدوان الغادر واعادة اعمار العراق في زمن قياسي.

لقد عايشنا عظمة الشعب العراقي وهو يتحدى الحصار والمؤامرات الامبريالية الصهيونية المستمرة مما زاد ايماننا رسوخا وقوة بان بذرة ام المعارك وقيمها الرسالية العظيمة ستثمر قوة وتقدما وشموخا وهذا ليس بالعراق وحده بل على امتداد وطننا العربي الكبير كله وهذا لان الشباب وحتى الاطفال قد انضموا وبدون تردد لهذه المعركة المقدسة من الخليج الى المحيط.. والمستقبل لاجيال الغد وليس لانظمة العمالة والخيانة.

السيد الرئيس

وان الشبيبة الجزائرية قد عملت وستعمل بقوة لفضح وافشال كل المؤامرات التي تستهدف مستقبل امتنا ورموز قوتها الحالية وستكون دوما في الصف المعادي لقوى التامر الامبريالي الصهيوني - العربي الرجعي.

والله الى جانب كل المجاهدين.

عن وفد الاتحاد
الوطني للشبيبة الجزائرية
الامين العام للاتحاد
عبد الرشيد بوكرزازه

استئناف - بقية

هناك قاعة مخصصة للمفاوضات الفلسطينية «الاسرائيلية»، واخرى للمفاوضات الاردنية «الاسرائيلية»، واكدت ان الوفد الفلسطيني سيصر على التفاوض بشكل منفصل مع «اسرائيل»، الا انها قالت ان الانسحاب الفلسطيني غير وارد فنحن نريد التفاوض ونحن لانصر على الانسحاب بل على التفاوض لبحث المسائل الجوهرية.

الرفيق خضر - بقية

القائد في حفل اقيم في قيادة فرع التاميم للحزب حضره السيد ياسر حميد سلطان محافظ التاميم والرفيق عبد السلام العنازامين سر قيادة فرع التاميم للحزب رددت خلاله كوكبة جديدة من مناضلي الحزب في محافظة التاميم القسم.

القائد يتلقى - بقية

المناسبة نستذكر ماتحقق في قطرنا من انجازات كبيرة على مستوى بناء الانسان الجديد ونضع الافكار السامية والمقولات الخالدة لسيادتكم في ميدان العدل والحرية والمساواة وحقوق الانسان وواجباته نبراسا ينير لنا الطريق وبما يعزز من قدراتنا على صيانة موروثنا الكريم في هذا الميدان جسدتها صيحة متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا.

ان التصدي للعدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا المناضل هو انتصار للمبادىء السامية لحقوق الانسان والشعوب ويعزز جهدنا الوطني والقومي لصيانة القيم السامية والعظيمة خلف قيادتكم التاريخية الشجاعة من اجل مواصلة البناء والجهاد للعراق العظيم.

نجدد عهد الولاء لقائد مسيرتنا الظافرة ونعلن تمسكنا بان النضال في سبيل مبادىء حقوق الانسان هو نضال في سبيل حرية وسيادة وكرامة شعبنا وامتنا وستبقى راية العراق خفاقة بالمجد والعز.

عشتم قائدا منصورا مكللا بالمجد

وعاش العراق العظيم وعاشت الامة العربية

المحتفلون بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان

غورباتشوف - بقية

وقال معاون اخر ليلتسين ان ردود فعل قيادة الاتحاد السوفيتي القديم هي تماما ما يتوقع منه بعد سبعين عاما من الحكم الاستبدادي!!

وبعد ان فشلت على ما يبدو المحاولات السياسية لحسم الخلاف في اجتماع الامس بين غورباتشوف ويلتسين فان المواجهة تتصاعد في وقت بدات فيه روسيا بمحاولة كسب تأييد الغرب لاعلان موت الاتحاد السوفيتي.

كازاخستان من جانبها قررت رسميا الانفصال عن الاتحاد السوفيتي.

وفي قرار لبرلمان هذه الجمهورية الكبيرة فقد الغيت صفة (الاشتراكية والسوفيتية) من كازاخستان وتعد كازاخستان اوسع الجمهوريات في الاتحاد السوفيتي بعد روسيا واحدى اربع جمهوريات اقيمت على اراضيها صواريخ نووية ستراتيجية.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كانت كازاخستان ستنضم للكومنولث الجديد لكن رئيسها نور سلطان نازارييف ابدى اسفا لعدم ابلاغه بقرار الجمهوريات السلافية الثلاث بالاعلان عن حل الاتحاد السوفيتي واقامة مجموعة الدول المستقلة.

في المعسكر الثاني طالب الرئيس ميخائيل غورباتشوف بعقد اجتماع طارىء لمجلس نواب الشعب الذي يعد اعلى هيئة تشريعية في البلاد لدراسة قرارات الجمهوريات السلافية ومدى شرعيتها في الوقت الذي اكد فيه ناطق بلسان الزعيم السوفيتي ان هذا الاخير لا يعتزم الاستقالة.

الدفاع المدني - بقية

السكنية والمزارع والطرق الداخلية والعامة بهدف قتل المدنيين في محافظة ميسان.

اعلن ذلك العقيد مدير الدفاع المدني في ميسان واضاف ان هذه القنابل التي عثر عليها تم ابطال مفعولها في الحال وهي تتوزع بواقع ٢٦ قنبلة عنقودية في مزرعة المواطن دعير شرهان ثامر بمحاذاة الطريق العام كحلاء - قلعة صالح و ١٢ قنبلة عنقودية في ساحة المجمع السكني قرب دار المواطن سلمان عبدالحسين بمنطقة البتيرة و ٤ قنابل عنقودية نابضية في ناحية العزير وقد انفجرت احداها على طفلين خلال ذهابهما الى المدرسة وادت الى اصابتهما بجروح بليغة نقلا على اثرها الى مستشفى صدام العام بالعمارة.

واوضح ان فرق الدفاع المدني في المحافظة سيطرت امس على ١٦ حاوية مملوءة بالنابالم شديد الفعالية في منطقة (ابو رمانة) في اطراف مدينة العمارة وتم اطلاع فريق الحراس الدوليين لهيئة الامم المتحدة في محافظة ميسان على هذه الحاويات التي تستهدف اذى المدنيين الآمنين من ابناء الشعب العراقي وقد اعترفوا بفاعليتها لدول التحالف العدواني ضد العراق.

واشار السيد مدير الدفاع المدني الى ان اجمالي القنابل والحاويات التي تم ابطال مفعولها حتى يوم امس بلغ ٩٩٥ قنبلة وحاوية مختلفة مؤكدا ان فرق معالجة القنابل غير المنفلقة في مديرية الدفاع المدني بالمحافظة تواصل عمليات التفتيش والمسح الميداني لمركز والقضاء ونواحي وقرى المحافظة فيما دعت المديرية ومن خلال مكبرات الصوت النقالة كافة المواطنين بضرورة الابتعاد والاخبار عن اية اجسام غريبة يشتبه بها والاتصال هاتفيا بالارقام التالية ٣٢٢٨٢٨ و ٣٢٤٨٠٢ و ٣٢٤٠٨٤ و ٣٢٤٨٠٥ لتلافي وقوع حوادث انفجارات في المجمعات والمناطق السكنية حفاظا على ارواح المواطنين.

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

تشكر عائلة السيد اسماعيل العمر الكيلاني السادة عضو القيادة القطرية محمد يونس الاحمد ومحافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب والسادة المسؤولين في دوائر قوى الامن الداخلي ودوائر المحافظة وشيوخ العشائر والوجهاء وجميع الذين حضروا الى مجلس الفاتحة وارسلوا برقيات التعازي سائلين المولى القدير ان لا يريهم اي مكروه.

شكر على تعزية

يتقدم السيد عبد الكاظم عبد الزهرة الشيخ محمد الخيكاني وكافة اخوته وابناء عمومته بوافر الشكر والتقدير الى السادة الذين تجشموا عناء السفر الى النجف الاشرف او حضروا مجلس الفاتحة المقامة على روح والدتهم. نسأله تعالى ان يجعل عاقبتها خيرا على الجميع وان يدفع عنهم كل مكروه وانا لله وانا اليه راجعون.

صلاة الاربعين

ستقام يوم الجمعة المصادف ١٩٩١/١٢/١٣ صلاة قداس الاربعين الساعة التاسعة صباحا عن روح المرحوم هاشم يوسف اسحق والد المهندس يوسف والمعلمة جاكلين وعائدة وشقيق كل من يعقوب والدكتور رمزي والمرحوم عامر وشوقي ونادرة وذلك في كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك الكائنة مقابل بريد العلوية وتقبل التعازي في قاعة نفس الكنيسة وفي نفس اليوم من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء.

ان وعد الله حق

انتقلت الى جوار ربها السيدة نبيهة موسى مريود زوجة سعيد الحاج ثابت وشقيقة الشهيد احمد مريود ووالدة كل من سليم سعيد ثابت والمرحوم قحطان سعيد ثابت ودريد سعيد ثابت واياد سعيد ثابت ومصعب سعيد ثابت وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع عادلة خاتون قرب جسر الصرافية ابتداء من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩١/١٢/١١ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون.

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المغفور له السيد عبد الهادي صالح رئيس ديوان التدوين القانوني سابقا والد كل من اسامة واحمد وعم كل من علي والدكتور غالب وحيدر ومحمد عباس الموسوي وعلي مهدي وخال كل من عادل حسام الدين الهادي والمرحوم الدكتور ضياء الموسوي وصباح وحيدر وعلي نوري. وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية ابو شجاع في الكرادة الشرقية اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩١/١٢/١١ من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

مطابقة للأصل

كاريكاتير

حقوق الانسان

حفلات موسيقية للعود العراقي

دائرة الفنون تنظم الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس في قاعة الرباط كونشرت العود لمجموعة من الفنانين العراقيين .

مفردات الحفل تشتمل على افتتاحية وهي تقاسيم ارتجالية ، مقدمة الفن لمحمد عبدالوهاب ، سماعي ماهور .. لرفيق طلعة ، سماعي حجاز كاركرد ..

لروحي الخماش ، الطفل الراقص .. للشريف محيي الدين حيدر ، اندلس ، منير بشير .. دمعة على ضوء شمعة وكابريس .. والعيون الخضر لسالم عبدالكريم .

[illegible]

مسابقة ام المعارك

تم في نادي الكتاب تمديد موعد تسلم النتاجات المشاركة في مسابقة (ام المعارك) للشعر والقصة حتى الخامس عشر من الشهر الحالي .

ويذكر ان نادي الكتاب قد اعلن في وقت سابق عن مسابقته للشعر والقصة لمناسبة ذكرى العدوان الثلاثيني على قطرنا المناضل .

ويأتي تمديد موعد المسابقة لاتاحة الفرصة امام ادباء المحافظات .. علما ان اكثر من (٧٠) مشاركا قد سلم نتاجه الى النادي .

باقة ورد الى سيلكا

باسم (١٨) الف طالب و (٧٥٠) استاذا قدمت الجامعة المستنصرية باقة ورد الى المواطنة الالمانية سيلكا هوتمن التي اعلنت اضرابا عن الطعام منذ عدة ايام احتجاجا على الحصار الجائر المفروض على العراق من قبل الدوائر الامبريالية .

في انتظار الفجر

يستعد قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة / الدراسة المسائية لتقديم عمله المسرحي الجديد في انتظار الفجر تأليف الفنان عادل الصافي اخراج الطالب عكاب حمدي الجميلي تمثيل مجموعة من طلبة القسم منهم ستار عبد مصلح ، خضير عباس ، كاظم هليل . تعرض المسرحية على قاعة المسرح الدوار نهاية الشهر الحالي .

● اجراس ●

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدرت للقاص مهدي عيسى الصقر مجموعة قصصية جديدة بعنوان « اجراس » ضمت سبع اقاصيص تؤشر محاولات الكاتب على طريق كتابة الاقصوصة للفترة من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٨٨ .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

تلكس ٢١٢٢٩٥
ص.ب ٤٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٠

(يابان) العرب

صابر محسن الدوري

التقيت به على غير موعد وكان قد وصل الى العراق في منتصف تشرين الثاني الماضي ، بعد ان نال درجة الدكتوراه من بريطانيا .

تحدثت انا وصديقي كثيرا . سالني فاجبت ، وسالته فاجاب ودار الحديث بيننا ساعات طوال .

قال : لقد رايت في العراق ما سرني فعلا . فهذه الارادة وهذا التصميم دليل على حيويتنا نحن العراقيين وحبنا لوطننا وهذا ليس بالجديد علينا ، لكن دعني اقل لك : انني وجدت عكس ما كنت اشاهده واسمعه تماما . فالاعلام البريطاني صور لنا العراق وكانه قد محي من الوجود ، وكان هذا مثار غضبنا ، وقلقنا طبعا صحيح ان العدو الاميركي والدول المتحالفة معه قد دمر ما دمره لكن مع كل ما رايناه لا يقاس بما كنا نسمعه ونقراه . والحمد لله على كل حال .

استطرد صاحبي يقول : كان لي صديق اردني ناقش قبلي رسالة دكتوراه كان مضمونها حول الاقتصاد الياباني وادارته وتطوره وخلال المناقشة ساله رئيس اللجنة المشرفة قائلا : انت عربي اردني هل تتصور او تعتقد ان العراق سيكون (يابان العرب) او (يابان المنطقة) ؟

ولكون الطالب الاردني يعرف ان رئيس اللجنة يهودي وربما تؤثر اجابته في تقويم رسالته ، استاذن رئيس اللجنة وقال له : ان هذا الموضوع هو خارج الموضوع الذي نناقشه ، ويمكننا مناقشته بعد الانتهاء من تقويم الرسالة . وبالفعل حصل الطالب الاردني على الدكتوراه وانفرد مع رئيس اللجنة وبعض الزملاء .

يقول الطالب الاردني : بدانا نناقش الموضوع فقلت لرئيس اللجنة انا اعتقد ان العراق يمكن ان يكون كذلك يابان العرب لاني اعرف ان العراقيين اذا ارادوا شيئا فانهم يبذلون كل شيء من اجل تحقيقه لاسباب اعرفها وانتم تعرفونها كذلك .

قاطعه رئيس اللجنة وقال له . بغض النظر عما قلته وما ستقوله فانا عندما سالتك هذا السؤال ، فاني املك الاجابة عليه مثلك وهذه الاجابة اقولها لك بكل صراحة . وهي (نعم) بمقدور العراق ان يكون (يابان العرب) لاهم سببين . اولهما ان العراقيين لديهم (عقول) والسبب الثاني لديهم (خبرات) ومن يمتلك هذا يمكنه ان يحقق كل شيء . وان الحرب التي وقعت على العراق لم تنل او تؤثر في هذين السببين .

قاطعه الطالب الاردني قائلا . واضيف على ما ذكرته فاقول : ان لدى العراق قدرات وامكانيات وطبيعة وتصميم وارادة بالاضافة الى القيادة الشجاعة الواعية وعلى راسها القائد صدام حسين .

ابتسم رئيس اللجنة المشرفة نصف ابتسامة واوما براسه معلنا انتهاء المناقشة ومودعا الطالب الاردني وزملاءه وانصرف الجميع .

قال لي صديق . هل عرفت وتصورت كيف يفكر الغربيون ..؟

قلت : بلى وهذا التصور غير غائب عن ذهني وما فعله الجاسوس الاميركي ديفيد كي اكبر برهان على ملاحقة ومتابعة الغربيين لعقول العراقيين للنيل منهم .

اضاف صديقي قائلا : ان ما اخشاه حاليا هو ان بعض الطلبة الدارسين في الدول الغربية هم بامس الحاجة الى من ينقذهم ويتابعهم ويسهل لهم ما يحتاجونه ، لان هناك اغراءات كثيرة ربما تسهم بشكل او باخر في اطالة بقائهم هناك وهذا ما يضر بمصلحة الوطن قلت : هذا صحيح وتبقى مهمة متابعتهم ومعالجة امورهم من اهم واجبات الدوائر المختصة ، وان الحرب ضدنا لا تزال مستمرة وام المعارك لاتزال تتطلب المزيد من العطاء والتضحية وهذا ما يتطلب منا جميعا وكل حسب مسؤوليته ان يعي دوره ، وما تتطلبه مسؤوليته من اجل بقاء العراق شامخا عزيزا تحت راية الله اكبر التي يرفعها القائد الحبيب صدام حسين .. صافحته مودعا على امل اللقاء به ثانية .

عباس فاضل وام ستوري



ارتبط اسمه بام ستوري الدلالة المشهورة ، وام ستوري ارتبطت بمجلة الف باء ، فعباس فاضل له علاقة بام ستوري حتى ان البعض اتهمه بانه دلال خصوصا ان اسواق ٢٨ نيسان مقابل الف باء واخيرا كمايقول عباس اصبحت دلالا وساتزوج ام ستوري لعل الحظ يحالفني ..

ولنسال عباس الذي صنع شخصية ام ستوري وغيرها من زميلاتها فيقول :

- هل هو الم ارتكبته .. وعلى كل حال فهي البداية بمضايقتي من دلالة ، وبقيت تواكبني في فن الكاريكاتير .. لقد اصبحت هذه الظاهرة كانها من صنع يدي فالاكثرية من الناس ومن القراء بشكل خاص يشير لرسوماتي لام ستوري وصديقاتها وارتبط اسمها باسمي كانها مهلة لي ..

- وشخصية فرهود ؟

- شخصية مترادفة لام ستوري ولكن على مستوى ارفع واخطر هذه الشخصية هي القارض الشاطر لجيوب الناس ولحقوقهم وهي شخصية مدت اذرعها الاخطبوطية وامتصت عرق وجهد الناس وقد توقف فرهود عن ممارسة اعماله في الوقت الحاضر ليقضي اجازة ترويحية في منتجعات سويسرا .

- اكثر الظواهر والرسوم التي احببت ان تتواصل فيها ..

- احب ان ارسم رحلات فرهود في تعامله مع الناس .

والظواهر الاخرى التي تآلفت معها ..

- رسمت كثيرا من الظواهر التي تآلفت معها مثل الزفة في الشوارع وارتداء البجامات ، النفاق الاجتماعي ، سواق التكسي / الاغاني ، وكان لدي بعض الملاحظات على كتب ابنائنا ..

- رسومك نعرفها من خلال انوفها .. خصوصا انف ام ستوري ..

- جعلت انفها طويلا .. حتى تكون ظاهرة الشم عندها قوية وهناك بعض الناس من يهمهم دس انوفهم في ما لايعنيهم مثلها تماما فارسم انوفهم طويلة وبشكل مبالغ به ..

- لم تتعامل الا مع الف باء لماذا السر ؟

- كنت اعمل سابقا في جريدة الجمهورية ومنذ ١٩٨٣ ارتبطت مع الف باء وكان ارتباطا روحيا وعدم نشري لرسومي في صحف ومجلات اخرى يعود لهذا الارتباط .

- برايي ان مهمة فنان الكاريكاتير كمهمة السياسي في تغيير اوضاع المجتمع .

ادانتي لظواهر اجتماعية كثيرة هي جزء من السياسة العامة للدولة..

والدولة تدينها وعالجت بعضا منها .. ولا اعتقد ان هناك شيئا لم اتناوله من خلال الكاريكاتير .

الم تقم معرضا خاصا بك في فن الكاريكاتير .

- شاركت بمعارض المجلة ونقابة الصحفيين ولم تتح لي فرصة لاقامة معرض شخصي لي .

ضياء نعمان

في واسط العدسة توثق حملة الاعمار

ردا على ماخربه المعتدون في حرب الثلاثين دولة يتواصل وبهمة عالية البناء والاعمار . وفي كل يوم يمر يسجل نشامى الرافدين ملحمة جهادية جديدة من ملاحم البناء ولابد ان يكون للعدسة دور في توثيق الجوانب المشرقة والصور البطولية الحية لابناء شعبنا المجاهد .

المصور كريم البعاج واحد من مصورينا الذين وثقوا بعدستهم حملة البناء والاعمار وسجلوا مع سقوط اول قنبلة وانفجار اول صاروخ وتهديم اول دار ومدرسة ومصنع مشاهدات ميدانية عديدة .

عن ذلك يقول :-

مع اليوم الاول للعدوان الاميركي الاطلسي على بلادنا حملت كاميرتي ورحت التقط صورا لاماكن سقوط القذائف والصواريخ على مدينة الكوت لتكون شاهدا يعكس همجية الدول المتحالفة وعدوانيتها الشريرة .

كما صورت مواقع عديدة كالمدارس وبيوت الاطفال والجسور والبدالات والدوائر المدنية التي طالتها قذائف الاشرار .

● وماذا عن حملة البناء التي جاءت ردا على ذلك :

- يقول المصور البعاج :

هنا كان لابد من توثيق الملاحم الجديدة لشعبنا المجاهد ملاحم البناء الاسطوري فرافقت الفرق والاجهزة الفنية والهندسية التي اعادت الروح الى الكثير من المواقع فكانت بدالة الكوت تحكي قصة عقيمة ومدرسة الوحدة هي الاخرى تحكي قصة اخرى كما صورت المراحل الاولية لانشاء جسر الكوت الحديدي الذي نفذته شركة التحرير ومع كل يوم يمر كنت التقط صورا جديدة حتى يوم افتتاحه .

وقال :-

صورت ايضا سدة الكوت والاضرار التي لحقت بها كما صورت مراحل اعادة اعمارها وصورت العمل البطولي للرجال المجاهدين في شركة تاج المعارك وهم يقومون برفع الاف الاطنان من الكتل الحديدية والكونكريتية لجسر الكرامة في الكوت الذي تعرض الى تدمير شامل جراء العدوان .

● وماذا بعد ..

- التقطت صورا عديدة للحملة الزراعية الكبيرة في المحافظة حيث وثقت بعدستي اعمال الحراثة والبذار والري وتطهير الجداول والانهر وغيرها .

استعد ومنذ الان لاقامة معرض كبير في مدينة الكوت سيكون في الذكرى الاولى للعدوان الغاشم على عراقنا المجاهد وسوف اعرض فيه صورا عديدة ولقطات تمجد دور المجاهدين في البناء والاعمار .

جبار بجاي الحجامي

آخر الكلام

آخر استطلاعات الراي في الولايات المتحدة الاميركية اظهرت ان الرئيس جورج بوش في حالة من تدني الثقة به من قبل الاميركيين ..

وهذه النتيجة اظهرها استطلاع للراي قامت به مجلة تايم بالاشتراك مع شبكة تلفزيون (سي . ان . ان) .. حيث وصلت شعبية الرئيس الاميركي الى ستة واربعين في المئة بعد ان وصلت في بداية العام الى واحد وتسعين بالمئة ..

اما في الاستطلاع الذي قامت به صحيفة الواشنطن بوست بالاشتراك مع شبكة تلفزيون اي . بي . سي .. فقد اظهر ان ستين في المئة من الذين وجهت اليهم الاسئلة من الاميركيين غير موافقين على السياسة الاقتصادية لادارة بوش ..

ان المعلومات تؤكد ان ثلاثين مليون مواطن اميركي يعيشون دون خط الفقر .. وهؤلاء ممن لايجدون عملا او ضمانا او سكنا .. وان نسبة البطالة قد ارتفعت عما كانت عليه في مرحلة الركود الاقتصادي الذي شهدته الولايات المتحدة عام ١٩٨٢ ..

ان هذا الوضع الاقتصادي الرخو .. سيصعد من نزعة السيطرة الاميركية دوليا .. وستكون الاهداف الاكثر الحاحا .. بعد ان انتهى المعسكر الاشتراكي الى حالة التفتت والضعف ، اليابان اولا والمانيا ثانيا .

ويشير الى هذه النقطة - دينس هيلي احد قادة حزب العمال البريطاني السابقين الى ان الاميركيين يحقدون على اليابان والمانيا لانهما طورا اقتصادياتهما .. بعيدا عن التدخل في شؤون الاخرين .

ويرى دينس هيلي الذي سبق ان شغل منصب وزير الدولة لشؤون الدفاع في بريطانيا عام ١٩٦٤ الى ١٩٧٠ (ان اميركا لم تعد قادرة على ذلك النوع من احادية الجانب الكونية . ومن المرجح ان تتراجع الى انعزالية كونية) .

ليس من منطلق التمنيات او انتشاء المزاج ، استطيع القول .. ان البلدوزر الاميركي الذي يضع سائقه على مقدمته لافتة النظام الدولي الجديد .. والذي لا يفرق بين عدو او حليف او تابع .. لابد ان تتكسر اسنان دواليبه على صخرة ترسانات اقتصادية ومصالح ومواقف وطنية واقليمية .

وان هذا السير الاعوج باتجاه الاخرين .. دون حساب للتضاريس ووعورة الطرق .. سيؤدي عاجلا وليس اجلا الى تلكؤ هذا البلدوزر برغم اندفاعته الانية ..

اصبية شعرية

ضمن موسمه الثقافي يقيم منتدى الادباء الشباب في ميسان امسية شعرية يشارك فيها الشعراء ماجد البلداوي ، علي نور ، حامد الياسري ، نصير الشيخ ، كاظم الطعان ويقدمها الشاعر يحيى زكي البطاط وذلك مساء الجمعة القادمة على قاعة اتحاد نساء ميسان الساعة الرابعة والنصف .

حفل لدار الدولة

فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق اقام حفلا في دار الدولة للايتام حضرته رئيسة الفرع وعضواته وقد وزعت الهدايا على اطفال الدار .

وتضمن الحفل مجموعة من الاغاني والاناشيد الوطنية التي تمجد بطولات العراقيين وصمودهم الرائع .

افتتحت دار صدام للمخطوطات مؤخرا معرضا ... مخطوطات نادرة من المخطوطات العربية بينها مخطوطة لديوان ابي نواس وكتاب السعيون ومخطوطة نادرة من [illegible]



تعاني ، احيانا ، المواهب الجديدة صعوبة في تحقيق حضورها في المشهد الادبي والفني وتسلق اسوار ساحات استقرت فيها اسماء وتجارب وترسخت فيها ملامح خاصة وعامة ، واشرت دروبا وثبتت حدودا عبر ممارسات وتجارب امتدت زمنا ليس بالقصير .

وحديث مثل هذا اصبح ضمن تضاريس الساحة الفنية والادبية كنت اتمنى ان يتحدث عنه صوت من الاصوات المناصرة للمواهب الجديدة والذي لاتخلو منه هذه الاوساط .

ولاني مازلت في خطواتي الاولى على طريق الادب والصحافة ادرك جيدا كم تعاني الاصوات الجديدة وهي تحاول تخطي اوساط لاترغب في احداث خلخلة فيها او اعادة ترتيب .

ولكن ادراكنا هذا لايجعلنا ننظر الى هذه المسالة نظرة ذات بعد واحد وتحميل هذه الاطراف المسؤولية كاملة ذلك لان الادب والثقافة والفنون مثل الكائن الحي متجدد الخلايا وبحاجة دائمة للدماء الجديدة .

واذا كان الامر عكس ذلك لانتهى كل شيء منذ بداية تاريخ الانسانية وربما لما كان للانسان تاريخ ما .

ماذا تريد الطاقات الجديدة ؟ اطرح هذا السؤال بعدما واجهتني عدة حالات خلال ايام قليلة منها شاعرة شابة نالت فرصا لاباس بها من الاهتمام والنشر صبت جام غضبها على الصفحة الثقافية لانها نشرت قصيدتها بعد حذف مقطع منها ومحاولة مني لتصفية الجو ذكرت لها ان الشاعر الفلاني (شاعر كبير ومؤثر في الساحة الشعرية العراقية والعربية) فحص قصيدتها وقرر صلاحية مانشر (خجلت ان اذكر لها انه بسبب الاخطاء العروضية في القصيدة اضطر للحذف) قالت انه لايفهم !! وعند هذه العبارة لم اعرف بماذا اجيب وشعرت بالاسف لدخولي في حديث معها .

ليس المقصود من ذكر هذا المثال توجيه (اصابع الاتهام) الى طرف ما بل القول ان طريق الابداع شائك تحتاج المواصلة والتضحية والاستماع الى راي الاخر ومناقشته بموضوعية والتخفيف من نفس الادعاء والتواضع (قليلا) والصبر كثيرا .

اقول هذا بخجل لانني لست مؤهلة لاتخاذ دور الواعظ ، بل بحاجة دائمة للموعظة . وعذرا للجميع

انقذوا الـ (٦٠ كرسي) قبل فوات الاوان

انها استغاثة يطلقها مسرح الـ ٦٠ كرسي ، التابع لفرقة المسرح الشعبي قبل فوات الاوان . قد تكون الاستغاثة متاخرة لكنها ضرورية .

بصراحة لا اعرف التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع وكل ما اعرفه هو ان هذا المسرح يعد ضمن ممتلكات امانة بغداد وسيكون موعد المزايدة السبت المقبل . وبالطبع فان من حق المالك التصرف بممتلكاته وهو حق مشروع لاينكره احد . ولكن حيث سيقف التجار والاثرياء (الجدد) واصحاب المصالح هل يكون للفنانين بقدراتهم المادية المحدودة مكان في جو يعبق بالارقام و (الارانب) وهل يمكن ان يوجد بين حشد التجار هذا من يتردد ولو للحظة بين مصالحه وبين القيمة [illegible] جسدوها لنا خلال فترة الحصار العصيبة التي يعاني منها الشعب !!

فمن لا يتردد في تقديم مصالحه على حساب حياة الناس فهل تراه لايتردد في تقديمها على حساب الفن الذي لايشكل شيئا للغالبية العظمى منهم ؟!

اقول هذا متمنية ان اكون على خطا وان لايكون تجارنا (فضة المعداوي) في مايتعلق بهذا الامر . اذ ان هذا المسرح ليس مجرد مكان صغير بائس معروض للبيع .. انه احلام وطموحات وعواطف وعقول مجموعة من الفنانين والمثقفين ، في ظل جدرانه ترعرعت تجارب ابداعية اصيلة وخرجت اعمال عدت نقاطا مضيئة في تاريخ المسرح العراقي يفتخر بها العراق في عموم المشهد العربي المسرحي .

اقول انقذوا الـ ٦٠ كرسي ، قبل فوات الاوان خاصة وان الوقت ليس كافيا فيما لو فكر جميع ابناء المسرح وعشاقه في جمع تبرعات من اجل انقاذه .

بعد ان ابدى احد الفنانين رايه حول موهبة طفل شارك في برنامج (استوديو المواهب) نصح الفنان ذلك الطفل الموهوب بالاهتمام بدراسته ومن ثم الاهتمام بالفن !! ولعمري انها نصيحة رائعة ولكن الم يكن من الاصح توجيه هذه النصيحة قبل ظهور هذا الطفل على شاشة التلفاز .. هل يستمع طفل شاهدته الملايين [illegible]

ولانك شاعر

افكار

■ عمار عبدالخالق ■

ويسالون .. ويسالون .. ويسالون .. ولانك شاعر يسالونك :-

ما الذي يجعل الشعر غذاء روحيا وموقفا فكريا ضمن الاطر العامة والاساسية لتحولات الزمن في الحياة بكل الروابط التاريخية التي تتحد بها وتتخذها منهجا تكميليا للمسيرة في منهج يطابق المرحلة الراهنة ؟ ويسالونك :- ما الذي يجعل الشعر ضرورة حتمية ؟ ولانك شاعر قل : ان الشعر هو رؤى الرؤيا كلها ، بعيدا عن السائد منها ، يغير قانون الاشياء وزوايا البعد البؤري لها ، هو معنى الخلق التوليدي كاشفا عن تلك المجاهيل المتراكمة دون انقطاع عن التاريخ مطورا لما يصلح للبقاء ، هو جوهر الانسان وعشقه الابدي لخلق عالم مزيج من الواقع والحلم ، هو فن البحث المغامر عن الاسئلة ، هو شكل من اشكال الخلاص مرآته شرف الوعي المزمن ، وتاجه تلك الطاقة المتحركة التي تشكل اعلى معطى فني يمنحه الانسان لذاته ، ليعبر تعبيرا تاما عن روحه بخليط من الافكار والاحاسيس بمعايير ومقاييس صورية وايقاعية ورؤى تنتظم في لغة تضيق وتتسع لتكون المعجزة الشعرية بين الشاعر ونصله ، من اجل التحرر الفردي ليكون اهم معطيات ديناميكية التاريخ .

ويسالون .. ويتساءلون .. فيسالونك :- ماجدوى ومهمة الشعر اليوم ؟ قل لهم :- ان مهمة الشعر اليوم خلق الصور والاحاسيس الجمالية لتحريك الزمن ولتجسيد الرغبة الرؤيوية في تفصيل حدود الانسان الجديدة ووجوده ، لان الاحساس بالوجود من اجل تجاوز المألوف من تخومه يدفع الشعر للغوص في المجاهيل لجعل الافكار المألوفة وغير المألوفة قلادة او جسورا تربط الشاعر بالناس ، وهذا مايجعل الشعر ضرورة حتمية .

ويسالونك وما سلاحك في تحقيق ذلك ؟ قل لهم :- اللغة ! اللغة المتدرجة في سياق رؤيوي وفعل جمالي ، تلملم الافكار ، وتتيح مجال التفتح للصور والرموز والانفعالات برؤى شاملة ، تتفاعل فيها جذور الماضي ومكونات الحاضر ضمن ابعاد المستقبل . رؤى تكون بمثابة وعي متعاقب متحول من ماض الى حاضر يغتذي من واقعه لكي يشكل تجربة انسانية قادرة على تجاوز ذاتها بالفعل الجمالي وبالتالي تعد جسرا بين الشاعر والمتلقي ليفعل الفعل الجمالي لعبة ابتكاره التي ينبغي ان لاتحد . ذلك لان كل ما في الكون من محسوس ليس الا رموزا للحياة غير المحسوسة ، وان الشعر ليس انعكاسا للرموز ، بل تفسيرها ، وصهرها ، برموز جديدة ـ لاننا في عالم الحس والخيال يتعذر علينا ان ننقل ذواتنا الى الحواس ، مالم نتخذ لذواتنا جسما محسوسا حتى تغدو القوالب التي يسنها الشعر جميلة وخاضعة لنواميس الجمال .

شريط وثائقي عن سيد الجسور

« سيد الجسور » عنوان شريط توثيقي عن اعمار جسر الجمهورية سيناريو وتعليق محمد الجزائري اخراج فاروق القيسي ، موسيقى نصير شمة ، قراءة التعليق د . جارث عبود ، انتاج مركز الادريسي للاستشارات الهندسية في وزارة الاسكان والتعمير .

يعرض الشريط الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس في مبنى شركة عشتار للانتاج التلفازي .